



تلاعب مستشفيات ومختبرات خاصة بـ مرضى كورونا في مصر، إذ تستزفهم ماليا عبر اختبارات غير دقيقة.

13

هومز أسس

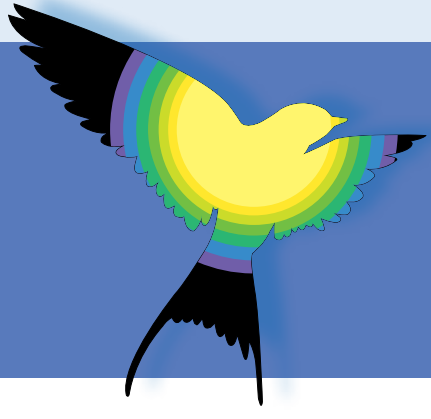
جاية بلارا | مول قطر
إردان مول - الوكرة هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set



استقبل ضيوفك بأناقة

السبت 25 يوليو/ تموز 2020 م 4 ذو الحجة 1441 هـ. العدد 2154 السنة السادسة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 25 July 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

اعتراض طائرة ماهان طهران تتوعد واشنطن برد

- طهران ترفض تفسيرات اعتراض طائرة الركاب فوق سورية: غير مقبولة او مقنعة
- الخارجية الإيرانية تتوعد برد حازم... وإجراءات لمتابعة القضية قانونيا ودبلوماسيا
- الجيش الاميركي يعلن إجراءه تدقيقاً بصريا على مسافة أمنة من الطائرة
- إطلاق صاروخ مضاد للطائرات باتجاه مسيرة إسرائيلية التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

03 | سوريا | تنياهو يغذي الاستقطاب السياسي لخدمة مصالحه

06



التحالف الدولي يعيد موضعه: إخلاء سابع معسكر في العراق

10 | الجزائر | تغييرات تطاول «سوناطراك» الجزائرية... وخطط لرفع الإيرادات

18 | العراق |



لن نسح يا خصمنا! نساء السودان: معركة من أجل حكم الولايات

24 | ثقافة |



حارث سيلابجيش شاعرا بالعربية: الريح تنادي الاطفال باسمائهم

28 | رياضة |



كرة لبنان في زمن كورونا: عودة الدوري و تخوف كبير

البروباغندا السعودية الإماراتية استراتيجياتية التزوير

نظم المسؤولون السعوديون والإماراتيون استراتيجية كاملة في العلاقات العامة والإعلام استهدفت دولا ومنظمات وأفراداً، لابتزازهم أو تشويه صورتهم عبر تزوير الحقائق.

21

جندت الإمارات والسعودية جيوشا إلكترونية لهزيمة خصومهما (فايز نور الدين/فرانس برس)

#معاً_نعزل_كورونا



معاً
نعزل كورونا

العربي الجديد

سياسة

الحدث

اثار اعتراض الطيران الحربي الامريكى لطائرة الركاب الإيرانية فوق الاجواء السورية، اول من أمس الخميس، التكهنات بشأن المهدى الذي قد تصل إليه المواجهة بين طهران وواشنطن، والتي كانت ارتفعت حدتها مع قتل القوات الاميركية قائد فيلق القدس قاسم سليمانى مطلع العام

اعتراض طائرة ماهان

طهران تتوعد واشتنطن بردّ

وفقاً لما أوردته وكالة «إيسنا» الطلابية، مدينة تابعة لشركة ماهان في اجواء دولة ثالثة، تمثل انتهاكاً لأمن الملاحة الجوية وكيداً حرية الطيران المدني». واتهمت الولايات المتحدة بـ«انتهاك اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) وملحقات اتفاقية مونتريال لعام 1971، فضلاً عن نقض مبادئ القانون الدولي». واعتبرت جندياً أنّ تصرفات المقاتلات الاميركية تحلّل الولايات المتحدة «مسؤولية دولية»، متوعدة بمطالبة الموضوع قانونياً في مجلس منظمة الطيران المدني الدولي.

وكانت التصريحات في بيان تقديمها احتجاجاً رسمياً وشكوى إلى «يكاو» قائلة إنها ستعزز طائرات حربية للتحقق وإسرائيل في اجواء السورية، التي تحلقّ فيها بشكل مستمر طائرات حربية للتحقق وإسرائيل.

والتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الولايات المتحدة، أمس الجمعة، بالخاطرة بوقوع كارثة. وقال ظريف، في تغريدته، إن «الولايات المتحدة تحرّمت طائرة ركاب مدنية في رحلة منتظمة، ما عرض الركاب المدنيين الأبرياء للخطر بزعم حماية قواتها المحتلة. يجب وضع حد لهذه الأفعال الخارجة عن القانون قبل وقوع كارثة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، في بيان على «تليغرام»، إن بلاده «ستتخذ الإجراءات السياسية والقانونية اللازمة ضد اتمتكال المعلومات» وعكالة «تستدعي» مضايقة المقاتلات الأميركية للطائرة الإيرانية، وقالت القيادة السوسيسرية في طهران، التي تمثل مصالح الولايات المتحدة في إيران، بالحادثة كما

سلمّ المندوب الإيراني لدى الأمم المتحدة ماجد تخت رافانثي نفس المذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس. وفي السياق، علّق مستشار روجاني للشؤون الاعلامية، حسام الدين أشاء، على الحادث في تغريدة على «تويتر»، قائلاً: «إنّ من تهمة أرواح قادته عليه الا يتلاعب بأرواح مسافريننا». بدوره، وصف وزير الخلق الإيراني محمد اسلاسي، في حوار مع وكالة «تسنيم»، مضايقة المقاتلات الأميركية للطائرة الإيرانية، وقالت القيادة السوسيسرية في طهران، التي تمثل مصالح الولايات المتحدة في إيران، بالحادثة كما

المدني الإيراني ستفacing الحادث قانوناً في الأوساط الدولية المعنية. وأكد أنّ المنظمة الإيرانية أعلنت «اعتراضها الشديد على هذا السلوك»، داعياً المجتمع الدولي إلى التنديد بـ«هذا السلوك الإرهابي للإدارة الأميركية».

لكن مجلس صيانة الدستور في إيران دعا إلى الرد بالمثل، من دون توضيح كيف سيتم هذا الأمر. وقال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس علي كدخدائي، في تغريدته، «في مواجهة الانتهاكات التي ترتكبها الدول، بالإضافة إلى المقاضاة القانونية، فإنه من الضروري القيام بالرد بالمثل، لأن طبيعة الإجراءات القانونية تستغرق وقتاً طويلاً». وأضاف أن «العمل الإرهابي لنظام الاميركي، بالإضافة إلى متابعه المقاضاة القانونية التي أكد عليها المسؤولون الحكوميون، يتطلب أيضا الرد بالمثل». وخرجت وزارة الخارجية الإيرانية من بعده ببيان مشابه، إذ قالت: «لن نقبل أي تصرف عدائي ضد الشعب الإيراني من دون تصفية الأوضاع على حدة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، في بيان على «تليغرام»، إن بلاده «ستتخذ الإجراءات السياسية والقانونية اللازمة ضد اتمتكال المعلومات» وعكالة «تستدعي» مضايقة المقاتلات الأميركية للطائرة الإيرانية، وقالت القيادة السوسيسرية في طهران، التي تمثل مصالح الولايات المتحدة في إيران، بالحادثة كما



متأخر من مساء الخميس، جاء لضمان أمن قوات التحالف الدولي بقيادة التحالف، على الحدود السورية مع الأردن والعراق. وقال المتحدث باسم القيادة الوسطى بيل اوربان، في بيان: «أجرت طائرة أف-15 الأميركية، خلال مهمة جوية وتوتينية بالقرب من معسكر التحالف الدولي في الختف في مدينة كرم، تدقيقاً بصرياً لمنطما لطائرة ركاب ماهان، على مسافة أمية من نحو 1000 متر. إن يعود لاحقاً ويعلم أنّ المقاتلتين كانتا

فرضت الولايات المتحدة عقوبات على شركة «ماهان» في 2011 (Getty)

اميركيتين فيما تحدثت التوضيحات الاميركية عن طائرة واحدة، وظهر مقطع مصور، نشره التلفزيون، حالة هلع بين الركاب جراء اعتراض الطائرة الإيرانية.

ونقل عن الطيار قوله إن طياري المقاتلتين قدما نفسيهما على انهما اميركيان. مع العلم أن الولايات المتحدة كانت قد فرضت عقوبات على شركة «ماهان» في العام 2011، وقالت إنها قدمت الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم إلى الحرس الثوري الإيراني وتصاعدت التوترات بين طهران وواشنطن منذ 2018 عندما انسحب الرئيس اميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي واعاد فرض عقوبات أضرت بالاقتصاد الإيراني، والتي وصلت إلى الذروة بقتل القوات الأميركية لقائد «فيفلق القدس» قاسم سليمانى في بغداد مطلع العام الحالي، وإطلاق طهران صواريخ بالستية استهدفت قوات اميركية في العراق

ويأتي اعتراض الطائرة الإيرانية وسط اجواء مشحونة بعد الضربات الإسرائيلية الواسعة قبل أيام، والتي طاولت أهدافاً تابعة إلى إيران ومليشياها في مناطق عدة بمحيط دمشق والجنوب السوري. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، أنّ شطابا صاروخ مضاد للطائرات وقعت في الجانب المحتل من الجولان، بعد أن أطلقت نيران من قرية الخضر السورية باتجاه مسيرة إسرائيلية حاولت اختراق الاجواء السورية، من دون إصابتها. ولم يستبعد موقع صحيفة «يديوت احرونوت» أن يكون إطلاق الصاروخ باتجاه المسيرة الإسرائيلية رداً من «حزب الله» على الغارة على دمشق، التي أسفرت عن مقتل عنصر في حزب الله يدعى علي كامل جواد، والذي نعاه الحزب مهديا بالرد، على العملية. ويقوم جيش الاحتلال بحبس الموقع بالتחקيق في ملايسات العملية.

وكانت تقارير اعلامية تحدثت عن تحذير إسرائيلي لروسيا بأنها لن تتساهل مع نشر إيران منظومات دفاع صاروخية من نوع «خرداء» على الأراضي السورية، وذلك عقب زيارة رئيس الأركان الإيراني محمد باقرى طائرة أف-15 مسافة أمية للطائرة». مؤكداً انه «تم إجراء النطاق المهني وفقاً للمعايير الدولية». وكان التلفزيون الإيراني تحدث بداية عن أنّ «مقاتلتين إسرائيليتين اعتراضاً طائرة مدينة إيرانية في الاجواء السورية»، قبل أن يعود لاحقاً ويعلم أنّ المقاتلتين كانتا

دانت حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، أمس الجمعة، اعتراض طائرة حربية اميركية لطائرة مدنية ايرانية، وقال المتحدث باسم «حماس»، حازم قاسم ان «الستهداف الحديث بهذه الطريقة تطبيق عملي لفصول الازهاب في القانون الدولي»، فيما اعترت «الجهاد» ان هذا الحادث الرطايي يدل على العدوانية المبركة، مؤكداً «دفع إيران في اتخاذ كل الخطوات والإجراءات وعلى المستويات كافة في الرد على المحاولة الإرهابية بحف الطائرة».

المدني الإيراني ستفacing الحادث قانوناً في الأوساط الدولية المعنية. وأكد أنّ المنظمة الإيرانية أعلنت «اعتراضها الشديد على هذا السلوك»، داعياً المجتمع الدولي إلى التنديد بـ«هذا السلوك الإرهابي للإدارة الأميركية».

لكن مجلس صيانة الدستور في إيران دعا إلى الرد بالمثل، من دون توضيح كيف سيتم هذا الأمر. وقال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس علي كدخدائي، في تغريدته، «في مواجهة الانتهاكات التي ترتكبها الدول، بالإضافة إلى المقاضاة القانونية، فإنه من الضروري القيام بالرد بالمثل، لأن طبيعة الإجراءات القانونية تستغرق وقتاً طويلاً». وأضاف أن «العمل الإرهابي لنظام الاميركي، بالإضافة إلى متابعه المقاضاة القانونية التي أكد عليها المسؤولون الحكوميون، يتطلب أيضا الرد بالمثل». وخرجت وزارة الخارجية الإيرانية، من بعده ببيان مشابه، إذ قالت: «لن نقبل أي تصرف عدائي ضد الشعب الإيراني من دون تصفية الأوضاع على حدة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، في بيان على «تليغرام»، إن بلاده «ستتخذ الإجراءات السياسية والقانونية اللازمة ضد اتمتكال المعلومات» وعكالة «تستدعي» مضايقة المقاتلات الأميركية للطائرة الإيرانية، وقالت القيادة السوسيسرية في طهران، التي تمثل مصالح الولايات المتحدة في إيران، بالحادثة كما

شرفاً غريب

إصابات بضع الاحتلال وسيارات الضفة

اصيب عدد من الفلسطينيين، أمس الجمعة، في مواجهات مع الاحتلال اأدعتت في مواقع عدة بالضفة الغربية المحتلة، عقب خروج سيارات سلمية منددة بمواصلة الاستيطان. وقال منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شنتوي، إن 4 شبان اصيبوا خلال قمع الاحتلال المسيرة الاسبوعية في القرية، فيما اصيب احران في قرية حارس سلفيت، جراء اعتداء الاحتلال على المسيرة الاسبوعية فوق الأراضي المهدةة بالمصادرة.

(العربي الجديد)

لودريان: لبنان على حافة الهاوية



حذّر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان (الصورة)، في ختام زيارته بيروت التي بداها مساء الأربعاء وغادرها أمس الجمعة، أنّ لبنان بات «على حافة الهاوية»، مكرراً دعوته لتنفيذ إصلاحات ضرورية للحصول على دعم مالي خارجي. وقال لودريان، في خطاب وجهته على المسؤولين اللبنانيين، إن «الجميع يعرف المسار الذي يجب اتخاذه». مؤكداً هجوئية بلاده لمراقبة اللبنانيين شرط سيرهم في الإصلاحات.

(العربي الجديد)

تحدثت عن «الجميع يعرف المسار الذي يجب اتخاذه». مؤكداً هجوئية بلاده لمراقبة اللبنانيين شرط سيرهم في الإصلاحات.

تحدثت عن «الجميع يعرف المسار الذي يجب اتخاذه». مؤكداً هجوئية بلاده لمراقبة اللبنانيين شرط سيرهم في الإصلاحات.

تحدثت عن «الجميع يعرف المسار الذي يجب اتخاذه». مؤكداً هجوئية بلاده لمراقبة اللبنانيين شرط سيرهم في الإصلاحات.

(العربي الجديد)

السودان: اكتشاف مفرة جنائية لمنذفي انقلاب 1990

أكدت النيابة العامة السودانية، أول من أمس الخميس، عبور مدينة ام درمان، على رفات 28 قاتلاً (25 أغسطس/ اب المقبل، على الرغم من معارضة «كاحول لغان» وزعيمه الجنرال بنبي غانثس، ويامل نتجائحو معارضة غانثس إقرار ميرانية مؤقته، وبالتالي إسقاط الحكومة والذهاب إلى انتخابات جديدة خلال 90 يوماً من الموعد المكون.

وسيحاول نتجائحو تاجيح الخلافات مع حزب «كاحول لغان» من جهة، وتصعيد لهجته ضد الإعلام والقضاء من جهة ثانية، ويطرح بمخاض المسار المعاصر له، واستغلال ثمار هذا التحريض ضد هذه الأطراف الصالحة، ويامل نتجائحو باستتشاف الشرائح الواسعة في اليمن الإسرائيلي وكسب قنيتها خطوة تكبر الانتخابات من جديد، على أمل تكثفه من الفون وتشكيل ائتلاف يعينى بسح من سن قوانين تمنحه حصانة مطلقة من النزع، وبالتالي فإن المخرج الوحيد أمام نتجائحو هو الذهاب لانتخابات مبكرة، سواء الجنرال بنبي غانثس، أملاً في أن يساهم ذلك مما يحوله إلى رئيس الحكومة صيرف أعمال، وعلى أمل تكثفه من تحقيق إنجاز

متظاهرون في تل أبيب ضد نتنياهو (الناظر)

وتعاقد فشل حكومة نتجائحو في مواجهة المعارضة لكونها من جهة ثانية، بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي من جديد التفكير بصوت مرتفع، أمام المقلق المثل موعد البدء بالماوت الفعلية في محاكمته مع اشتراط انعقادها ثلاث مرات اسبوعياً، استباق تقديم التماس للمحكمة العليا بلزمه التخلي عن منصبه مع بدء جلسات المحاكمة، بحجة عدم قدرته على إدارة فترة قيادة الدولة، في ظل ما يلزمه من وقت وانتشال في مداوات المحكمة. ويعتقد نتجائحو، بحسب مقربين منه، أن المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندليت، قد يستجيب للتماس من هذا النوع، وبالتالي فإن المخرج الوحيد أمام نتجائحو هو الذهاب لانتخابات مبكرة، سواء الجنرال بنبي غانثس، أملاً في أن يساهم ذلك مما يحوله إلى رئيس الحكومة صيرف أعمال، وعلى أمل تكثفه من تحقيق إنجاز

نضال...

(فرانس برس)

إرهابي...

والواقع أن زيارة الوزير المصري كانت متوقعة، أولاً بفعل ارتباط

النظام الانقلابي المصري بالولايات المتحدة وسعيه لتحصيل نوع من

التأييد أو الضغط الاميركي على

إثيوبيا في قضية سد النهضة.

يحصل في لبنان والأزمة الاقتصادية تتفاقم، وثانياً بسبب العلاقات المبرزة لنظام الانقلاب مع دولة الاحتلال

التي يعثها أكثر من أي شيء، ورصد قدراته العسكرية، وفق ما تكشفه

الصحريات مسؤولين عسكريين إسرائيليين.

واعتبر قائد المنظمة الشمالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجنرال أمير برعام،

في مقابلة مع صحيفة «هارتس»، أجريت معه الأسبوع الماضي ونشرت أمس الجمعة،

أن أكثر ما يعجز الجيش الحالية هو ما سماه

الاستقرار، في المخططة الذي ناقده أكثر

بفعل سلسلة العمليات التي وقعت (ضد

المعبر البري والنفذ الوحيد لسكك غزة مع مصر، والذي يفتحها

أمام الفلسطينيين كسرى الحصار

الإسرائيلي والغاز، فإليته كلياً.

من هنا فإن زيارة الوزير المصري،

في هذا التوقيت بالذات، تحمل

دلالات خطيرة وتلمح إلى وجود

ضغوط إضافية من دول عربية

أخرى هدفها لئ نزع السلطة

الفلسطينية، وربما أيضاً تفجير

ونسف ما تم من توافق أقال

فلسطيني - فلسطيني، بين «فتح»

و«حماس» لمواجهة سخط الضم

والضرب الموقف الدولي المناهض

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

للمضم.

سياسة

الحدث

يختتم الاسبوع الحالي على مراوحة الازمة الليبية مكانها التصعيد والهدوء الحذر الذي ترافقه دعوات دولية للهدنة، بانتظار جلسة لمجلس الأمن نهاية الشهر الحالي، والتي ستسعى فيها الولايات المتحدة على الأرجح لفتح ملف مرتزقة «فاغنر»

ليبيا: «فاغنر» تعزز نشاطها

دعوات لتفعيل الحل السياسي وتصويب أميركي على روسيا



دور غير مفيد

قالت «فريكوم» إن روسيا تودع دورا غير مفيد في ليبيا عبر تقديم الدعم لمرتزقة، مؤكدة أن صورها لها ظهر «فاغنر» ومدعاتها تظهر من الخطط الامامية في سرت، وأن طائرات شتري روسية تواصل نشرهم بها، لتأصل جوية ومدعات دفاع جويي (م22 – 22) ومدرعات مسلحة للالغام.



سبط «فريكوم» الضوء على الاتهام التي لنشرها «فاغنر» بحزام (تركيب القنابل)

وأنه مدعوم مباشرة من وزارة الدفاع الروسية»، في غضون ذلك، تواصل الحزب السياسي بشأن الملف الليبي، والتي رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج، أمس الجمعة، بمقر إقامة مهمة الحفاظ على وحدة ليبيا وأمنها، وذلك من خلال العمل نحو حل سياسي لازمة، ومساندة إنشاء المؤسسات الوطنية. وجاء كلام شكري، بحسب المتحدث باسم الخارجية أحمد حافظ، خلال اتصاله بنظيره الصيني وانغ بي، وذلك بعد يوم واحد من استعراض الأزمة الليبية في اتصالات هاتفية شملت بوريل ونظراءه الإيطالي لويجي دي مايو، واليوناني نيكوس ندياس، والمالطي إيفاريسست بارتولو. وثمة شكري إلى خطورة المشهد في ظل «تصعيد غير مسؤول من ليبيا، وانفق الجانبان على الحل السياسي لازمة الليبية، وضرورة الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2510 ومخرجات مؤتمر برلين، وأكد الاجتماع على الضرورة القصوى لإعادة فتح حقول ورافلي النفط واستئناف التصدير تحت إدارة المؤسسة الوطنية للنقط. كما استعرض السراج أوضاع بلاده مع نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وكان السراج قد شدد على ضرورة أن يكون أي وقف لإطلاق النار في ليبيا مستداما، وقادراً على لجم أعدادات مليشيات اللواء المقاعد خلفه حفتر، وركل في اتصال إجراء أول من أمس مع منسق السامية الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، الذي اعرب عن حرص الاتحاد على العودة

فاعلة لوسكو لتثبيت نفوذها في هذا البلد، وذلك عبر تقرير جديد للجنتاوعن مدعوما بالصور الجوية، يظهر تعزيز «فاغنر» لترسانتها العسكرية، ونوعها وجحها، مع تسليط الضوء على الأيام التي نشرها وسط المناطق المدنية. وفي هذا الإطار، نشرت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (افريكوم)، أمس، بياناً جديداً، معززاً بصور القنطلها الأقاليم الصحاوية، يظهر أدلة على مواصلة روسيا بناء وتعزيز قدراتها العسكرية في ليبيا، عبر «فاغنر» وقال نائب مدير الاستخبارات في «افريكوم»، الجنرال غريغوري هادفيلد، إن الصور تظهر محالاً وساعاً للدخل الروسي. الجنرال براونفورد تثبيت موطئ قدم لهم في هذا البلد، وأكد مدير عمليات ومروية، تعكس الدعوات للهدنة واهمية الحل السياسي، في المقابل، لصويت الولايات المتحدة مجدداً على نشاط مرتزقة «فاغنر» الروس في ليبيا، كإداة

توالت خلال اليومين الماضيين، المواقف السياسية الدولية الداعية إلى التهدئة وتفعيل الحلول السلمية لازمة الليبية، لا سيما إثر الاجتماعات الروسية - التركية التقنية التي عقدت في القاهرة، وذلك على الرغم من بقاء عودة التصعيد العسكري خياراً مطروحا بقوة، وسط خشية من توجه ليبيا إلى مرحلة الصدام المباشر بين اطراف الحرب الإقليميين والدوليين على محور الجفرة - سرت وتخلها التصعيد الكلامي بين فرنسا وروسيا، خرجت خلال أمس، الجمعة، وأول من أمس الخميس، تصريحات أميركية وصربية وروسية، تعكس الدعوات للهدنة واهمية الحل السياسي، في المقابل، لصويت الولايات المتحدة مجدداً على نشاط مرتزقة «فاغنر» الروس في ليبيا، كإداة

للمسار السياسي وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومخرجات مؤتمر برلين، داعياً للهدنة على محور سرت - الجفرة.

وفي ما خض الحوار الروسي التركي، وبعد تأكيد الطرفين إثر مباحثاتهما التقنية في أنقرة على مواصلة التعاون للبحث عن حل للازمة، أكدت وتصميم موسكو على التواصل مع جميع الأطراف الليبيين لوقف الصراع ودعت موسكو لوقف العمليات العسكرية في ليبيا، وإعادة بناء مؤسسات الدولة، بما فيها الأمنية. كما نقل عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لاهروف تصميمه على مواصلة مناقشة الحلول لوقف الحرب الدائرة في هذا البلد، لا سيما خلال جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول المقبل، مشدداً على ضرورة الوفاء الفوري لجميع الأعمال العدائية.

من جهتها، أكدت السفارة الأمريكية في ليبيا، أمس، عبر «تويتر»، دعوتها للهدنة في هذا البلد، مشيرة إلى الاتصال الهاتفي الذي أجراه سفيرها في طرابلس ريتشارد نورلاند مع رئيس مجلس النواب الليبي المتعقد في طريق عقيلة صالح، أول من أمس، حيث أكد له دعم بلاده لسيادة ليبيا والتوصل إلى حل سلمي تفاوضي لازمة، يبدأ بالهدنة حول سرت والجفرة، وأكد السفير الأميركي رفض بلاده لجمع التعذلات الأجنبية في ليبيا، ودعمها للحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة.

بيورها أيضاً، واصلت القاهرة خطاب الهدنة، وذلك بعد أيام من موافقة برلمانها على إرسال قوات لجمها في الخارج، ما اعتبر إشارة أساسية للتخصير لتدخل عسكري مصري مباشر في الأزمة الليبية. وشدد وزير الخارجية المصري سامح شكري، على أهمية الحفاظ على وحدة ليبيا وأمنها، وذلك من خلال العمل نحو حل سياسي لازمة، ومساندة إنشاء المؤسسات الوطنية. وجاء كلام شكري، بحسب المتحدث باسم الخارجية أحمد حافظ، خلال اتصاله بنظيره الصيني وانغ بي، وذلك بعد يوم واحد من استعراض الأزمة الليبية في اتصالات هاتفية شملت بوريل ونظراءه الإيطالي لويجي دي مايو، واليوناني نيكوس ندياس، والمالطي إيفاريسست بارتولو. وثمة شكري إلى خطورة المشهد في ظل «تصعيد غير مسؤول من ليبيا، وخلال عمليات نقل للقنايل والبراهيين إلى ليبيا، بهدف زعزعة الاستقرار في المنطقة واستهداف الدول العربية وأمنها القومي ومقدرات شعوبها».

إلى ذلك، وفيما طبع يوم أول من أمس بالسراج الفرنسي - التركي العالي المنيرة، والتي تعتبر ليبيا أحد أبرز مسيحاته، احتفل الرد التركي، ليل الخميس - الجمعة، على تصريحات هجومية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، منتقداً التدخل التركي في شرق المتوسط، بدعوة المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أقصوي، فرنسا لإتباع سياسات تصنف بالحمة والعنصرية. ورد أقصوي خلباً على تصريحات ماكرون، متهمها باريس «بإفقادها حيادها وفرصتها في المساهمة في حلحلة الأزمة الليبية، بمعرفة تخلفها عن شرع المتوسط»، وفي ما يخص ليبيا، أعرب المتحدث التركي عن أمه في أن تصبح باريس قادرة على التمييز بين الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وبين الطرف «العنصري السامعي للإطاحة بالحكومة الشرعية من خلال محاولة السيطرة على العاصمة طرابلس منذ أكثر من عام، وأكد أقصوي أن تصريحات الرئيس الفرنسي «سيبت لها أي قيمة بالنسبة لتركيا»، وأنه «لا يمكن لأحد التطاول» وخطابية بلاده بلغة التهديدات، مطالبا فرنسا «بالتخلي عن النظر إلى نفسها في الحماة المحكرة»، كما طالبها بالترراجع عما وصفه ب«دعم الانقلابيين في ليبيا».

قضية

القاهرة - العربي الجديد

في زحام موافقة مجلس النواب المصري على تفويض رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي القومي من الجهة الغربية، وتكند الأمن القومي خسارة فادحة من الجهة الجنوبية بإعلان إثيوبيا إتمام المله الأول لسند النهضة، سمر النظام المصري عدداً من مشاريع القوانين، بعد الموافقة البرلمانية عليها، تمهيدا لإصدارها، تعكس نوابها إزاء ملف التصرف في أملاك الدولة وأصولها العقارية، وتتكاثر سويًا لترسم صورة قائمة تمهد لعملية بيع ممنهجة لتلك الأصول، من دون حساب أو رقيب. وبالتوازي مع المشروع الذي سنقل الأصول العقارية لشركات قطاع الأعمال العام إلى صندوق مصر السيادي، أدخل النظام تعديلات جديدة على قانون التعاقدات الحكومية الموحد، الذي طبق بشكله الحالي لأقل من عامين، فرغ إجراءات تقييم وبيع أملاك الدولة من الشفافية والقواعد المعيارية التي سبق وضعها، لضمان سرعة التصرف في أملاك الدولة، والتخفف من القيود أياً كانت درجاتها.

واللائق أن الحكومة ومجلس النواب عندما أعلنوا عن إدخال تلك التعديلات، تم التركيز فقط على جزء واحد منها، هو الخاص «بأردع المخترئين من أداء الضرائب والرسوم المحرركة»، بحيث يُمنح على الجهات الإدارية الخاضعة لأحكام القانون التعامل مع من صدر بحق حكم نهائي في إحدى هذه الجرائم، ولك ما لم يرد له اعتباره.

أما التعديل المهم الذي يفتح باب التخصيص الجديد من أصول الدولة، فيتمثل في إضافة مادة جديدة للقانون، تخرج بالاستثناء عن جميع أحكامه، وتخص الجهات الإدارية، بموافقة الوزير أو المحافظ المختص، تقييم الأصول العقارية المملوكة لها، بمعرفة لجنة مقمين عقاريين من المقدمين بالهيئة العامة للرقابة المالية، أو المعتمدين لدى البنك المركزي، وبعد متوسط هذه التقييمات الثلاثة هو القيمة المرجحة لهذه الأصول. وبذلك يعطل النص الجديد المادة 15 التي

كانت تلزم الوزير، أو المحافظ، عند رغبته في تقييم العملية أو العقار محل التعاقد، سواء كان ذلك من الحالات التي يفرضها الوزير أو المحافظ المختص. وفي حالات التي يقرها الوزير أو المحافظ المختص، لا بد من الحصول على موافقة اللجنة المختصة بالاستثناء إلى قاعدة وأقعية، يمكن أن تنص في بنيتها الضوض

لا يحدد النص القانوني الظروف التي تستدعي الإسراع بالتعاقد

قانون التعاقدات الحكومية متكامل مع قانون الصنوف السيادي



زمرة التعديلات لإجراء تقييم الأملاك من المشاهمة (خالد جوشة/فارس برس)

أدخله النظام المصري تعديلات جديدة على قانون التعاقدات الحكومية الموحد، إذ تجيز مادة جديدة فيه للجهات الإدارية تقييم الأصول العقارية، فيما يخلو القانون من أي وسيلة للرقابة

قانون التعاقدات الحكومية

خطوات تشريعية للإسراع بالتخلي عن أصول مصر

سياسات الدولة الاقتصادية أو الاجتماعية أو المالية المعلنه من مجلس الوزراء، وفي غير ذلك من الحالات التي يفرضها الوزير أو المحافظ المختص. وبحول هذا النص الاستثناء إلى قاعدة وأقعية، يمكن أن تنص في بنيتها الضوض

لا يحدد النص القانوني الظروف التي تستدعي الإسراع بالتعاقد

قانون التعاقدات الحكومية متكامل مع قانون الصنوف السيادي

ويضمن قانون التعاقدات الحكومية محل التعديل، والذي صدر في أكتوبر/تشرين الأول 2018، ودخل حيز التنفيذ في نوفمبر/تشرين الثاني من العام نفسه، مزايا كبيرة لكل من وزارات الدفاع والإنتاج الحربي والداخلية، وأجهزتها جميعاً، في «حالات الضرورة التي يفرضها الأمن القومي» في التعاقد بطريقة المنافسة المحدودة، أو المناقصة في مرحلتين، أو الممارسة المحدودة، أو الاتفاق المباشر. ويعتبر هذا النص تكريساً وتقنياً لوضع غير دستوري قائم على التمييز الإيجابي لتلك الوزارات وأجهزتها على باقي الوزارات والشركات، وخصوصاً ما تعبير «الأمن القومي» يبلغ من الأتساع ما يُمكن كل وزارة من تفسيره كما تشاء، ما يضمن أن لا تُخرج تحت حته كل تعاقدها. علماً أن المشروع يضمن «سرية استثنائية» لخطط البيع والشراء المرجلة تحت اعتبار «الأمن القومي» بعدم نشر أي معلومات عنها على بوابة الخدمات الحكومية الإلكترونية.

كذلك لغت إلى أن وزارة الثقافة والسياحة ستقوم بإعمال ترسيم داخل آيا صوفيا الكبرى وخارجها وتسيب مستقبل ملايين الزائرين سنوياً. في جهة، قال رئيس الشؤون الدينية في تركيا، علي إرباش، الذي ألغى أول خطبة جمعة في المسجد منذ 86 عاماً، اليوم أنهفي الجرح العميق والحسرة في قلوب شعبنا، « قبل أن يتصد على أن «ابواب آيا صوفيا ستظل مفتوحة للجميع دون أدنى تمييز، أسوة بكافة المساجد في تركيا»، وأضاف «تحت قبة آيا صوفيا، ادعو البشرية جمعاء إلى العدالة والسلام والرحمة والعدل، وأحث على الحفاظ على كبرياء الإنسان». ووضع إردوغان وكبار الوزراء كاماتاً يمشاء كإجراء وقائي من وباء كورونا، وسط حضور كتبع بعضها منذ ساعات الفجر الأولى عن نقاط تفتيش حول قلب إسطنبول التاريخي، الذي انتشر فيه الألقاب من رجال الشرطة. وبعد تخفي الأفت من التفتيشي جلس صلون بضعون كامات على مساحات متعديدا أمام المبنى في ميدان السلطان أحمد، ووضعت شاشة كبيرة مرسلة للصوص في الميدان، لبت في ميدان الصلاة للاقبال الذين تجمعوا في لاسانائية جمعاء، وأضاف، خلال زيارته ضريح السلطان محمد الثاني، أن «آيا صوفيا عام لي أصله، وأصبح مسجداً مرة أخرى، وسيستمر في خدمة المؤمنين، وهو ما دفع حكومتنا لفتح أبوابه على بريي شخص أصلا الجمعة أمس في المسجد.

شارك عشرات آلاف المسلمين، أمس الجمعة، بحضور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في أول صلاة تقام في آيا صوفيا منذ تحوله من متحف إلى مسجد مجدداً، في 10 يوليو/تموز الحالي، في خطوة أثارت انقساماً بين مؤيدي لها ومخفدي في تركيا وفي العديد من الدول. وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأحد أبرز قادة حركة فتح في سوريا، أن «المسجد سيظل مكاناً يستقبل الناس من كافة الأديان، لكونه أيضاً ثقافياً مشتركاً للانسانية جمعاء»، وأضاف، خلال زيارته ضريح السلطان محمد الثاني، أن «آيا صوفيا عام لي أصله، وأصبح مسجداً مرة أخرى، وسيستمر في خدمة المؤمنين، وهو ما دفع حكومتنا لفتح أبوابه على بريي شخص أصلا الجمعة أمس في المسجد.

اتفقت اليونان الخطوة التركية وسط تفاقم خلافات البلديت

تفانس برس، رويترز، الأناضول

شرفاً غريباً

إثيوبيا: ملء السد «لتصانر ديلوماسي»



وصفت الخارجية الإثيوبية، أمس الجمعة، بدء عملية ملء سد النهضة الإقتصادية أو الإجتماعية التي تستدعي الإسراع في التعاقد، أما العبارة الأخيرة في النص فتتمخ المسؤولين سلطة تقديرية واسعة لاتخاذ تلك التسهيلات. وبعضى النص في اتخاذ تدابير تضمن بإلحاح سرعة التصرف في الأصول المملوكة للدولة، ففي حالة التقييم السريع من الخبراء الثلاثة المختارين، وإذا ثبت أن نسبة التفاوت بين التقييم الأقل والتقييم الأعلى من تلك التقديمتا تجاوز 20 في المائة، فتلتمزم الجهة الحكومية بإسناداً تقييم الأصول ذاتها إلى مُقيم رابع، خلال أسبوعين فقط من تاريخ استلام الجهة الإدارية لتقارير المقمين. وفي هذه الحالة يؤخذ بمتوسط التقييمات الأربعة بقيمة مرجحة، كما يكون اعتماد القيمة المرجحة للتقييم من الوزير أو المحافظ المختص دون غيره.

وبدلاً من أن تحدد الجهة الإدارية المعايير الحاكمة للتقييم قبل البدء في إجراءات الطرح، بمهد النص الجديد الطريق لإسراء الطرحوات على جهات والأغراض بعينها، فيشكل عام غير محدد أيضاً تلزم

الجهة الإدارية بأن يكون وضع التقييم وفقاً للاعتبارات والمحددات والاشتراطات الإدارية مسبقاً، وبما لا يتعارض مع المعايير المصرية للتقييم العقاري الصادرة عن الهيئة العامة للرقابة المالية، فضلاً عن ترك تحديد قواعد وإجراءات اختبار المقمين العقاريين المنصوص عليهم لإتمام عملية التقييم للاتحة التنفيذية تصدر لاحقاً. ويخلو النص الجديد من تنظيم أي وسيلة للرقابة أو الحاسبية، بل يجعل الوزير أو المحافظ صاحب السلطة النهائية، فهو من يختار المقمين ويقدم الحالات التي تستدعي ذلك، وهو من يحدد التقييم النهائي.

ولا بد من قوانين التعاقدات الحكومية محل هذا التعديل في الفراغ، فهو متكامل بشكل مباشر مع قانون الصفقات السيادي، بما يتيح للنظام سرعة التصرف عبر النصوص الجديدة - تحت غطاء قانوني - في الأصول المملوكة للدولة، سواء بنقلها لحزب ملكية الصندوق السيادي، ومن ثم التصرف فيها بحسابه، أو بالتصرف فيها مباشرة للمستثمرين، من الأشخاص أو الشركات.

ويضمن قانون التعاقدات الحكومية محل التعديل، والذي صدر في أكتوبر/تشرين الأول 2018، ودخل حيز التنفيذ في نوفمبر/تشرين الثاني من العام نفسه، مزايا كبيرة لكل من وزارات الدفاع والإنتاج الحربي والداخلية، وأجهزتها جميعاً، في «حالات الضرورة التي يفرضها الأمن القومي» في التعاقد بطريقة المنافسة المحدودة، أو المناقصة في مرحلتين، أو الممارسة المحدودة، أو الاتفاق المباشر. ويعتبر هذا النص تكريساً وتقنياً لوضع غير دستوري قائم على التمييز الإيجابي لتلك الوزارات وأجهزتها على باقي الوزارات والشركات، وخصوصاً ما تعبير «الأمن القومي» يبلغ من الأتساع ما يُمكن كل وزارة من تفسيره كما تشاء، ما يضمن أن لا تُخرج تحت حته كل تعاقدها. علماً أن المشروع يضمن «سرية استثنائية» لخطط البيع والشراء المرجلة تحت اعتبار «الأمن القومي» بعدم نشر أي معلومات عنها على بوابة الخدمات الحكومية الإلكترونية.

دعوة أهمية للشرطة الأميركية لوقف انتهاكها

أفاد مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس الجمعة، بأن قوات الشرطة الأمريكية يجب ألا تستخدم «قوة غير مناسبة» في تعاملها مع المحتجين والصحافيين في مدن أميركية عدة، مثل بورتلاند، أو تعقلهم من دون سند قانوني، وأضاف أن هوية مسؤولي إنفاذ القانون وأفراد القوات الاتحادية ينبغي أن تكون معروفة تماماً كي يتسنى محاسبة مرتكبي أي حوادث أو انتهاكات. وتحتاج تطهرات مدناً أميركية احتجاجاً على التمييز العنصري الذي فُخِره مقتل جورج فلويد على يد 4 ضباط شرطة في مينيابوليس، مينيسوتا في 25 مايو/ أيار الماضي.



روسيا تلتفي اختبار سلحة ضوئية

اعترضت الخارجية الروسية، أمس الجمعة، أن اتهامات الولايات المتحدة وبريطانيا لها باختبار سلاح يمكن استخدامه لتدمير أقمار صناعية في الفضاء مجرد «هجمات عاقبة»، وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت روسيا بتجربة إطلاق سلاح ضوئي للأقمار الاصطناعية في الفضاء وأكدت قيادة الفضاء الأميركية أن لديها «أدلة» على أن موسكو «أجرت اختبأراً غير مدبر لسلاح مضاد للأقمار الاصطناعية في الفضاء» في 15 يوليو/ تموز الحالي.

(فارس برس، رويترز)

سياسة

قضية

معسكر بسماية سابع موقع عسكري «هشّ أهنياً» يتم إخلاؤه

العراق: التحالف الدولي يعيد التموضع

في بغداد، والقصور الرئاسية، والقبارة في نينوى.

من جهته، يفيد جنرال عراقي في قيادة العمليات العسكرية المشتركة في حديث له للعربي الجديد» بأن انسحاب من قاعدة بسماية أولى خطوات المرحلة الثانية من عملية إعادة التموضع للقوات الأجنبية

في العراق، مضيفا أن المعسكرات التي يتم الانسحاب منها عادة، وُجدت بناءً على حاجة المعارك والمواجهات مع تنظيم «داعش» بين 2014 و2017. وتُشدد على أن الحاجة انتفت لها حالياً، كما تُعتبر غير محصنة من الصواريخ أيضاً وقد تتسبب بآزمة كبيرة للحكومة في حال تم استهدافها بالصواريخ

وقتل جنود أجانب فيها» معتبرا أن الحكومة تريد تقليل نقاط الاحتكاك الخطرة، التي قد تكرر سنباريو قصف التاجي في مارس/ آذار الماضي، الذي أسفر عن مقتل جندين أميركيين وآخر بريطاني لنرد واشنطن بمضايقة رسالة سياسية لمساعدة رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي وتقوية موقفه الحشد داخل العراق وفي سورية. في المقابل،

لا تريد الولايات المتحدة الخروج من العراق أهداف استراتيجية

تعزّز واشنطن قاعدتي حربيه والانباز بدفاعات جوية وملاجئ

تري مصادر سياسية في بغداد لهالعربي الجديد» أن «توقيت الانسحاب قبل الجلسة الثانية من الحوار الاستراتيجي العراقي الاميركي في واشنطن، المقررة بعد ايام، بمثابة رسالة سياسية لمساعدة رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي وتقوية موقفه امام الضغوط التي يتعرض لها من كتل



تطلب فصائل عراقية انسحاب القوات الاميركية من البلاد (الناظر)

إضاءة أين اختلفت المعارضة التونسية؟

ادى تواتر احتجاج الحزب الدستوري البرلمان الى سحب الاهتمام والانتظار عن بقية الكيانات السياسية خارج مجلس النواب، بالإضافة الى ان احزاب المعارضة خارج البرلمان يكاد دورها السياسي يضمحل، على الرغم من انه من المفروض ان يتواصل، خصوصا لجهة تاثير الاحتجاجات والشارح

تراجور احزاب لقادة الكتلة البرلمانية (تحت) بعد فرانس برس)

سياسية وفصائل مسلحة مرتبطة بإبرارن في ما يتعلق بملف سحب القوات الاميركية»، لافتة إلى ان الامر الثابت هو وجود قاعدتي اميركيتين في الشمال والغرب، ولا نية اميركية لانسحاب منهما، على الاقل في عهد الرئيس الاميركي دونالد ترامب.

بدوره، يعتبر النائب عن تحالف «الفتح» كريم الخمداي، ان الانسحابات من قواعد العسكرية الثانوية لا تخلو من رسائل سياسية للأطراف الرافضة للوجود الاجنبي في العراق، وقد تكون محاولة للتهدئة في الساحة العراقية، كاشفاً في حديث له للعربي الجديد» عن معلومات مفادها بان الانسحابات تجري بين مختلف دول التحالف، عكس القوات الاميركية التي تجري عملية تموضع ونقل لقواتها بالعراق، وتعزّز في الوقت عينه قاعدتي عين الاسد وحربيه بمخطومات دفاع جوي وملاجئ تحت الارض لحماية قواتها من اي هجمات. ويبدّل هذا على تخطيطها للمقاومة لفترة طويلة. ويشدّد على عدم السماح ببقاء القوات الاميركية في اي قاعدة عراقية عسكرية، مهما كانت الحجة او الذريعة، فقرار البرلمان (الداعي لانسحاب القوات الأجنبية من العراق) ملزم للحكومة مصطفى الكاظمي، ولا خيار لها غير تطبيق هذا القرار. وهو من اولويات الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن، الذي تحاول الولايات المتحدة استغلاله لبقاء قواتها لفترة اطول، من خلال اتفاقيات جديدة.»

ويشير الخمداي إلى ان «عدداً من القوى السياسية العراقية تعزّم استضافة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لغرض مناقشة قضية الوجود الاجنبي، ومعرفة السقف الزمني لخروج كل تلك القوات، وعلى راسها القوات الاميركية، وذلك لمعرفة سبب عدم انسحابها، والافتحاف بخروج قوات صغيرة ليضرب الدول المشاركة في التحالف الدولي» وكان المتحدث باسمقيادة العمليات المشتركة، عدم اتخاذ القضاء اي اجراءات في حقها، على غرار منعه من السفر، في حين هاجم الفخفاخ اللجنة البرلمانية واعتبرها «سبسية»، مستكراً عدم توجيه الدعوة له او لن يعطه لسماع اقولها امامها. واعتبر الفخفاخ، بحسب بيان لرئاسة الحكومة، ان هذا التصرف «مناف لقواعد التحري ويعدل كل المدع عن الحث عن الحقيقة»، وقال ان هذه اللجنة «سبسية منذ تشكيلها، وتأسست بنيتة الانتقام والتشفي، ولم تكن غايتها مطلقاً الحث عن الحقيقة، بل كانت تخدم عن تسويق ايدائة سبفية وملفقة تسرعت في الاعلان عنها، وسعت من خلال مسرحية محاكمة صورية الى التلاعب بالوقائع للتاثير في ملف هو محل متابعة قضائية»، وشدد بيان رئاسة الحكومة على انه «لا حقيقة الا الحقيقة القضائية»، داعياً جميع الأطراف «إلى احترام استقلالية القضاء وعدم التاثير فيه بأشكال ملتبسة.»

أما الخضير السياسي والامنّي احمد الشريفي، فيعتبر في حديث لهالعربي الجديد» ان «انسحاب عدد من قوات التحالف الدولي من بعض القواعد العسكرية، لا ياتي بهدف الانسحاب الكامل لها، بل ضمن خطط عسكرية لإعادة تموضع القوات الاجنبية، خصوصا الاميركية، ويلفت إلى انه «كل صراحة لا تريد الولايات المتحدة الخروج من العراق لأهداف استراتيجية، كما انه في الوقت نفسه، لا تريد جهات وشخصيات سياسية وحكومية عراقية خروج الاميركيين من العراق، أيضاً لأهداف سياسية وامنية واقتصادية»، ويشير إلى ان «الانسحاب الامركي من العراق ربما تكون له تداعيات على المستوى الساسي والامنّي والاقتصادي، ولهدا فإن مختلف الأطراف العراقية لا تريد ذلك.»

تونس



المجلس، اللجنة لتأسيس بنية النظام والنشيم (تحت) بعد فرانس برس)

الفخفاخ يكيه الاتهامات للجنة برلمانية دانتها

لإعلان... العربي الجديد

«مساندي الفخفاخ في البرلمان عرفلوا أعمال اللجنة».

وعهد اللومي التجاوزات القانونية والمخالفات التي شكفتها اللجنة خلال تحقيقها، وتسأل» من أين أتت مساهمة الفخفاخ المقررة بـ21 بائلة في مجمع كبير (مجموعة شركات) ميزانيتها على غرار منعه من السفر، في حين هاجم الفخفاخ اللجنة البرلمانية واعتبرها «سبسية»، مستكراً عدم توجيه الدعوة له او لن يعطه لسماع اقولها امامها. واعتبر الفخفاخ، بحسب بيان لرئاسة الحكومة، ان هذا التصرف «مناف لقواعد التحري ويعدل كل المدع عن الحث عن الحقيقة»، وقال ان هذه اللجنة «سبسية منذ تشكيلها، وتأسست بنيتة الانتقام والتشفي، ولم تكن غايتها مطلقاً الحث عن الحقيقة، بل كانت تخدم عن تسويق ايدائة سبفية وملفقة تسرعت في الاعلان عنها، وسعت من خلال مسرحية محاكمة صورية الى التلاعب بالوقائع للتاثير في ملف هو محل متابعة قضائية»، وشدد بيان رئاسة الحكومة على انه «لا حقيقة الا الحقيقة القضائية»، داعياً جميع الأطراف «إلى احترام استقلالية القضاء وعدم التاثير فيه بأشكال ملتبسة.»

فيما اختفت احزاب معارضة مهمة من المشهد التونسي، ووضعت في السجن، واوضح ان «هذا الامر اقرب شفا مساندة للنهضة» وآخر مساندة للدستوري الحر.» وأشار المحلل السياسي ماجد البرهموي إلى ان «معضلة الحزب الدستوري الحر، برئاسة عيبر موسى، وكسبه لشعبية، يعود إلى استفادة من التيارات الدستورية التي لم تجد من يجمعها في ظل الفئات التي تعانيتها، ومن التحصين وتعليه للطرف المتصدي للنهضة. كما حصل على رصيد حتى من عائلات سياسية متعاطفة مع موسى، شعاريًا، لتتصير في المعركة ضد النهضة ثم نصف بقية الحسابات.» وأكد ان «الدستوريين والتجمعين في الظرف الحالي ليسوا ذاتهم الذين كانوا في ثمانينات وثمانينات القرن الماضي، فحالياً كل طرف يحاول الصعود على موجة الديمقراطية مهاجمة تمثال الحرية ومبان سياحية في وسط واشنطن.» (فرانس برس)

البرلمان. فالجبهة الشعبية عندما وصلت للبرلمان لم تقم بدور المعارضة الحقيقية، بل برزت كمنافس لحزب سياسي، هو النهضة، ولفها المسخر والاعتراض على قراراتها وتصوراتها للحكم، بينما كان مطلوب من المعارضة، بالإضافة إلى ذلك، الكشف عن برامجهم، لكنها لم تطرح البديل، ولم يكن لها حظوة عند هشل من يحكمون.» وأضاف ان «الأصوات المنهضة تراجعت في الانتخابات، لكن معارضيهي لم يستفيدوا من تلك الأصوات ولم يستغلوهوا الناخبين، ولم يُحسِنوا ممارسة دورهم كمعارضة، بل جعلهم يندثرون من الحياة السياسية والبرلمان.»

وقدما اختفت احزاب معارضة مهمة من المشهد التونسي، ووضعت في السجن، واوضح ان «هذا الامر اقرب شفا مساندة للنهضة» وآخر مساندة للدستوري الحر.» وأشار المحلل السياسي ماجد البرهموي إلى ان «معضلة الحزب الدستوري الحر، برئاسة عيبر موسى، وكسبه لشعبية، يعود إلى استفادة من التيارات الدستورية التي لم تجد من يجمعها في ظل الفئات التي تعانيتها، ومن التحصين وتعليه للطرف المتصدي للنهضة. كما حصل على رصيد حتى من عائلات سياسية متعاطفة مع موسى، شعاريًا، لتتصير في المعركة ضد النهضة ثم نصف بقية الحسابات.» وأكد ان «الدستوريين والتجمعين في الظرف الحالي ليسوا ذاتهم الذين كانوا في ثمانينات وثمانينات القرن الماضي، فحالياً كل طرف يحاول الصعود على موجة الديمقراطية مهاجمة تمثال الحرية ومبان سياحية في وسط واشنطن.» (فرانس برس)

معينًا للحكم، وآخر للمعارضة. لكن الإشكال في تونس ان الوضع معقد، فالطرف الذي هم المرغوب ان يكون الحكومة لديه شق من المعارضة في البرلمان، ومثال ذلك النهضة، التي تعتبر طرفًا حكوميا موقعا على وثيقة التعاهد الحكومي، ومعنية بتنفيذ مشروع الحكومة، لكن لديها حلف برلماني مع ائتلاف الكرامة ولقب تونس، وهما في المعارضة، وفي نفس الوقت تدفع حركة النهضة ليكونا في الحكم، وبالتالي غاب دور المعارضة. ما يحصل هو فقط من أجل لي ذراع بقية الأطراف في الحكومة، وبالتالي لا يمكن الحديث عن معارضة بالمعنى التقليدي.» وأوضح ان «احزاب المعارضة غير الممثلة في البرلمان تراجعت ويكاد يضمحل دورها السياسي، وهذا من بين الالطاء.» لا عد المنصول إلى البرلمان لا يعني الاختفاء من المشهد، الحروض ان يتواصل دورها في المعارضة، وفي تاثير الاحتجاجات والشارح وأداء دورها في الحياة السياسية.» وبين ان «الجماهير الشعبية فقدت ثققتها في جميع الاحزاب، خصوصا تلك التي وصلت إلى

الطرف المفترض انه في الحكومة لديه شف في المعارضة

الجماهير فقدت ثقتها بالاحزاب التي وصلت للبرلمان

100 يوم على الانتخابات الاميركية

بات الرئيس الاميركي دونالد ترامب، في وضع صعب مع تعرضه لانتقادات شديدة حتى من داخل معسكره الجمهوري، لتعاطيه الفوضوي مع أزمة تفشي وباء كورونا. ومع اقتراب الاستحقاق الرئاسي في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، يشتد تبادل الهجمات والانتهاامات، ويؤكد ترامب ان خصمه، المرشح عن الحزب الديمقراطي، جو بايدن «مدمر» بحركتها المسان الراديكالي، وأنه يريد القضاء على «سلوب العيش الاميركي» فيما يدعو المرشح الديمقراطي من جانبه إلى «معرفة من أجل روح أميركا.» وإزاء استطلاعات للرأي تشير جميعها إلى تقدم بايدن عليه، يخشى المرشح الجمهوري هزيمة مذلّة تجعل منه أول رئيس لولاية واحدة منذ أكثر من ربع قرن، وتظهر استطلاع للرأي أجريه شركة «ايب بي سي نيوز» أن ثلثي الأميركيين يعارضون تعاطي الرئيس الأميركي تجاهل ذلك بقوله «استطلاعات الرأي خاطئة، وأنا لست بصدد التصيرة»، لكن بعيدا عن هذه الحصاريات بذل ترامب مدير حملته الانتخابية وغرر استراتيجيته، ولو بصورة متأخرة، مطلع الأسبوع الحالي

حدا ل كورونا، ومعلنا عن انباء مؤتمر الحزب الجمهوري الذي كان من المقرر عقده في جاكسونفيل بولاية فلوريدا الشهر المقبل. (فرانس برس)

سنة اولى لجونسون في رئاسة الحكومة



مر 12 شهراً على تولي بوريس جونسون (الصوره) لرئاسة الحكومة البريطانية كانت مليئة بالأحداث في الصعيد الشخصي كطلاقه وخليفته وإجاب مولود جديد، على اولى ضفة السياسة كتحجابه الانتخابي وبريكست وازمة صحة عالمية كادت تودي بحياته، واحيا جونسون اسس الجمعة الذكرى الأولى لتوليه رئاسة الوزراء، بعدما تمّ عليه عام وصفه أحد النواب عبر صحيفة «ذي غارديان» بـ«العام الحافل».

وأشار استطلاع نشرته مؤسسة «يوغوف» أول من أسس الخميس، إلى أن رئيس الوزراء يحظى بدعم ساحق من حزبه المحافظ الحاكم، إذ أفاد 89 من أعضائه ان عليه البقاء في منصبه، لكن لا يزال أمام جونسون الاختيار الأصعب مع انعكاس التدايعات الكاملة لتفشي فيروس كورونا على الاقتصاد البريطاني الذي تخسر جزاء ثلاثة اشهر من الإغلاق في هذه الايام بالقلاتون.»

ورأى المدير العام لمؤسسة «اسرود كونسولتينغ» المتخصصة في سير الأراء بنيل بالعم، في تصريح له للعربي الجديد» ان المعارضة غالبة عن المشهد السياسي، مقابل بروز الحزب الدستوري الحر الذي بدأ يحصل على مخزون عديد الأحزاب، وهو وبمنز الاستحواذ على مخزون العازمين ومنع عندهم ضياحية في الرؤيا، مشيرا إلى انه لم لاحظوا في نتائج سر الأراء خصوصا لشهر سبتمبر/ايلول الماضي، بروز ما يسمى بالاستقطاب الثنائي، اي بين النهضة والدستوري الحر. وأوضح ان «هذا الامر اقرب شفا مساندة للنهضة» وآخر مساندة للدستوري الحر.»

وأشار المحلل السياسي ماجد البرهموي إلى ان «معضلة الحزب الدستوري الحر، برئاسة عيبر موسى، وكسبه لشعبية، يعود إلى استفادة من التيارات الدستورية التي لم تجد من يجمعها في ظل الفئات التي تعانيتها، ومن التحصين وتعليه للطرف المتصدي للنهضة. كما حصل على رصيد حتى من عائلات سياسية متعاطفة مع موسى، شعاريًا، لتتصير في المعركة ضد النهضة ثم نصف بقية الحسابات.» وأكد ان «الدستوريين والتجمعين في الظرف الحالي ليسوا ذاتهم الذين كانوا في ثمانينات وثمانينات القرن الماضي، فحالياً كل طرف يحاول الصعود على موجة الديمقراطية مهاجمة تمثال الحرية ومبان سياحية في وسط واشنطن.» (فرانس برس)

سياسة

إغلاق القنصلية الاميركية في شينغدو

رد صيني مضبوط

أمرت الصين بإغلاق احدن القنصليات الاميركية، كرد على اللوثر تر بين البلدين، وسط تساؤلات عن امكانية تراجعه



ردت الصين، أمس الجمعة، بالمثل على القرار الأميركي الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي بإغلاق قنصليتها في مدينة هيوستن في ولاية تكساس، مرة بإغلاق القنصلية الأميركية في مدينة شينغدو جنوب غربي البلاد. ويأتي الرد الصيني، والذي رأى متابعيه أنه لا يزال متناسقا ومجنبنا مزيدا من التصعيد، مع ارتفاع منسوب التوتر بين البلدين أخيرا، والذي انعكس على أسعار العملات وأسواق النفط، كما حمل خطأيا دبلوماسيا متشنجا، بقوله من الجانب الأميركي وزير الخارجية مايك بومبيو، وريطة متابعون أيضا بحقبة الحرب الباردة. ويأخذ هذا التوتر منحى تصاعديا مع توجيه الولايات المتحدة تهما رسمية بالتجسس لأربعة باحثين صينيين، موجوبين على إرضائها، وتمكنت باحثة منهم من الهجو، إلى قنصلية بالدها في سان فرانسيسكو. وأكدت وأمرت الصين، أمس، بإغلاق القنصلية الأميركية في شينغدو، ردا على إغلاق بعثاتها الدبلوماسية في هيوستن. وقالت «ردا شرعيا وضروريا على الإجراء» تشكل غير المنطقية للولايات المتحدة». مضيفة أن «الوضع الحالي للعلاقات الصينية



يعود تصوير الحملة الدبلوماسية ضد الصين (إير سوجر/Getty)

الأميركية هو ما لا ترغب الصين في رؤيته، وإلى جانب سفارة تسيولة عن هذا كله». والولايات المتحدة مسؤولة عن هذا لدى الولايات المتحدة 5 قنصليات في مدن كانتون وشنغهاي وشينيانغ وشينغدو ووهان، وكذلك في هونغ كونغ. وتغطي قنصلية شينغدو التي فتحت في عام 1985، كل جنوب غرب الصين، وخصوصاً منطقة التبت ذات الحكم الذاتي، وكانت في الماضي في قلب جدل، عندما طالبت الصين في 2013 الولايات المتحدة بتقديم تفسير بشأن برنامج للتجسس، عقب معلومات أفادت أن خريطة بالغة السرية سربها الموظف السابق لدى اجهزة الاستخبارات الأميركية إدوارد سنودن، تظهر وجود منشآت مراقبة لدى سفارات وقنصليات أميركية في مختلف أنحاء العالم، ومن بينها شينغدو. كما أن بعثة شينغدو الصينية وأنغ ليجيون، كما أن المسؤول الأميركي هي المكان الذي لجأ إليه المسؤول عن شكوكه حول مقتل شريك تجاري بريطاني لزوجة رئيسه بو تشيالي، الذي كان آنذاك مسؤول مدينة شونغكينغ المجاورة، وهو ما دفع البريطانيين إلى طلب تحقيق لاحق. غير أن قرار الصين استهداف بعثة شينغدو دون غيرها من بعثات أميركية أكثر أهمية، يشير إلى أنها تحاول تجنب تفويض العلاقات تماما. ورأى أستاذ العلوم السياسية المساعد في جامعة كاليفورنيا بسان دييغو، فيكتو شيه، لوكالة «فرانس برس» أن، «الخطوات الراديش متناقض بدلا من مفاقة التوتر»، معتبرا أن ذلك «قد يسمح للجانبين بأخذ فترة استراحة في التصعيد».

وتشيرت دخول للولايات المتحدة. وقد تحذرت واحدة من هؤلاء، هي تانغ جوان، الاعتقال، بحسب الوزارة، بعدما لجأت إلى القنصلية الصينية في سان فرانسيسكو. في هذه الأثناء، يواصل وزير الخارجية

الأميركي مايك بومبيو قيادة الهجوم الجديد للرئيس دونالد ترامب على الصين، والذي باتي استكمالا للحملة الأميركية على بكين في ما يتعلق بانتشار وباء كورونا. وارتفعت حدة أخيرا، مع تراجع ترامب في استطلاعات الرأي المتعلقة بالانتخابات الرئاسية. واعتبر مراقبون أن الهجوم الأميركي المسند على الصين، يندرج في إطار استراتيججة الجمهوريين لكسب أصوات في هذه الانتخابات المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وعلى مدار ثلاثة أيام متوالية، يوم الأربعاء الماضي، أعنف هجوم على الصين، داعياً إلى تشكيل ائتلاف دولي ضد الحزب الشيوعي



الصيني، كما دعا دولاً حليفة لبلاده لمقاطعة الصين تجارياً. وأول من أمس، وصف بومبيو القنصلية الصينية في هيوستن بأنها «وكر جواسيس»، مضيفاً أن الصين هي اليوم دولة «تزداد استناداً في الداخل، وعدوانية في عداثها للحرية بالانتخابات الرئاسية. واعتبر مراقبون أن الهجوم الأميركي المسند على الصين، يندرج في إطار استراتيججة الجمهوريين لكسب أصوات في هذه الانتخابات المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وعلى مدار ثلاثة أيام متوالية، يوم الأربعاء الماضي، أعنف هجوم على الصين، داعياً إلى تشكيل ائتلاف دولي ضد الحزب الشيوعي

العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس) (العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس)



تشهد بوليفيا ارتعاشا في اصبات كورونا (إيراز راجين/ فرانس برس)

كورونا يوجب انتخابات بوليفيا

أصدرت المحكمة الانتخابية العليا في بوليفيا، أول من أمس الخميس، قراراً بتأجيل الانتخابات الرئاسية من سبتمبر/ أيلول المقبل إلى أكتوبر/ تشرين الأول، في ظل تصاعد تفشي وباء كورونا في البلاد، وتسجيله مستويات عالية من الإصابات خلال الأسابيع الأخيرة، في إطار الموجة القوية من تفويد 19» التي تضرب أميركا اللاتينية. وعلى الرغم من إعلان الرئيس الانتقالية جانيث أنجين، وعدد من وزراء حكومتها، إصابتهم بالوباء، والتزامهم الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً، إلا أن الرئيس البوليفي السابق، اليساري إيفو مورالس، انتقد قرار المحكمة، متهما السلطات البوليفية بشن انقلاب على الديمقراطية.

ويتحضر حزب مورالس، الحركة نحو الاشتراكية، لخصوس السباق الرئاسي بمرشحه لويس أرسيه، وذلك في ظل وجود الرئيس السابق في منغاف الأرجنتيني منذ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بعد استقالته من منصبه في أكتوبر 2019 إثر موجة تظاهرات شعبية عارمة رفضاً لنتائج الانتخابات حينها، والتي اتهمته المعارضة ومنظمة الدول الأميركية بترؤبها سعباً لولاية رابعة، ولا يزال مورالس يقود الحزب، فيما يحتل مرشحه الرئاسي الصدارة في استطلاعات الرأي.

وقالت المحكمة الانتخابية العليا إن انتخابات بوليفيا ستجري في 18 أكتوبر المقبل، عوضاً عن السادس من سبتمبر، لافتة إلى أن التأجيل ضروري لضمان عدم إجراء الانتخابات في ذروة الوباء. وأكدت جانيث أنجين، وهي أحد المرشحين للرئاسة، بعدما تسلمت الرئاسة الانتقالية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، دعمها

ناصر السهلبي

لم يتوقع قادة الاتحاد الأوروبي، الذين توصلوا قبل أيام إلى تسوية تتعلق بموازنة كتلتهم، وخطة إنعاش اقتصادي بعد كورونا. أن يمر اتفاقهم في برلمان أوروبا ببس وسهولة. ففي ستراسبورغ تاهت كتل برلمانية من مختلف الاتجاهات متوعدة بـ«عدم تجرع حبة الدواء المرة»، كما وصف زعيم كتلة الأحزاب الشعبية المحافظة «إي بي بي» الألماني مانفريد فيبر. فرغم تعبير الأخير عن «السعادة» بتوصل قادة الاتحاد في ساسة الحكومات في الدول الـ27 في الاتحاد لتشمل الموازنة تخصيصاً واضحاً لعملية التحول البيئي نطاقاً مستدامة».

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

ساحقة إعادة دراستها، والضغط لتعديل بنودها قبل التصويت النهائي عليها في سبتمبر/أيلول المقبل. ويعتبر تصويت «مظلي الشعوب الأوروبية» من برلماني يسار ويسار وسط ويمين ومحافظين متشددين محاولة أخرى لترك بصمتهم على اتفاقية موازنة قادمة، إن لناحية

مصدر تمويلها أو طرق صرفها. عضو البرلمان الأوروبي عن الحزب الديمقراطي اليساري «اللائحة الموحدة»، نيكولا فيلموسن صوت لمصلحة إعادة النظر في الموازنة ويذكر فيلموسن

أن «العرسي الجديد» أن «الضغوط الدولية ستنحوصل على ساسة الحكومات في الدول الـ27 في الاتحاد لتشمل الموازنة تخصيصاً واضحاً لعملية التحول البيئي نطاقاً مستدامة».

العلمي الأوروبي، ولا حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي».

انتقادات تلاحق، حزمة الإنقاذ الأوروبية

ربط المال المنوحوب بـ«ضرورة الالتزام بمعايير دولة القانون»، كرسالة موجهة إلى المجر وبولندا، عاد ليؤكدها المشرعون الأوروبيون برئاسة رئيس البرلمان دايفد ساسولي.

فقد ذهب مانفريد فيبر في تصريحات مساء الخميس ليؤكد مخاوفه «الآ بجري الإلتزام بروح الميثاق الأوروبي حين مساء الخميس ليؤكد مخاوفه «الآ بجري الإلتزام بروح الميثاق الأوروبي حين كتل برلمانية من مختلف الاتجاهات متوعدة بـ«عدم تجرع حبة الدواء المرة»، كما وصف زعيم كتلة الأحزاب الشعبية المحافظة «إي بي بي» الألماني مانفريد فيبر. فرغم تعبير الأخير عن «السعادة» بتوصل قادة الاتحاد في ساسة الحكومات في الدول الـ27 في الاتحاد لتشمل الموازنة تخصيصاً واضحاً لعملية التحول البيئي نطاقاً مستدامة».

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

ساحقة إعادة دراستها، والضغط لتعديل بنودها قبل التصويت النهائي عليها في سبتمبر/أيلول المقبل. ويعتبر تصويت «مظلي الشعوب الأوروبية» من برلماني يسار ويسار وسط ويمين ومحافظين متشددين محاولة أخرى لترك بصمتهم على اتفاقية موازنة قادمة، إن لناحية مصدر تمويلها أو طرق صرفها. عضو البرلمان الأوروبي عن الحزب الديمقراطي اليساري «اللائحة الموحدة»، نيكولا فيلموسن صوت لمصلحة إعادة النظر في الموازنة ويذكر فيلموسن أن «العرسي الجديد» أن «الضغوط الدولية ستنحوصل على ساسة الحكومات في الدول الـ27 في الاتحاد لتشمل الموازنة تخصيصاً واضحاً لعملية التحول البيئي نطاقاً مستدامة».

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

ساحقة إعادة دراستها، والضغط لتعديل بنودها قبل التصويت النهائي عليها في سبتمبر/أيلول المقبل. ويعتبر تصويت «مظلي الشعوب الأوروبية» من برلماني يسار ويسار وسط ويمين ومحافظين متشددين محاولة أخرى لترك بصمتهم على اتفاقية موازنة قادمة، إن لناحية مصدر تمويلها أو طرق صرفها. عضو البرلمان الأوروبي عن الحزب الديمقراطي اليساري «اللائحة الموحدة»، نيكولا فيلموسن صوت لمصلحة إعادة النظر في الموازنة ويذكر فيلموسن أن «العرسي الجديد» أن «الضغوط الدولية ستنحوصل على ساسة الحكومات في الدول الـ27 في الاتحاد لتشمل الموازنة تخصيصاً واضحاً لعملية التحول البيئي نطاقاً مستدامة».

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

ساحقة إعادة دراستها، والضغط لتعديل بنودها قبل التصويت النهائي عليها في سبتمبر/أيلول المقبل. ويعتبر تصويت «مظلي الشعوب الأوروبية» من برلماني يسار ويسار وسط ويمين ومحافظين متشددين محاولة أخرى لترك بصمتهم على اتفاقية موازنة قادمة، إن لناحية مصدر تمويلها أو طرق صرفها. عضو البرلمان الأوروبي عن الحزب الديمقراطي اليساري «اللائحة الموحدة»، نيكولا فيلموسن صوت لمصلحة إعادة النظر في الموازنة ويذكر فيلموسن أن «العرسي الجديد» أن «الضغوط الدولية ستنحوصل على ساسة الحكومات في الدول الـ27 في الاتحاد لتشمل الموازنة تخصيصاً واضحاً لعملية التحول البيئي نطاقاً مستدامة».

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

ساحقة إعادة دراستها، والضغط لتعديل بنودها قبل التصويت النهائي عليها في سبتمبر/أيلول المقبل. ويعتبر تصويت «مظلي الشعوب الأوروبية» من برلماني يسار ويسار وسط ويمين ومحافظين متشددين محاولة أخرى لترك بصمتهم على اتفاقية موازنة قادمة، إن لناحية مصدر تمويلها أو طرق صرفها. عضو البرلمان الأوروبي عن الحزب الديمقراطي اليساري «اللائحة الموحدة»، نيكولا فيلموسن صوت لمصلحة إعادة النظر في الموازنة ويذكر فيلموسن أن «العرسي الجديد» أن «الضغوط الدولية ستنحوصل على ساسة الحكومات في الدول الـ27 في الاتحاد لتشمل الموازنة تخصيصاً واضحاً لعملية التحول البيئي نطاقاً مستدامة».

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

انتعالات الساسة التنفيذيين، من رؤساء حكومات وقيادة في قمتهم الأخيرة، حول

اقتصاد

أخبار

نمو مبيعات التجزئة البريطانية

نمت مبيعات التجزئة البريطانية بونيرة أقوى من المتوقع في يونيو/ حزيران وعادت تقريبا إلى مستوياتها قبل تطبيق إجراءات العزل العام إذ عاودت المتاجر غير الأساسية في إنكلترا فتح أبوابها أمام الجمهور في منتصف الشهر.



وزادت مبيعات التجزئة في يونيو بنسبة 13,9 في المائة مقارنة مع مايو/أيار، ومقارنة مع يونيو 2019، انخفضت المبيعات 1,6 في

المائة، ومستوى المبيعات في الشهر الماضي منخفض بنسبة هامشية فقط قدرها 0,6 في المائة مقارنة مع فبراير/ شباط، الشهر الذي سبق تطبيق إجراءات العزل العام. وياستثنا، مبيعات الوقود، التي تعرضت لضغوط بسبب قلة التقل وبقية أنواع السفر، فإن مستوى المبيعات مرتفع 2,4 في المائة مقارنة مع مستواه في فبراير.

شليغرير لتكبد ثاني خسارة مالية

أعلنت عملاق تقديم خدمات الحقول النفطية شليغرير الجمعة عن تكبد ثاني خسارة فصلية على التوالي، إذ قلص عملاء كبار للشركة النشاط في ظل انهيار أسعار النفط هذا العام. وتكبدت أكبر شركة في العالم لتقديم خدمات الحقول النفطية صافي خسارة 3,43 مليارات دولار، أو ما يعادل 2,47 دولار للسهم، في الربع الثاني المنتهي في 30 يونيو/ حزيران مقارنة مع ربح 492 مليون دولار، أو ما يعادل 35 سنتا للسهم قبل عام.

المركزى الروسى يخفض الفائدة

خفض البنك المركزي الروسي الجمعة أسعار الفائدة الرئيسية لمستوى قياسي منخفض عند 4,25 في المائة، وقال إنه سيردس الحاجة مزيد من التيسير النقدي في ظل انخفاض التضخم وانكماش الاقتصاد. وقال البنك المركزي، إذا تطور الوضع بما يتماشى مع التوقع الأساسي، فإن بنك روسيا سيردس الحاجة لمزيد من الخفض لأسعار الفائدة الرئيسية في اجتماعاته القادمة..

مطالب برفع العقوبات الأميركية

أعلنت المفوضية الأوروبية إن تحرك إيرباص بزيل أي أساس للولايات المتحدة لكي تبقى على تأديبها المضادة المفروضة على الصارات الأوروبية ويوفر مبررا قويا لتسوية سريعة للنزاع الذي طال أمده، وقالت وزيرة الخارجية الإسبانية أرثاشا غونزاليس لايا الجمعة إنه يجب على الولايات المتحدة رفع عقوبات على صارات إسبانيا بعد أن تحركت إيرباص لقول دفع أسعار فائدة أعلى على قروض حكومية أوروبية في مسعى تسوية نزاع بمنحمة التجارة العالمية مع الولايات المتحدة



(تاتل/جوجل/Getty)

أقدمت شركة إيرباص الأوروبية لصناعة الطائرات، الجمعة، على ما وصفته بأنه خطوة نهائية تهدف لوقف حرب تجارية عبر الأطلسي بشأن دعم للطائرات بملينات الدولارات. وقالت إيرباص إنها وافقت على دفع أسعار فائدة أعلى لقروض حكومية لتقلتها من فرنسا وإسبانيا لتطوير طائراتها 350ة، التي دخلت الخدمة في 2015. والقروض الحكومية من بين تدابير أوروبية اعترضتها منظمة التجارة العالمية دعما غير قانوني ضمن دعوتين استهدفتان أيضا الدعم الأميركي لبوينغ. وتسبب إخفاق الاتحاد الأوروبي في سحب الدعم لإيرباص بالكامل في مواجهة منظمة التجارة العالمية على فرض عقوبات أميركية بدأت من أواخر العام الماضي على سلع أوروبية تصل قيمتها 7,5 مليارات دولار.

إيرباص تنهي المحرقة الأوروبية

غلق 2000 مصنع «طوب» في مصر

الشاهرة. عبدالله عبيد

أكد خالد أبو غريب، المتحدث الرسمي لجمعية أصحاب مصانع الطوب الطوفي في مصر، أن حوالي 70 في المائة من مصانع الطوب في البلاد (2000 مصنع) من أصل نحو 2850 مصنعا، توقف عن الإنتاج وتم تشريد آلاف العمال، بسبب عدم وجود مقدره على دفع رواتبهم من قبل أصحاب المصانع. والصناعة، يفتح منافذ تسويقية جديدة، وإعادة جدولة ديون بعض الشركات، مع إطالة فترة السداد، وأرجع أبو غريب في تصريحات خاصة للعربي الجديد، السبب الرئيسي إلى صدور قرار بوقف عمليات البناء لمدة 4 أشهر، ومن قبلها أزمة تفشي المرض، مع دعم العمال اقتصاديا وصحيا.

فيروس كورونا، إذ تراجعت المبيعات بمعدلات وصلت إلى 75 في المائة

وأشار إلى أن هذا القرار أضر بمصالح أكثر من 350 ألف عامل بصورة مباشرة وغير مباشرة، يعملون في هذه المهنة، لافتاً إلى أن هذه الأزمة التي يمر بها أصحاب مصانع الطوب غير مسبوقة في هذه الفترة

وأشار إلى أن المصانع التي تعمل بالغاز وعددها حوالي 800 مصنع، استفادت من المبادرة الحكومية بإلغاء الفوائد المتركمة على فواتير الغاز التي لم تسدد نتيجة حركة الركود التي تضرب السوق العقاري.

وقال أحد كبار مصنعي الطوب الطوفي في مصر إن المصانع تعاني خلال السنوات الأخيرة من عدة أزمات نتيجة ركود مصرف السوق العقاري، والذي زادت وتيرته مع بداية 2020 حيث لم يجدوا مخرجا، وفضل قطاع التشييد والبناء من 3,5 إلى 4 ملايين عامل طبقا لتصریحات عمرو



نعت العالم محمود ديكو همة الوساطة (جيشيليا كاتاي/ فرانس برس)

اقتصاد

طاقة

تغييرات تطاول «سوناطراة» الجزائرية... وخطط لرفع الإيرادات

بدأت الجزائر تغييرات في الاستراتيجية النفطية، مع دخول شركة «سوناطراك» مرحلة الإصلاح الإداري، وتغيير خط الإنتاج والتصدير خلال الفترة المقبلة

الجزائر - ديلة بلخير

تعمل الشركة الوطنية الجزائرية للمحروقات «سوناطراك» على تحسين استراتيجيتها عمل جديدة لتعويض التراجع في إنتاج النفط ومخفاته على الاقتصاد المحلي، مع التخطيط لإجراء تغييرات سريعة في طريقة تسيير الشركة وإلغائها بعض المناصب واستحداث أخرى لتنمية عمل الشركة.

وقالت مصادر من مجمع سوناطراك لـ «العربي الجديد» إن الشركة تضع تجديد الاحتياطات وزيادة إنتاج النفط والغاز، مع خفض تكاليف الإنتاج، في صميم اهتماماتها للوفاء بالزاماتها التجارية حيال الشركاء، وتعويض الخسائر التي خلفها الهبوط المستمر في الأسعار، خصوصا أنها تمثل المورد الرئيس للخرتية العمومية.

وترجع إنتاج النفط من طرف شركة سوناطراك بشكل رهيب التزاما بمقررات اتفاق أوبنك، بالموافاة مع تراجع أسعاره. وبلغ المتوسط شهر مايو/ أيار الماضي 240 ألف برميل في اليوم، وهو اذن متوسى للإنتاج منذ الاستقلال، وتراجعت معه الداخل بمعدل مليون دولار يوميا، بينما تراجعت إيرادات النفط 10 مليارات دولار في الساسي الأول من العام الحالي، إذ بلغت العام الماضي 33 مليار دولار مقابل 23 مليار دولار هذه السنة.

وقرت الدولة بالتقابل وقف استيراد الوقود بداية من العام المقبل وهو الوقود الموجه للاستهلاك المحلي، إذ تستهلك الجزائر نحو 20 مليون طن من الوقود مختلف أنواعه سنويا، ويتحقق الاكتفاء الذاتي في الإنتاج المحلي ستوفر الخرزية العمومي ما

تقارير حريرة

عقارات

الكويت . احمد الزمبي

على الرغم من حالة الركود الاقتصادي التي تشهدها الكويت، يعرف القطاع العقاري وبالأخص مبيعات العقارات في المناطق البحرية نمواً غير مسبوقة، بلغ نحو 35 في المائة، حيث يتزايد الطلب على شراء المنازل والأراضي بغرض بناء الشاليهات في المناطق البحرية خصوصا في ظل استمرار أزمة جائحة كورونا والرغبة في الابتعاد عن المناطق السكنية والذهاب إلى المناطق البعيدة كذا، يتم التوجه إلى الاستثمار في الداخل مع تالشي الأمل بشأن إمكانية السفر إلى أوروبا هذا العام.



لوجدهو الماكع البعيدة عن الاكتظاظ (Getty)

قيمته 1.7 مليار دولار سنوياً. وقال الخبير الاقتصادي بوزيان مهبام إن تراجع نسبة الإنتاج يعود لانخفاض الاستهلاك الأوروبي، الذي يرتقب أن يكون أقل مستقبلا، إذ تعمل أوروبا على تقليص مستوى الاستهلاك الحالي للغاز الطبيعي والنفط.

وأوضح مهبام لـ «العربي الجديد» إن التراجع في الإنتاج فرصته منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائها (أوبك) التي طالبت الدول المنتجة بتخفيض الإنتاج، واعتبر أن هذا التراجع لا يمثل إشكالا للشركة وأن التخفيض فرضه الفاوض الذي تشهده السوق الدولية، منوها بالاتفاقيات التي أبرمتها الجزائر ويتمكنها من تجديد عقود الغاز والنفط في عز الأزمة الصحية.

وأرب متابعون عن قلقهم إزاء هذا التراجع في الأداء الإنتاجي والتجاري لصناعة النفط الذي يعمي الأزمة الاقتصادية الحالية التي تخيمها البلاد، بالموافاة مع عدم استقرار المؤسسة التي عرفت خلال السنتين الأخيرتين العديد من التغييرات التي عطلت تطبيق استراتيجيتها بديلة لإعاشتها.

وقالت مصادر من الشركة لـ «العربي الجديد» إن وزير الطاقة الحالي عد المجيد عطار يحضر لإجراء تغييرات جذرية على مستوى الطاقم المسير لشركة سوناطراك

وأقترح مسدور تعويض تراجع مداخيل سوناطراك بالجابة العادية، ليس برفع المعدلات وإنما بتوسيع دائرة الإخضاع مع تخفيض معدلات عدد من الضرائب والرسوم. وقال لـ «العربي الجديد» إنه على الحكومة تبني قرار سيادي يقضي بالغاء الجبائي المشروط، وهذا يقصد به تخفيض الخاضعين للضريبة بدفع ضرائبهم على اساس تخفيضات 50 في المائة مع إلغاء العقوبات وغرامات التأخير لتعويض خسائر تهاوي أسعار النفط وتراجع إنتاجه.

ويبدأ تراجع إنتاج سوناطراك خلال سنوات 2015 و2017 حيث تم فتح قضايا سوناطراك أمام العدالة، وتصدرت قضايا الفساد عناوين الصحف داخل الوطن وخارجه خصوصا في إيطاليا وكندا، وما زالت التحقيقات مستمرة في عدد من القضايا على غرار قضية إيني سوناطراك في إيطاليا.

وبلغ متوسط إنتاج الشركة في السبعينيات والثمانينيات أكثر من 1.4 مليون برميل في اليوم، ووصل إلى حدود 1.5 إلى 1.8 خلال الفترة بين 2005 إلى 2010.

وزاد تراجع مستوى الإنتاج بالموافاة أيضا مع ارتفاع الاستهلاك المحلي المفرط، الذي خفض من الكميات المصدرة، وبنتطابق قرار تخفيض حصص الإنتاج ومع مراعاة الكميات المستهلكة محليا والمقررة بنسبة 40 في المائة من الإنتاج لا يبقى الكثير للتصدير.



عمال تقنيي في شركة سوناطراك (فرانس برس)

ويبدأ تراجع إنتاج سوناطراك خلال سنوات 2015 و2017 حيث تم فتح قضايا سوناطراك أمام العدالة، وتصدرت قضايا الفساد عناوين الصحف داخل الوطن وخارجه خصوصا في إيطاليا وكندا، وما زالت التحقيقات مستمرة في عدد من القضايا على غرار قضية إيني سوناطراك في إيطاليا.

ارتفاع السيوولة في السوق المحلية، من جراء الغلق الإيجابي للانشطة الاقتصادية وتعليق حركة الطيران وتوجه المواطنين إلى الاستثمار في الداخل، نتيجة ضبابية المشهد بشأن حالة الاضطراب التي تشهدها في الفترة نفسها ما يقارب من 164 مليون دولار، وجاءت منخفضة صباح الأحد البحرية في جنوب البلاد في مدينة المنائق التي شهدت عمليات بيع وشراء للعقارات، حيث بلغ عدد الصفقات نحو 192 بقيمة إجمالية بلغت نحو 88 مليون دولار. وفي السياق، قال الخبير العقاري الكويتي سعد الشمري لـ «العربي الجديد» إن الإقبال غير المسبوق على شراء العقارات كان بسبب

وتراجع قيمة الشاليه في منطقة صباح الأحد البحرية في الصف الثاني من البحر ما بين 650 ألفا و 815 ألف دولار، فيما تراوح قيمة الشاليه في الصف الأول على البحر ما بين مليون دولار و 2,1 مليون دولار، فيما تراوح قيمة الأرض في الصف الثاني بين 330 ألفا إلى 480 ألف دولار، والأرض في الصف الأول على البحر مباشرة بين 600 ألف دولار إلى مليون و300 ألف دولار. من جانبه، قال المدير التنفيذي لشركة الفوز العقارية فيصمل عبد العزيز لـ «العربي الجديد» إن أسعار العقار في الكويت شهدت ارتفاعا كبيرا، على الرغم من التداعدات الاقتصادية لجائحة كورونا، بسبب الطلب المتزايد على العقار سواء في المناطق السكنية أو البحرية، مشيرا إلى أن السوق العقاري صمد في وجه الأزمة الاقتصادية التي شهدتها الكويت.

وأوضح الشمري أن المواطنين استطاعوا ادخار الأموال خلال الأشهر الماضية بسبب تأجيل أسقاط الخروض وعدم الإنفاق نتيجة الإجراءات الاحترازية التي أدت إلى إعلان الأنشطة الاقتصادية، وأشار في الوقت نفسه إلى أن الغلق الإيجابي لمدة 3 أشهر كان قد تسبب في عرقلة العديد من البرلمان.



مال وناس

مواجهة «كورونا» ترهق الدمشقيين

ريان محمد

في ظل تدني الأوضاع المعيشية جراء انهيار القيمة الشرائية لليرة السورية، أصبحت المعقمات ووسائل الوقاية من فيروس كورونا عنقا جديدا، مع ارتفاع أسعارها خلال الفترة الماضية. ومع ازدياد أعداد المصابين بفيروس «كورونا الجديد»، قرر أبو شاھر فهد، أن يشتري كمادات طبية له ولعائلته المكونة من 6 أفراد، قائلا في حديث مع «العربي الجديد»، «لم أكن أتوقع أن تكون أسعار الكمادات مرتفعة لهذا الحد، ففي نهاية العام الماضي كان سعر الكمادة الطبية للكار 50ا ليرة سورية وللصغار 25ا ليرة، أما اليوم فسعر الكمادة للكار 500ا ليرة وللصغار 300ا ليرة، وهذه تعرف أنها ذات استخدام لرة واحدة، لكن الصيدلانية قالت لي إن الناس تقوم اليوم بغسل الكمادة واستخدامها عدة مرات». وأضاف «لم أستطع شراء سوى 3 كمادات، وخيرت العائلة على أن يبرد الخروج من المنزل يمكن أن يستخدم إحداها، من أن يقوم بغسلها حتى تحتاج لمن يبرد استخدامها من جديد، وأخطط أن اشتري ثلاث كمادات أخرى للشهر المقبل». من جانبها، الغت أم سامي ملحم (28 عاما)، أم لطفلين وقيم في دمشق، استخدام المعقمات الكحولية، مبيئة في حديث مع «العربي الجديد»، أن «وضعنا المادي لا يسمح بشراء معقمات كحولية، فالعائلة الصغيرة بـ900 ليرة، وغالبا لا تكفينا أكثر من ثلاثة أيام»، الأمر الذي جعلها تستبدلها بقلعة قماش عليها ماء وصابون، تختطف بديها بها»، لافتة إلى أنه حتى الصابون ارتفعت أسعاره «فالصابون الشعبي الذي كان يباع بداية العام الجاري بـ100ا ليرة للقطعة الواحدة، اليوم أصبح 300ا ليرة، في وقت ارتفعت أسعار الكالور ومختلف أنواع المظفات».

وأضادت «حتى الكمادات أسعارها مرتفعة، فصنعت كمادات قماشية في المنزل، تقوم بغسلها واستخدامها بشكل دائم»، مبيئة أن «وسائل الحماية من فيروس كورونا

مكلفة جدا بالنسبة لغالبية العائلات السورية، الأمر الذي دفع كثيرا منها للاستغناء عن تلك الوسائل تاريخي أنفسهم لحصرهم». بدوره، قال أحد الصيادلة في دمشق، طلب عدم ذكر اسمه لأسباب خاصة، في حديث مع «العربي الجديد» إن «أسعار الكمادات والغفازات الطبية والمعقمات الكحولية غير محكومة بنشرة أسعار الأدوية، ما يحكمها هو العرض والطلب وهناك موردون يتحكمون بالأسعار بشكل عام». ولفت إلى أن «ارتفاع الأسعار يعود أيضا إلى انخفاض سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار، حيث وصل سعر الإصابع الأخيرة، قبل أن يصل إلى ألفي ليرة سورية اليوم، بعد أن كان نهاية العام الماضي نحو 700 ليرة». وبين أن «هناك عدة أنواع من الكمادات، أسعارها تبدأ بـ500 ليرة وتصل إلى أربعة آلاف ليرة بحسب جودتها ومدى الحماية التي تقدمها لمستخدميها»، موضحا أن «الكمادة الطبية التي تستخدمها في المنزل، مخصصة للشخص غسلها بشكل جيد بالماء والصابون وبسببها يمكن للشخص غسلها بشكل جيد بالماء والصابون واستخدامها أكثر من مرة، إلى أن يظلمين وقيم والمترقن، حيث يجب حينها استبدالها».

وعن غسل اليدين بالماء والصابون قال الصيادلي إن «غسل اليدين يجب أن يكون تحت الماء الجاري على أن يستمر غسل اليدين لمدة لا تقل عن 20 ثانية ويفضل أن تكون ما بين 40-30 ثانية، ويشكل متكرر، خاصة بعد العودة إلى المنزل، في حين يجب وقف المصافحة والتقبيل بشكل تام، والحفاظ على وجود قناع اجتماعي لا يقل عن مسافة متر، على الأقل».

يشار إلى أن عدد الإصابات بفيروس كورونا المسجلة في سورية قد بلغ 561 إصابة، شفى منها 165 إصابة وتوفي 32، في حين تدعو وزارة الصحة إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية من الفيروس كسبيل رئيسي لوقف انتشاره.



الكمادات تست بمنازلوه الجميع (روي باشره / فرانس برس)

مواشاي

الاضاحي توفّر متفصلاً مالياً في المغرب

الرباط . مصطفى فماس

في أسواق زارتها «العربي الجديد» على أن الأسر تستختر إلى غاية نهاية الخمسة أيام الأخيرة قبل العيد من أجل الإقبال على الشراء، حين يضطر المرون للبيع بأسعار منخفضة. ويعتبر محمد الإبراهيمي المزارع بمنطقة الشاوية، أن الأسعار ستكون منخفضة في العام الحالي بسبب ضعف الطلب المرتبط بضعف القدرة الشرائية للأسر بسبب تأخير كورونا على انتشظها.

ويشير إلى أن الأسعار في أسواق الشاوية، التي تعتبر الأكثر إغراء للأسر في المملكة، تصل إلى 4 دولارات

للكيلوغرام في الفترة الحالية، علماً أن ذلك السعر كان يصل في الفترات العادية في الأعوام الماضية بمناسبة عيد الأضحى إلى 5 دولارات للكيلوغرام، ويتوقع مهنون أن تنخفض الأسعار في العام الحالي ما بين 10 و15 في المائة، مقارنة بالمعام الماضي.

وإذا كان إسطراب والسعر يتأثران بمسئوق الظروف الأخرى، فإن هناك عاملاً آخر سيجعل الإقبال على الأسواق ينخفض سنويا لتدبير المعاملات، وذلك بسبب ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية والزيارات الخلفية اللازمة لتغطية الحاجات المطلوبة للقطيع، ما اضطر المرشّين، خاصة الصغار منهم، إلى تحمل تكاليف إضافية من أجل تأمين الألاف.

في دور المتعربين المغاربة في تشطيب السوق، ويترقّب أن يحصل العرض من الأضاحي، بحسب بيانات الفيدرالية المهنية للحموم الحمراء والجمجمة بوسيطو، حزينان الماضي في 8 ملايين عمليّة «مرحبا» لهذا العام، وهي العمليّة نظير السنوات لتدبير المعاملات، ويبلغ الطلب على الأضاحي بالمغرب حوالي خمسة ملايين ونصف مليون رأس، أي تمثل الأغنام حوالي 95 في المائة من الطلب من قبل الأسر. ويبلغ متوسط سعر الأضاحي ما بين 200 و300 دولار، غير أن سعر بعض الأصناف قد يصل إلى ما بين 400 و550 دولاراً. ويجمع مرتبون

اخبار العرب

أخبار العرب

تحديات اقتصاد المغرب

توقع وزير المالية والاقتصاد المغربي محمد بشعوبين، أن يتعرض اقتصاد بلاده لثلاث صدمات ناتجة عن انكماش حاد للاقتصاد العالمي، وتأثير الوباية من فيروس كورونا، وتعاقب سنتين من الجفاف، وتوقع أن يسجل النمو الاقتصادي انكماشاً لأول مرة منذ أواخر التسعينيات، بحوالي 5 في المائة. وقال بشعوبين إن توترات الاقتصاد الكلي ستتأثر بشكل كبير، لا سيما على مستوى عجز الميزانية والحساب الجاري لميزان المدفوعات، وأشار إلى تحسن العجز التجاري في يونيو/ حزيران، فيما شهدت تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، والمخايل السياحية والاستثمارات الخارجيّة تراجعاً ملموساً.

وأوضح الوزير أن احتياجات العملة الأجنبيّة تستمدت بفضل «معيبة الترميمات الخارجية»، وتوقع بشعوبين، أن يبلغ عجز الميزانية حوالي 7,5 في المائة، والديونية نحو 75,5 في المائة من الناتج الداخلي الخام.

رحلات من ليبيا إلى تركيا

أعلنت شركتا طيران ليبياآن استئناف رحلاتهما لتركيا، ابتداءً من الأحد بعد توقف لأكثر من أربعة أشهر نتيجة لإغلاق الحدود الجوية والبحرية والبرية لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، جاء ذلك بحسب بيان أصدرته إدارة مطار معيتيقة الدولي، وذكر البيان أن الشركتين العنيتين هما شركة الخطوط الجوية الأفريقية (حكومية) وشركة الأجنحة الليبية (خاصة) .

المحادثات المالية في لبنان

قالت جمعية مصارف لبنان إنها قد تستعج من محادثات مع وزارة المالية والمستشار المالي للحكومة لاراد، والتي تهدف إلى التوصل لاتفاق بشأن خطة للتعاين المالي، وشرحت الجمعية في بيان «الأجواء التي سادت اجتماع اليوم في وزارة المالية قد أعادت الأمل على نقطة الصفر بحيث إنها لا تشجع على الذي قدما نحو تقاوم الأطراف المعنية... عدم متابعة المفاوضات من قبل جمعية المصارف احتمال وارء، وأعقب ذلك صدور بيان يكاد يطابق فحوى البيان الأول لكن من دون ذكر احتمال الانسحاب.

أخبار العالم

ضغوط على اسهم أوروبا

تراجعت الأسهم الأوروبية الجمعة، إذ تدهورت المعنويات حول العالم، بعد أن أمرت بكين الولايات المتحدة بإغلاق قنصليتها في مدينة صينينة، رداً على إجراء مماثل من واشنطن. وعهد المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 1.5 في المائة، وقالت أسهم التكنولوجيا خسائر عقب عمليات بيع شهيدتها نظيراتها الأميركية الخميس، بينما خسّر قطاع المواد الأساسية الشديد التأثر بالصين 1,9 في المائة.

نمو أنشطة منطقة اليورو

أظهر مسح أن أنشطة الأعمال بمنطقة اليورو عادت إلى النمو في يوليو/ تموز، إذ أعيد فتح أجزاء من الاقتصاد الذي فرضت عليه إجراءات عزل عام، لكن انتشار فيروس كورونا وخج المستهلكون من منازلهم ليعودوا إلى أعمالهم وينقلوا المال، وأصيب ما يزيد عن 15 مليون شخص بفيروس كورونا في أنحاء العالم، لكن معدل الإصابات تراجع في معظم أوروبا، مما دفع الحكومات لتخفيف القيود، وادى إطلاق العنان إلى الطلب المكبوت لدفع القراءة الأولية لمؤشر أي إتش إس ماركيت للمجم لمديري المشتريات.

اضرار التجارة العالمية

قالت منظمة التجارة العالمية في تقرير نصف سنوي صادر الجمعة إن التجارة العالمية تضرتت بفعل قيود جديدة ومتراكمة على الاستيراد، في الوقت الذي تحتاج فيه الاقتصادات إلى إعادة بناء في ظل أزمة كوفيد-19. لكنها اشارت إلى أن بعض قيود التصدير تراجعت، وكانت المنفعة قد قالت الشهر الماضي إن تقديرات للربح الثاني من 2020 تشير إلى انخفاض التجارة العالمية بنسبة 18 في المائة على اساس سنوي.

لا يمكن اعتبار فقر الدم مرضاً واحداً، ولكنه عرض لأسباب متعددة، بعضها في مكونات الدم وخلاياه، وبعضها خارج الدم، ولا يمكن العلاج إلا بعد تحديد السبب بدقة

فقر الدم

كيف يمكن علاجه بأسبابه المتنوعة؟

محمد نجيب عبد الله

خلال زيارة عائلية تقصت نساء عائلتي دور الخير، ودار ببهن الحوار التالي عن علاج فقر الدم:

- سأخبرك باسم مستحضر رائع يحتوي على الحديد جربته ونتاجه مذهلة.

- ماذا عن الإنسان؟ أفضل شيء هو العسل الأسود والبندر والنمر.

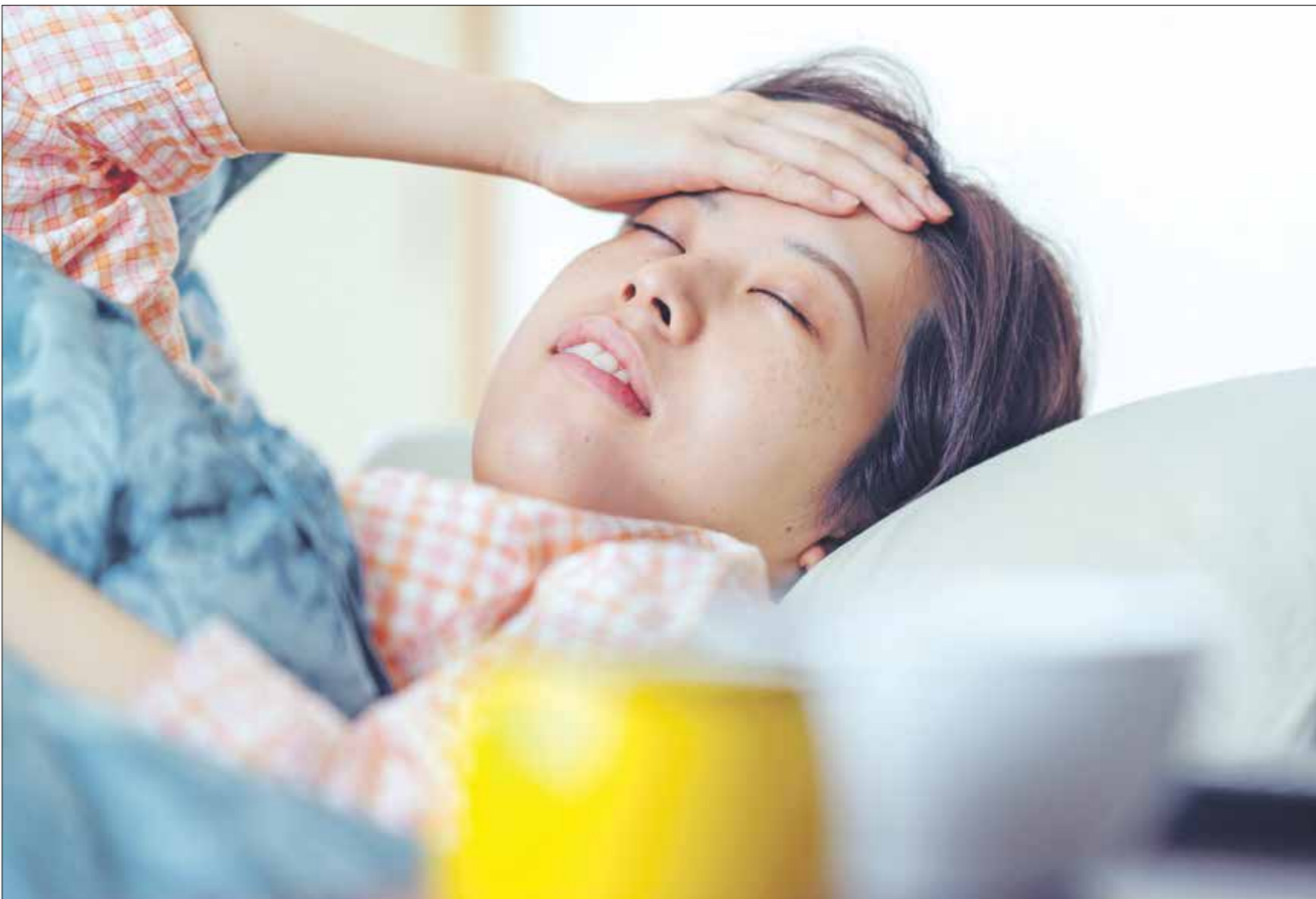
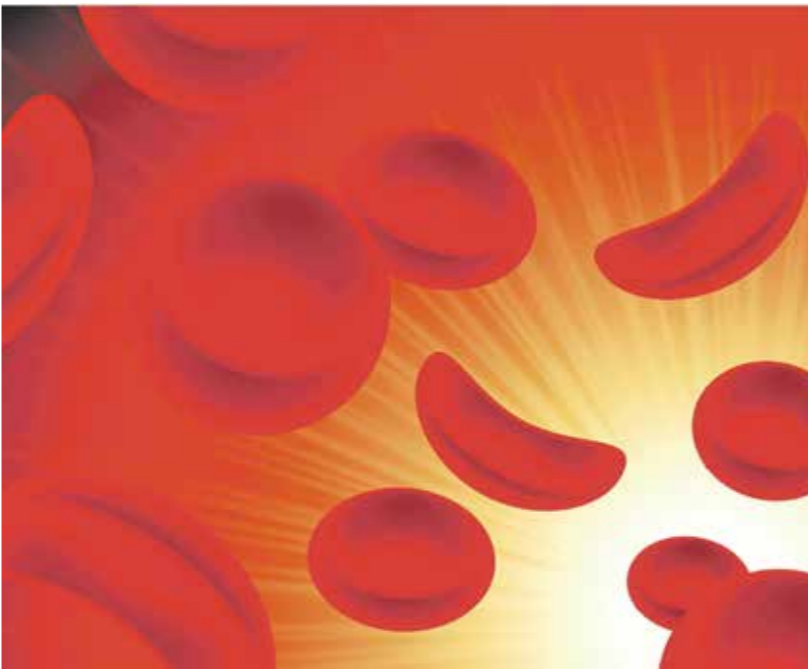
- لا بد من نقادي أكل الفول والبقوليات لأنها تزيد من الأنيما.

- الأكل لن يفيد، الأدوية هي الأفضل، وخصوصاً الحنق.

- اللحوم الحمراء مفيدة أيضاً.

- المهم منع الشاي والقهوة وكل المخيفات، خصوصاً بعد الأكل، لأنها تمنع الحديد وتزيد الأنيما و... إلخ.

وجدتني في وسط هذا الصراع بين «حزب الفيتامينات والمكملات الغذائية»، بلا رقيب أو حسيب، و«حزب دواء في طعامه»، الشهير، و«حزب العادات الخاطئة أم الشرور»، وترخمت على تخصص أمراض الدم الذي يقضي بعض الأطباء عمرهم لا يمارسون غيره، وأحسست بالشفقة على كرات الدم الحمراء التي تشبه أطيافاً مقفرة الجانبين أشبه بقطع الطاولة، قطرها 8 ميكرون، وعمرها الافتراضي لا يتجاوز الـ120 يوماً في رحلة محددة من صنعها في نخاع العظم حتى النضج والسعي في الأوعية الدموية لنقل الأكسجين وفائي أكسيد الكربون، حتى تنتشم في جيوب الطحال حينها تنسج، ليتم إعادة تدوير الهيموغلوبين مرة أخرى بشكل سلس وعفوي، وتتمتع تلك الخلايا بعشاء مزوج ونظام معقد من الإنزيمات، بل ونسب محددة من أنواع الهيموغلوبين المختلفة، وأي خلل في هذه الرحلة يسبب فقر الدم، والذي يعتبر عرضاً لخلل أكبر، إما في جهاز الدم، وربما خارجه، كالنزيف مثلاً، سواء من الجهاز الهضمي أو الجهاز التناسلي النسوي أو الجهاز البولي أو أي شكل من أشكال النزيف الواضحة أو الخفية. ولحل اللبس قررت أن تعرف عن عرب إلى فقر الدم، ولا يمكن التحدث عن علاج فقر الدم بدون التعرف إلى مسبباته المختلفة.



يتم علاج فقر الدم على تحديد أسباب حدوثه (Getty)

ثانياً، زيادة تفسير أو فقد كرات الدم الحمراء وهو ينقسم إلى نوعين كبيرين:

النوع الأول: النوع الوراثي أو الخلقى، وهو المسؤول عن الأنيما عند الأطفال، ويشمل:

- أنيميا تفسير كرات الدم الحمراء الوراثية أو الخلقية Hereditary Hemolytic Anemia، وتنقسم لثلاثة أنواع رئيسية:

1. خلل في تخليق الهيموغلوبين Hemoglobinopathies، وعلى رأسها أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا Sickle Cell Anemia) والأنيميا الخلقية.
2. مشاكل الخلايا، مثل مرض تكوّن كرات الدم الحمراء.

فقر الدم الالتهليقي Aplastic Anemia: مشكلة الإنزيمات، وعلى رأسها أنيميا الخلول أو نقص إنزيم غلوبوكو-6 فوسفات ديهيدروجينيز (G6PD)، وهو ما يسبب تفسير كرات الدم الحمراء عند التعرض لبعض الأدوية، خصوصاً المسكنات والمضادات الحيوية أو بعض الأكلات، مثل الفول والبقوليات.

النوع الثاني المكتسب هو ما بد يحدث في أي فئة عمرية وباشكال مختلفة ومتعددة، ويحتوي على:

1. تفسير كرات الدم المناعي Immune Hemolytic Anemia، سواء كرات الدم الحمراء فقط، أو كجزء من أمراض مناعية جهازية كالذئبة الحمراء Systemic Lupus Erythematosis.
2. التهابات جرثومية، مثل التهاب المايكوبلازما الرئوي.
3. زيادة تفسير كرات الدم الحمراء في الطحال (الطحال الشرى Hypersplenism)، والذي يحدث عند من يعانون من تضخم الطحال.
4. فقر الدم نفسه، سواء بالنزف داخلياً، مثل

ينصلح الحال إلا بحل المشكلة من جذورها.

- الثلاسيميا.
- أنيميا الأمراض المزمنة، وتسمم الرصاص والسيدروبيلاستيك أنيميا Sideroplastic Anemia.
- 2. أنيميا كرات الدم الحمراء الضخمة Macrocytic Anemia (أكثر من 100-120 فيمتوليتر)، ومن أسبابها:
- نقص حمض الفوليك أو الفيتامين ب 12.
- نقص هرمون الغدة الدرقية.

نزيف الجهاز الهضمي أو الجهاز التناسلي النسوي أو غيره، أو النزف خارجياً، كحالات الجروح والطحنات والحوادث وغيرها من مصادر فقد الدم، وبالإضافة إلى بعض الأسباب الأخرى، مثل متلازمة الإخلال المنفشي للجلط داخل الأوعية الدموية Disseminated Intravascular Coagulation، أو يحدث مع الأمراض شديدة الوطأة أو حالات التسمم أو الاعتلال الشديد وغيرها، وأخيراً وليس آخراً متلازمة نوبات ثبول الهيموغلوبين الليلي أو الاسم الأكثر تعقيداً، وهو بيلة الهيموغلوبين الليلي Paroxysmal Nocturnal Hemoglobinuria.

علاج فقر الدم

أفضل شيء لعلاج فقر الدم هو التوصل إلى الشخص السليم الصحيح، وعلاج السبب من جذوره، لأن الاكتفاء بإعطاء المكملات الغذائية أو الحديد أو حتى نقل الدم هو أشبه ما يكون بإعطائه نقوداً لابنك المجهل الذي ياتيك بائكاً كل يوم من المدرسة لأنه أضعاف مضروفاً، فلا تقوم سوى بإعطائه المزيد من النقود، متجاهلاً أن ثقة نفاً كبيراً وأضحاً في جيبيه، وأن المصروف لن يظل فيه مهما فعلت.

عزيزي لا تحرت الماء ولا تكتب عليه، لأن لكل شيء سبباً ولا يتم علاج الشيء إلا بعلاج سببه، وهذه بعض الأمثلة تدلل على أن اختيار علاج فقر الدم يعتمد على الأسباب:

1. أنيميا الخلايا الصغيرة (أقل من 80 فيمتوليتر)، وتحدث بسبب:
- أنيميا نقص الحديد، وهو السبب الأشهر والأكثر شوعاً، وتحدث بسبب نقص غذائي، أو سوء امتصاص، أو زيادة فقد مزمن للحديد، ولكل مسبب أسبابه المختلفة، ولن

كيف تتجنب الإشاعات عن فيروس كورونا؟

مع انتشار جائحة فيروس كورونا الجديد، تزايدت مخاوف الناس ورغبتهم في معرفة مزيد من المعلومات عن هذا الخطر الجديد، وللأسف، ساهمت وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في تاجيح مخاوف الناس. فكيف نستطيع معرفة الأخبار الصحيحة من الزائفة وتجنب الإشاعات المغلوطة؟

- 1- لا تقرا العناون فقط
- بعض وسائل الإعلام تضع عناوين مثيرة مثل اكتشاف علاج تاجع أو طريقة تشخيص فعالة أو التوصل إلى لقاح، ونحن نقرا النص نكتشف أن هذه كلها مجرد توقعات.
- 2- ما مصدر المعلومة؟
- لا تقلل أخباراً مصدرها صحيفة عامة أو تصريح في مقابلة

معلومة تهمك



تحقيقات



محطات ومستشفيات خاصة لتاجر صحة المصري (Getty)

تتلاعب مستشفيات ومختبرات خاصة بمرض كورونا في مصر، إذ تستنزفهم مالياً عبر اختبارات غير فعالة لا تكشف بدقة عن الفيروس، كما تجري عمليات فصل بلازما المتعافين ممنوعة من وزارة الصحة

القاهرة، العربي الجديد

تدهورت الحالة الصحية للسبعيني المصري أحمد عباس، منتصف يونيو/حزيران الماضي، بعدما ظهرت عليه أعراض القيء والإسهال، بالإضافة إلى اضطرابات في النوم تقيمه مستيقظاً لأكثر من التتبن وسبعين ساعة متواصلة، ما حدا بابنتائه لإجراء مسحة فيروس كوفيد-19 له بعد نصيحة من طبيب، وبالرغم من أن النتيجة كانت سالبة لكن حالة الحاج عباس لم تتحسن بعد مضي عشرة أيام، ما دفع الأبناء إلى التوجه لأحد المشافي الخاصة في التجمع الخامس شرقي القاهرة، غير أن القائمين على المشفى رفضوا استقبال المريض قبل أن يجري مسحة الكشف عن كورونا، وأشعة مقطعية على الرئة، وتحليل صورة دم كاملة، وللمرعة الثانية جاءت النتيجة سالبة، إلا أن الأشعة المقطعية أظهرت وجود تجلطات في الرئة، كما أن المختبر أوعى لنفس الاستقبال يرفض إدخاله استناداً إلى نتائج فحصها أجريت على عينة الدم، حتى خسم الأمر أخيراً بعد وساطة طبيب بإجراء فحص في المعامل المركزية بوزارة الصحة، ليتبين أن الحالة موحدة عقب أسبوعين من الانتظار وإنفاق عشرة آلاف جنيهه (625 دولاراً)، وجرى المختبرات والمشافي الخاصة اختبارات كوفيد-19، في مخالفة لقرار وزارة الصحة المصرية التي أعلنت في فبراير/شباط 2020 عدم السماح للمختبرات الخاصة بإجراء الاختبار PCR، وأيضاً سحب بلازما دم المتعافين للدررة، وتعامل المریضة على أنها متعافى من اختطاع ثانوي للدررة (SECONDARY AMENORRHEA). وهذا الانتطاع له أسباب عديدة، أشهرها في حالة غير المتزوجات فهن:

1. الضغوط النفسية والعصبية.
2. الأدوية المستخدمة لعلاج الضغوط النفسية كالمهدئات والدوية الاكتئاب.
3. متلازمة تكيس المبايض، وهي عبارة عن اضطراب هرموني سببه ارتفاع هورمون الأنسولين نتيجة زيادة المقاومة له، ويؤدي لارتفاع هورمون الذكورة مما يؤخر نزول الدورة أو يؤدي لانقطاعها تماماً، وكذلك نمو زائد لشعر الوجه والجسم.

مع عدم انتظام الحيض وتاخر الحمل بالنسبة للمتزوجات:

4. من الأسباب الشهيرة أيضاً لانقطاع الدورة ارتفاع هورمون TSH الحليب، أو ارتفاع هورمون TSH الجسم المضادة، وأكد العاملون في قسم نتيجة حمل الغدة الدرقية وبناء على ماسبق ننصحك بالاتي:
- أخذ تاريخ مرضي مفصل.
- فحص سريري شامل.
- تناول حبوب تنظيم الدورة.
- إجراء تحليل هورموني خاني أيام نزول الدورة للهورمونات الأساسية في الجسم التي لها علاقة بنشاط المبايض.
- عامل ناء
- استشاري أمراض النساء والتوليد
- للاستعلام: health@alarab.co.uk

10 دقائق وساعتين، واصفا إياه بضعف الفاعلية إذ لا يكشف في كثير من الأحيان عن الإصابة بالفيروس، ومع ذلك فإنه يجري استخدامه على نطاق واسع، كما أن العديد من الجامعات الحكومية والخاصة والمستشفيات والمختبرات الخاصة تجري اختبار تحليل الأجسام المضادة (رايد تيست) على مرأى وسمع الحكومة، ومنها جامعة عين شمس الحكومية التي أعلنت عن إجرائها التحاليل الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا الجديد بنظام «رايف ثرو»، أي خدمة إجراء اختبار للأشخاص داخل مركباتهم، مقابل 450 جنيهاً (28 دولاراً)، لإختبار تيست و2000 جنيهه (125 دولاراً)، لإختبار PCR وتظهر نتيجة التحليل خلال يوم، الأمر نفسه، تطبقه الجامعة الأمريكية في القاهرة، والتي بدأت في 24 يونيو الماضي، بتفصيل خدمة «رايف ثرو»، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي وإحدى شركات الخدمات الطبية. وبالرغم من رفض المشافي الخاصة للتسعيرة التي وضعتها وزارة الصحة المصرية لإختبارات كورونا، بحسب ما قاله خالد سمير عبد الرحمن، عضو مجلس إدارة غرفة مقدمي الخدمات الصحية للقطاع الخاص باحد الصناعات المصرية، إلا أنها تجري جميع الاختبارات المتعلقة بالفيروس ونقل بلازما الدم ورغم حصر الأمر بمراكز الدم القومية، وقد ادير عام خدمات نقل الدم القومية في وزارة الصحة المصرية، إيهاب الدين، الذي شدد على معايير أساسيين للترجع بالبلازما، وهما عدد وكفاءة الأجسام المضادة في دم المتعافى، لكن نقل بلازما المتعافين للمصابين بالفيروس لا يصلح لكل المرضى، وهناك فئة محددة يمكنها فقط الاستفادة من العلاج بالبلازما، مؤكداً أهمية التأكد من كفاءة البلازما وفعاليتها عبر عمليات دقيقة جدا تقوم بها معامل بنوك الدم، قبل نقلها من المتعافي للمصاب، وهذا هو سبب حصرها في مراكز الدم القومية.

اتجار بآلام المرضى

تلاعب بمصابي كورونا في مصر



الكاشف غير الدقيقة لنشر الفيروس بين المواطنين (Getty)



تلكم كبيرة لإجراء فحص الفيروس (Getty)

أحداث اختبار «مضروبة»

يصف المصدر المطلع في المعامل المركزية بوزارة الصحة المصرية غامجة أنواع كاشف «رايد تيست» الموجودة في مصر، بـ «المضروبة»، أي أنها غير فعالة، قائلًا: «الدفعة التي حصلت عليها مصر من الصين، مضروبة، وقد نتاجها لا تتجاوز 35%، ومع ذلك انتشرت بخفاة وعليها إقبال كبير». مبذراً من خطورتها، كونها تعطي نتائج خاطئة، قد تؤدي إلى تحفيق المصابين بالإجراءات الاحترازية في التعامل مع الوباء. ووصلت أدوات الاختبار تلك لمصر بواسطة مفاول لديه مختبرات تحاليل كبيرة وينتج جهة سارية علماً، وفقاً لما كشفه مصدران متطابقان أحدهما مدير أحد المختبرات الخاصة شدد على عدم ذكر اسمه ومختبراته، مضيفاً أن المشافي الجامعية حصلت على تلك الكاشف من وزارة التعليم العالي، باعتبارها مسؤولة عن المستشفيات الجامعية، وطلب من معد التحقيق أن ينظر مدة أسبوعين، لأنه سيحصل على دفعة اختبارات جديدة قادمة من إسبانيا نتاجها أكثر دقة من الاختبارات الصينية المنتشرة في الوقت الحالي.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

آراء

في الاختلاف بين السعودية وتركيا

محمود الوهب

تحاول المقالة أن تستعرض أهم نقاط الخلاف القائم بين المملكة السعودية وتركيا، والذي لا يزال يتفاقم ويتعمق ليغدو محوراً بديلاً عن الصراع الرئيس الذي تعيشه المنطقة منذ سبعين عاماً، بوجود «إسرائيل» التي استحوذت على فلسطين والجولان، وتعمل على ضم أراضٍ جديدة، ما يشكل تعقيداً إضافياً للقضية الفلسطينية، فما الغاية من صنع محاور جديدة، وهل من مبررات موضوعية، أم أنها دوافع ذاتية يؤكد ما يلي: أولاً: ما يبدو واضحاً أن معظم الحكام العرب ميزومون إمام حضارة اليوم حضارة التكنولوجيا الرقمية، والتنمية الشاملة، لكنهم مشغولون بالعدوات، وخصوصاً مع الجوار، يلهون خلف الانصاف والمحاور المتناحرة في وقت هم بحاجة فيه إلى التصالح مع دولتهم وشعوبهم والعالم، فمقدمة ضرورية لتقوية بلدانهم وإنهاضها، لكنك تراهم في حال غياب العدو أو العجز أمامه، يسعون نحو عدوات جديدة متوهمة، أمرا ملزماً لاستمرار الحكم والجم، وإلا فمن أين للحكام مشيد يعلق عليه نواقصه، وأسباب تخلف بلاده، وكيف يظهر بطلاً أمام شعبه، باعاف عن سيادة الدولة واستقلالها. ثانياً: كانت إسرائيل، إلى وقت قريب، العدو الدلعي للعرب اجمعين، ولكن بعض الحكام العرب، أو أغلبهم، قد انتبهوا، بعد مرور نحو

لا يحتاج السودان آية الله خلخالي

جمال محمد إبراهيم

كسبت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ببلدائها التي تكاد أن تلغ العشرين، أفرقياً، وصيفاً واضحاً بعد 2011 العام الذي شهد انتفاضات شعبية في بلدان عربية، فصار تعبير «الربيع العربي» متداولاً في المرجع السياسية الدولية، غير أن هذا الإقليم الذي يصل إلى المغرب غرباً والسودان جنوباً والعراق شرقاً لا يرى إيران جزءاً منه. بين هذه البلدان قربي جغرافية، وأكثرها يدين بالاسلام، تلك القواسم المشتركة تجمع كل فريق، أما إيران فلا يراها العرب جزءاً من إقليمهم، وذلك جدال قد يطول.

يرى صاحب هذه السطور ثورة الإيرانيين عام1979 م، والتي أسقطت نظام الطاغية الشاهي بهلوي، هي البداية الأولى للانتفاضات الشعبية العارمة التي انطلقت في شرقي الشرق الأوسط، ثم توالى لتنتقل، بعد ثلاثين عاماً، إلى أنظمة الاستبدادية في مصر وتونس وليبيا والسودان والجزائر. أما كان الأخرى بالثورة الإيرانية أن الحول تصويب الربيع الشرق اوسطي، الأول؟

انتفاضة السودانيين في ديسمبر/ كانون الأول من عام 2018 هي الأكثر شهياً بثورة الإيرانيين قبل ثلاثين عاماً. لم يخطر ببال

سبعين سنة على قرار تقسيم فلسطين، إلى انتصاف عورتاهم، وبيان سوءاتهم، تجاه ذلك العدو على غير صعيد، فكان أن خرجوا بنغمة جديدة قرابه بيان إسرائيل ليست عدوا، بل ثقة قرابه بينها وبين العرب تمتد عميقاً في التاريخ، بحسب إجماع مسعوديين آخرين)، وهكذا أخذوا يتشئون جسوراً فيما فراغاً في وجود العدو الذي لا يمكن العيش بدونَه قد حصل، ولا بد من ملته، فهو فراغ لا تفرضه الضرورة المشار إليها فحسب، بل لابد منه للتغطية على تلك الجسور التي أخذت تُقام، وهكذا وجدت مصر والسعودية والإمارات أن العدو موجود. إنه تركيا الدولة الإسلامية الناهضة حديثاً والنامية سياسيا واجتماعياً، بفضل ما آدبت عليه من علمانية وديمقراطية ساهمت في ذلك النهوض، ولا يزال الألق أمامها واسعاً.

ثالثاً: ثقة من يرى أن تركيا تؤيد جماعة بالك بدستور المسلمين، بينما تفكك السعودية ضدهم؛ كم تشير هذه المقولة الدهشة والاستغراب، إن لم أقل الخشبة، وتلك المملكة دولة علمانية، تقودها أحزاب سياسية تمثل الشعب السعودي، وتتخذ إلى قوانين وضعها برلمان منتخب، بإشراف سلطة قضائية مستقلة، وكانها أيضاً تترعى الحريات الدينية، وإن فتاوى مفتيها تأخذ إعلان حقوق الإنسان معياراً لدى كل قضية اجتماعية، وخصوصاً ما يهم المرأة والطفل

العداوات لا تجلب إلا الخراب والدمار، وعصرنا الذي نعيشه هو أفول عهود الدكتاتوريات وانطفاء ألوان الاستبداد

بزال الألق أمامها واسعاً، إضافة إلى استغلال تنسيجها السكاني المتعدد، وقد فشل دستوروا على حجةه.. فمأ بالك بدستور المملكة الذي لا يتضمن كلمة مصر مع جمال عبد الناصر، وقد فعلت الأمر نفسه لدى صراعهم في سورية مع حافظ الأسد وآخر سبعينات القرن الماضي وأوائل ثمانينياته، وهي أول من استجاب للعدوة الأميركية للمساهمة بتشكيل تنظيم القاعد، في هذا المجال إيران التي عملت على تخريب عدة دول عربية اليوم، فأخرجتها من ميزان قوى المنطقة، لا بل ساهمت في تجويع أهلها.

وتشهد تلك البلدان اليوم حركات شعبية واسعة، تطالب باستعادة دولها المختلفة. سادساً: إذا كان بعضهم يصف الرئيس التركي، أردوغان، بالشعبوية، فهو لم يأت إلى الحكم بالطلمبات، والوعود، الخدمية، أو بالرشى والخاتم على أقرب القريين له، وإنما بعمله ومنتجاته التي لُدت مطالب الشعب، من خلال تروسه ببلدية إسطنبول التي تشكل ربع سكان تركيا، وكانت مشكلاتها قد أعبت من سبقه، وحين ارتقى رئاسة مجلس الوزراء امتد نشاطه، ليشمل كامل تركيا، وليكمل ما بناه السلف لإصالح تركيا إلى ما تطمح إليه من امجاد، فأنشأ علاقات دولية متوازنة، وحض البلاد العربية بعيرة قوى القربى، بمن فيههم سورية وليبيا والمملكة خالدات، وحين يقصر السياسي التركي، فمعة شعب ومعارضة وقوانين، فلا قتل ولا عزل ولا

مليارات الدولارات، بحسب بعض الدراسات، ويشير الواقع إلى أكثر من ذلك بكثير، فهي التي أحضرت «الإخوان» لدى صراعهم في مصر مع جمال عبد الناصر، وقد فعلت الأمر نفسه لدى صراعهم في سورية مع حافظ الأسد وآخر سبعينات القرن الماضي وأوائل

ثمانينياته، وهي أول من استجاب للعدوة الأميركية للمساهمة بتشكيل تنظيم القاعد، في هذا المجال إيران التي عملت على تخريب عدة دول عربية اليوم، فأخرجتها من ميزان قوى المنطقة، لا بل ساهمت في تجويع أهلها.

(كاتب سوري)

قيمة التسامح عند السودانيين تجعل البشير يتدلك على سجنائه ويتمرد عليهم

تعمى سودانون لو أن بعض قضاتهم في مثل قسوة قاضي الثورة الإيرانية، آية الله صادق خلخالي، أو مثل حزم قضاة رومانيا العسكريين الذين حاكموا شاونيسكو وزوجه خلال ساعة واحدة وأعداموها، ولكن ها هي قيمة التسامح عند السودانيين تجعل عمر البشير يتدلل على سجنائين وتمجز عليهم، ويصم على الخزيين يمثل ما كان يرتدي في أيامه رئيساً من جنابهم وعلمائهم باذخة، وعسى كان يتراقص بها على أيامه حاكماً مستحداً، فظل الاتاني محض نعتيات، ولكن غلثة التسامح عند السودانيين لن تخرج من بينهم قاضياً مثل خلخالي والسقوف.

ولكن تسامحاً الذي قابل به السودانيون رئيس ببلادهم السابق، الفرقي عمود، في أسواق الخرطوم عام 1964، لن يكون مناسباً لمعاملة المستبد الذي اسطد السودانيون نفاذه، وأجبروه على التخلي في إبريل/ نيسان من عام 2019، جزء بالمشير من سجنه إلى المحكمة، لحاسنفة على بعض جرائمه ومفاسده، وبدا كأنه يتصور، في أحلام يقظته، أنه سيعود رئيساً، فاعل بملء الفم برفعه ارتداء لباس السجناء، والاضط الحلكف برمافته إلى المحكمة، ومن رغبة الموقر، رفع له التحية العسكرية، عرئداً: «تفضل بل سيادة الرئيس إلى المحكمة».) ما الذي يميز السودانيين عن بعض الشعوب

المحكمة

مستشفيان قطريان لمصابي كورونا في العراق

أكدت وزارة الصحة العراقية استقبال طائرتين قادمتين من قطر تحملان مستشفين ميدانين، بسعة 250 سريراً لمعالجة المصابين بفيروس كورونا، موضحة في بيان أن أحدهما سيكون في محافظة ذي قار جنوب البلاد، والآخر في محافظة الأنبار (غرب)، وأشارت إلى أن وكيل وزير الصحة حازم الجميلي ومسؤولين آخرين كانوا في استقبال الطائرتين العسكريتين القادمتين من دولة قطر إلى العراق مساء الخميس، ونقل البيان عن الجميلي قوله إن المستشفين فهما أسرة مخصصة للحالات الحرجة من المصابين.

وأشعة، تطالب باستعادة دولها المختلفة. سادساً: إذا كان بعضهم يصف الرئيس التركي، أردوغان، بالشعبوية، فهو لم يأت إلى الحكم بالطلمبات، والوعود، الخدمية، أو بالرشى والخاتم على أقرب القريين له، وإنما بعمله ومنتجاته التي لُدت مطالب الشعب، من خلال تروسه ببلدية إسطنبول التي تشكل ربع سكان تركيا، وكانت مشكلاتها قد أعبت من سبقه، وحين ارتقى رئاسة مجلس الوزراء امتد نشاطه، ليشمل كامل تركيا، وليكمل ما بناه السلف لإصالح تركيا إلى ما تطمح إليه من امجاد، فأنشأ علاقات دولية متوازنة، وحض البلاد العربية بعيرة قوى القربى، بمن فيههم سورية وليبيا والمملكة خالدات، وحين يقصر السياسي التركي، فمعة شعب ومعارضة وقوانين، فلا قتل ولا عزل ولا

تخصص من مخالفته الراي. سابعاً وأخيراً: العداوت لا تجلب إلا الخراب والدمار، والعصر الذي نعيشه هو عصر أفول عهود الدكتاتوريات وانطفاء ألوان الاستجداد، وارتقاء سالم الديمقراطية، والعلمانية، والثقة بالإنسان، لا بالحكام، وانتهاج العلم سلباً لئناء الدول. ولا أنل على ذلك خير من قول رئيس وزراء ماليزيا مهايتبر محمد، عندما أرتدأ الصلاة توجهاً صوب مكة، وعندما أرتدأ بناء البلاد، توجهاً نحو اليابان».

خوف لاحقني لبنان

عبد الرحمن حذر

مخاوف كبيرة أعربت عنها 46 منظمة غير حكومية سورية تتعلق بخطة تهمصر قيادة عملية الاستجابة للاجئين بالحكومة اللبنانية، وتتضمن فرض مشاركة معلومات عن كل الأنشطة والمشاريع التي تقدمها المنظمات، والسيطرة على التمويل المقدم للاستجابة للاجئين، وإقصاء المنظمات غير حكومية المنخرطة في الاستجابة من عملية التخطيط رغم استعدادهم الكامل للتعاون. ومطالب المنظمات، في بيان، الحكومة اللبنانية بإلغاء الخطه وإيقاف أي إجراءات تضغط باتجاه إعادة اللاجئين السوريين قبل حدوث عملية سياسية ديمقراطية تضمن عودة آمنة وطوعية كريمة، والالتزام بالمادة 14 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي في موقع في موضع البندى، لبت اللاجئين الذين استبد بهم البشير، وطغى ثلاثين عاماً حسوما، بتذكرون إثمه ومفاسده، فهو فعلماً لا يستحق معاملة السودانيين في عام 1964 لرئيسهم الفرقي عمود. وفي المقابل، ليس بالضرورة أن يكون قضاته من شاكلة جزأ الثورة الإيرانية آية الله خلخالي.

حين نرى التذبذب في معاقبة المسيء بين الشدة واللين، ووضع الأشياء في غير أمكنتها، نستذكر بين التنتهي؛ وضع البندى في موقع في موضع السيف بالغالار، فحضر كوضع في موقع في موضع البندى، لبت اللاجئين وعسكرهم على رئيس البلاد، وطغى ثلاثين الشوعي، في نيكولاي شاونيسكو، وأوقفوه في ساحة عامة، وأعدوه رمياً بالرصاص، هو وزوجه حكم رومانيا منذ 24 عاماً، ثم مضى إلى مزيلة التاريخ غير مبكى عليه، وارتفعت رومانيا ن ركام سنواته، ولكنهم في رومانيا لم يسموا ثورتهم «ربيع بوخارست».

العراق، فإتاما لمحاولة إنقاذ العملية السياسية المتهزئة، وليس فقط دعم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. ليس العراق بلدا فقيراً، لكي نَعُدَّ له المساعدات، بل له ميزانيات ضخمة منوية من الفاسدين، وفرواته، من دول الاحتلال كلها التي تهول بإعلان المساعدات والاستثمارات، وهي تنهش العراق منذ 14 عاماً، ولن تثنى العراق فيما هي محاول تدميره والانتفاض عليه، دولة وشعباً وكل همها إنقاذ وجهتها السياسية وعمليتها الفاسدة الموكلة للاحترار، التي جاءت معها، والميليشيات الولائية التي تكره العراق مستقلاً، بعيداً عن استعداد إيران. لم تعد العملية السياسية، وبرلمانها المنتخب باقل من 70%، وهف «نعم نعم سليمان»، متفك فقط، بل حتى وعود دول الاحتلال نفسها التي لن تمتد من أطراف، أخذت فعلت، من إنقاذ العملية السياسية التي خمدت كل مداياتها في الكذب والخداع والتزيف والفساد، وخصوصاً في تدمير العراق وتفتيت شعبي، وتسليمه إلى العنصرية والعنصرية، وتهجير أهله بالآلاف، ووضع الآلاف منهم في السجون وتضييق الألب، واختطاف الناشيب والجنود وقتلهم في ساحات التحرير. كانت كل هذه الأساليب جديدة نوعاً ما قبل ثورة تشرين، لكنها فقدت كل تأثير يذكر، ولم تعد قادرة على الإنعاج.

الحزبية العراقية هي للغاسدين أو أقل العراقيين. كما أن اقتصاد العراق وتجارته غير مسجوع المتأعق بهما ومسمها، لأنها خطوط إيرانية حمرآة، وقد ثبت بالواقع أن هذه العود الإعلامية ومحلات العلاقات العامة الكاذمة ليست إلا محاولات لإفاد أصحاب العملية السياسية وتسويقهم، أما إعادة الولايات المتحدة صياغة وجودها في العراق، بحجة تقديم المساعدة في المجال الاقتصادي والتكنولوجي، وزيارة وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان،

المحافظ
الملكبات
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
الهاتف: +97400190635
الفاكس: +9740059977
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
الهاتف: +97400190635
الفاكس: +9740059977

مجتمع

فرنسا تدعم القطاع التربوي في لبنان

أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس الجمعة، عن تخصيص فرنسا 15 مليون يورو لدعم القطاع التربوي في لبنان. وتحدث لودريان، بعد لقائه وفد المدارس الكاثوليكية المعتمدة في لبنان، عن معاناة المدارس في تشديد المبالغ المتوجبة عليها، وكذلك الاهالي الذين يعجزون عن دفع الاقساط المدرسية، مؤكداً أن فرنسا لن تترك المدارس البروتوقونية في لبنان تنهار وكذلك لن تترك الشباب اللبناني يواجه الأزمة الراهنة لوحده، «وستبدل هذا كثيراً من أجل تعميق الشراكة الفرنسية مع المدارس».



(محمود زيات/ فرانس برس)

حكاية عائشة عاشور

غزة، احمد ياقبا

ما زالت عائشة عاشور تذكر يوم هجرت من يافا (تبعد عن مدينة القدس نحو 55 كيلومتراً)، وكأنه أمس. بعد النكبة، أقامت في مخيم رفح (إلى الجنوب من غزة)، وبعد أربع سنوات، انتقلت إلى مخيم خان يونس (على الضفة الغربية المحتلة). وفي صباطي البحر الأبيض المتوسط إلى الشمال من رفح، إلا أن مشهد بناء العتق، وتفعيل اللاجئين الفلسطينيين (منظمة صهيونية شبه عسكرية وجدت في الفترة السابقة لإعلان دولة الكيان الصهيوني)، على الفدائين وبعض القرى الفلسطينية، كانت تعيش قرب مزرعة لتخصص يدعى غنيم، وكان الفلسطينيون يرابطون في المساء تحت أشجار النوت، وكانت تمدهم بالماء والطعام. تقول «العربي الجديد»:«كان الفدائين يدافعون عن فلسطين بنادق قديمة كسرت بندقية أحدهم وفي قريتها، كانوا يزرعون البطيخ والطماطم والخضراوات والفول والبامية والبن لآلء والقمح والحبس، إضافة إلى خضرة فاكية موسمية. حدثني ذلك عاشور وصف طائرات المانية مقرات الجيش الإنكليزي في مدينة يافا خلال الحرب العالمية الثانية، أيام الانتداب البريطاني

ذكريات

تصياح عائشة عاشور اليوم وسط مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، ونحبت التحدث مع نساء الحي وقرباها عن ذكرياتها في فريتها الخيرية (فضاء يافا)، ما زالت تذكر أسماء جميع أفراد شجرة عائلها الكبيرة، و تفاصيل الحي الذي نزلت فيه، علم الرغم من مرور 72 عاماً على فناء قضائي من مرض نفسي، فقلتها قناص إسرائيلي.

العائلات التي نزحت من قريتها كانت تقول أنها لن تترك الأرض حتى لو كان الموت هو الفتن، إلا أن ذلك لم يكن سهلاً بسبب وجود أطفال ونساء، كما أن الصهاينة كانوا يجبرونهم على الخروج، فتوجهوا إلى غزة حينها، شعرت عاشور بالحنن، وقد تركت قريتها وتخلت عن مهنتها. تحدثت عن التعايش بين اليهود والمسيحيين المسلمين في فلسطين من قبلها لأن اليهود قتلوا كان والدها يعمل مع يهودي يدعى غرغوي بملك مزارع كبيرة في يافا، وكانت تساعد والدها في زراعة تلك الأراضي وحرصتها، وكان غرغوي يعملها بلطف وكانها نحتي. أنى أن العبيد من صديقاتها كن يهوديات، بحسب ما تخبر.

منوعات

MEDIA

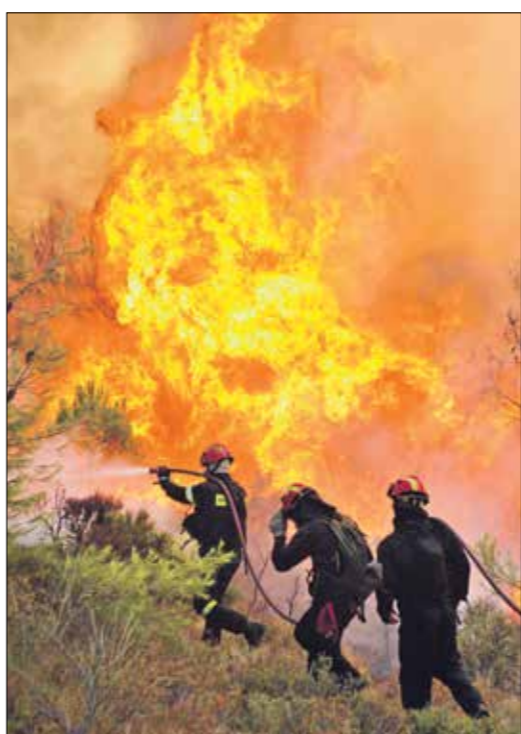
أخبار

أخذت ماليزيا منعطفا محرجا الجمعة، بعد أن أثار وزير الاتصالات غضبا، بشأن إعلانه أن إنتاج جميع التسجيلات المصورة يجب أن يكون مرخصا، وسط خلاف مع قناة «الجزيرة» الاخبارية، بعدما بثت وثائقيًا عن معاملة المهاجرين غير الموثقين.

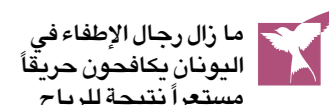
حذر الزعيم البياروسوي الذي عقر في السلطة طويلا، الكسندر لوكاشينكو، يوم الخميس، من أن وسائل الإعلام الغربية قد تطرد من البلاد، بسبب ما وصفه بتغطيتها «المفرضة» للانتخابات الرئاسية الشهر المقبل التي يسعى خلالها إلى ولاية سادسة.

سكلف شركة «فيسبوك» فرق «الإنصاف والدمج» بتقييم خوارزميات موقعه «فيسبوك» و«انستغرام»، والتأكد من عدم تحيزها ضد السود والآسيويين وغيرهم من الأقليات العرقية، بعدما أجرتها الاحتجاجات الداخلية على إعادة النظر في برمجياتها.

زعمت دعوى قضائية أن النساء العاملات في «غوغل» يخسرن سنويا آلاف الدولارات الأميركية، مقارنة بزملائهن، بسبب محاسرات تمييزية، بينها دفعهن إلى مسار مهني أقل ذرا للرجال، وتلصقن جاسة استماع في القضية في 2 ديسمبر/ كانون الأول.



حرائق اليونان صيفا لا يخلو من الخوف



ما زال رجال الإطفاء في اليونان يكافحون حريقاً مستعرا نتيجة للرياح القوية على مقربة من كورينثيا في جنوب غرب اليونان، الذي لم يتسبب بخسائر في الأرواح، إلا أنه خلف أضرارا في بعض المنازل، وقال مسؤول في جهاز الإطفاء إن «الرياح تعصف بقوة 6 بيغفورت (مقياس قوة الريح) وقد تسبب النهب بأضرار مادية في بعض منازل».

وعزز رجال الإطفاء تواجدهم في منطقة الحريق وانتشر 268 من رجال الإطفاء والمتطوعين، تساندتهم 40 شاحنة وثلاث طائرات وست مروحيات لرش المياه، بحسب المصدر نفسه، وأخليت أربع بلدات على الأقل كإجراء احترازي الأربعة الماضي عندما اندلع الحريق منتصف النهار على بعد 80 كيلومترا من أثينا، في اليبيلوبونيز (جنوب اليونان).

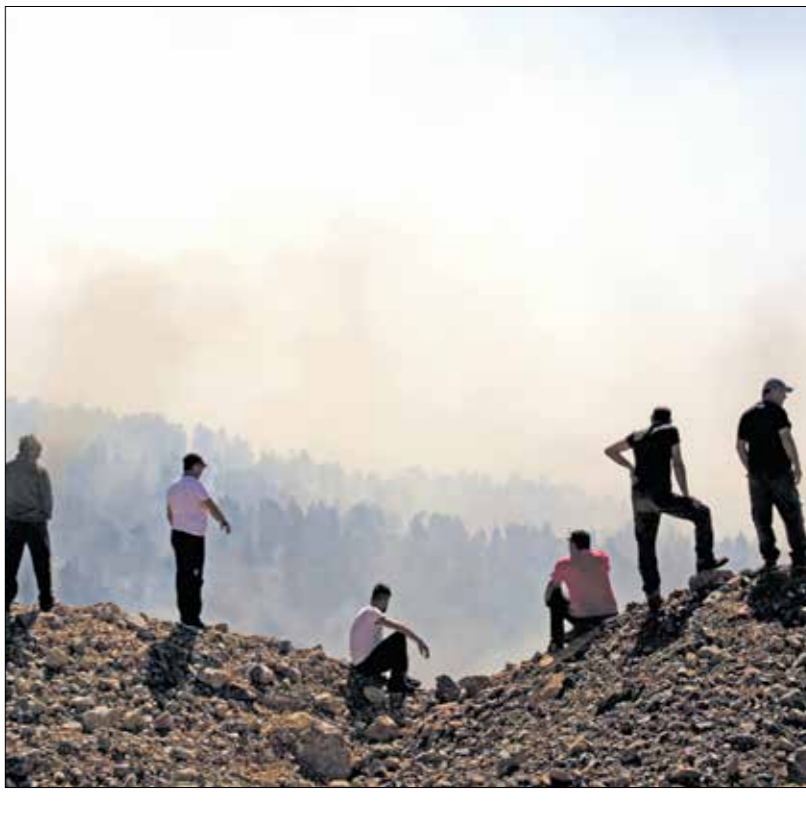
وتكرر الحرائق خلال الصيف في اليونان بسبب درجات الحرارة المرتفعة التي تتجاوز في كثير من الأحيان 35 درجة مئوية مع هبوب رياح قوية.

وخلال العام الماضي، شهدت البلاد اندلاع العديد من الحرائق في مناطق مختلفة أبرزها في محيط بلدة ماراثوناس السياحية قرب أثينا.

وفي 23 يوليو/تموز 2018، اندلع حريق لم يسبق له مثيل في منتجع ماتي الساحلي، مخلفا 102 قتيل ومتسببا باحتراق معظم المنازل في

البلدة التي تعد ثلاثين كيلومترا شمال أثينا. كما أدت حرائق ضخمة في عام 2007 إلى مقتل نحو 80

شخصا في جنوب ووسط اليونان. (الصور: فرانس برس - Getty)



توجّه الرياض وأبوظبي عدّتهما الإعلامية، الحديثة والتقليدية، في مهاجمة خصومهما في المنطقة، وتشويه سمعة الناشطين الحقوقيين والمعارضين، وتلميع صورتها أمام الغرب، في أساليب عدة باتت مكشوفة.

البروباغندا السعودية الإماراتية: ابتزاز وشتائم و تزوير

أحد أبرز أولئك المفردين هو الإماراتي حمد المزروعى الذي يعتبر الناطق شبه الرسمي باسم محمد بن زايد في «تويتر»، إذ تخصص في شتم خصوم الإمارات، حتى إنه سبب توترا في العلاقات بين الخارجية الكويتية والإماراتية، وفق ما أكدت مصادر خاصة لـ «العربي الجديد»، بسبب محاولته التدخل في السياسة الداخلية الكويتية مرات عدة.

وكانت شركة «تويتر» قد أوقفت أكثر من 88 ألف حساب على منصتها، لانكياها على «تضخيم الرسائل الإعلامية الرسمية باسم محمد بن زايد في «تويتر»، إذ تخصص في شتم خصوم الإمارات، حتى إنه سبب توترا في العلاقات بين الخارجية الكويتية والإماراتية، وفق ما أكدت مصادر خاصة لـ «العربي الجديد»، بسبب محاولته التدخل في السياسة الداخلية الكويتية مرات عدة.

التواصل الاجتماعي، إذ يتمثل النشاط الآخر في مفردين رسميين ومشاهير من كلا البلدين يتبعان بشكل مباشر الجهات الحكومية الرسمية، أي «الدوان الملكي» في السعودية ومكتب محمد بن زايد في أبوظبي، وهؤلاء يسربون معلومات لا تريد السلطات الرسمية وضعها في بيانات رسمية، أو يكتنون آراء تطعن في شرف وسعة الخلفين وإهاليتهم نيابة عن الجهات الرسمية التي يمثلونها.

وكذلك تلاعب السعودية والإمارات في الدراسات التي تقوم مراكز الأبحاث الغربية بإخراجها، وتحاولن تحويلها وفق الأهداف السياسية للملدن، عبر تغيير كلمات أو فقرات في هذه الترجمات، أو وضع عناوين مغايرة لما تقوله هذه المراكز وإعادة تصديرها في القنوات الإعلامية والصحف الملوكوة لهما داخل بلديهما وخارجهما.

وتتولى السفارتان السعودية والإماراتية في الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة محاولة تجميع جزء كبير من الصحافيين ومنعهم من مهاجمة الرياض وأبوظبي وإثارة مشكلات حقوق الإنسان داخلهما، أو التستر على قضايا الفساد السياسي، أو عندهم على مهاجمة قطر وتركيا وخصوصها في المنطقة.

وعمدت المملكة إلى تشويه النسخة العربية من صحيفة «ذي إنديبنذنت» البريطانية، محاولة إيهام أي صحيفة سعودية صفراء، فيما حوّلت الإمارات «سكاي نيوز العربي» التي تملك حق بث نسختها العربية إلى قناة إماراتية شبه رسمية من دون أي استقلالية.

لكن أحدث الاستراتيجيات السعودية الإماراتية الإعلامية التي تسببت في فضيحة كبيرة هو ما كشف عنه موقع «ديلي بيست» الذي أفاد بوجود شبكة تضم 19 شخصية وهمية تتولى كتابة تقارير سياسية وإخبارية وتحليلات استراتيجيّة خاصة بالمنطقة، في عدد من المواقع الغربية الحقيقية أو الوهمية التي ليس لها وجود أصلاً.

وتعددت السعودية والإمارات تدوير هذه المقالات التي تكتبها شخصيات وهمية في صحفهما داخل وخارج البلاد بوصفها مقالات كتبت بواسطة «صحف عربية ومواقع إخبارية غربية مرموقة المستوى»، وهو أمر تشير إليه صحيفة «عكاظ» دوماً ومجموعة «أم بي سي».

وفي السياق نفسه، عمدت السعودية إلى إنشاء استقلالية قوات «أم بي سي» النفسية وتحويل نشرات الأخبار فيها وحتى البرامج الترفيهية إلى مجرد أدوات مهمتها تكرار الدعاية السعودية الرسمية، ما سبب نفورا كبيرا من المجموعة التي كانت ناجحة في وقت مضى.

يذكر أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، استولى على مجموعة «أم بي سي» الإعلامية من الأمير عبد العزيز بن فهد وشريكه وليد الإبراهيم، بعد احتضارهما في فندق «ريتنز كارلتون» بتجه الفساة، في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2017، مع الإبقاء على وليد الإبراهيم مديرًا فيها، كما قام بالاستيلاء على مجموعة «روتانا» من الأمير الوليد بن طلال.

ويذكر أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، استولى على مجموعة «أم بي سي» الإعلامية من الأمير عبد العزيز بن فهد وشريكه وليد الإبراهيم، بعد احتضارهما في فندق «ريتنز كارلتون» بتجه الفساة، في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2017، مع الإبقاء على وليد الإبراهيم مديرًا فيها، كما قام بالاستيلاء على مجموعة «روتانا» من الأمير الوليد بن طلال.

ويذكر أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، استولى على مجموعة «أم بي سي» الإعلامية من الأمير عبد العزيز بن فهد وشريكه وليد الإبراهيم، بعد احتضارهما في فندق «ريتنز كارلتون» بتجه الفساة، في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2017، مع الإبقاء على وليد الإبراهيم مديرًا فيها، كما قام بالاستيلاء على مجموعة «روتانا» من الأمير الوليد بن طلال.

شبكة وهمية

كشفت التقرير الاستقصائي الذي نشره موقع «ديلي بيست» الإخباري الأميركي، في 7 يوليو/ تموز الحالي، عن وجود شبكة تضم شخصيات وهمية تعمل على تشويه صورة قطر وتركيا وتلميع صورة الإمارات. التقرير قال إن 19 خبيراً على الأقل بهويات مزيفة كتبوا أكثر من 90 مقال رأي، في 46 موقعاً مختلفاً، منذ يوليو/ تموز عام 2019، يمتدحون فيها الإمارات ويشوهون صورة قطر وتركيا وإيران.

ويذكر أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، استولى على مجموعة «أم بي سي» الإعلامية من الأمير عبد العزيز بن فهد وشريكه وليد الإبراهيم، بعد احتضارهما في فندق «ريتنز كارلتون» بتجه الفساة، في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2017، مع الإبقاء على وليد الإبراهيم مديرًا فيها، كما قام بالاستيلاء على مجموعة «روتانا» من الأمير الوليد بن طلال.

ويذكر أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، استولى على مجموعة «أم بي سي» الإعلامية من الأمير عبد العزيز بن فهد وشريكه وليد الإبراهيم، بعد احتضارهما في فندق «ريتنز كارلتون» بتجه الفساة، في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2017، مع الإبقاء على وليد الإبراهيم مديرًا فيها، كما قام بالاستيلاء على مجموعة «روتانا» من الأمير الوليد بن طلال.

ويذكر أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، استولى على مجموعة «أم بي سي» الإعلامية من الأمير عبد العزيز بن فهد وشريكه وليد الإبراهيم، بعد احتضارهما في فندق «ريتنز كارلتون» بتجه الفساة، في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2017، مع الإبقاء على وليد الإبراهيم مديرًا فيها، كما قام بالاستيلاء على مجموعة «روتانا» من الأمير الوليد بن طلال.

ويذكر أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، استولى على مجموعة «أم بي سي» الإعلامية من الأمير عبد العزيز بن فهد وشريكه وليد الإبراهيم، بعد احتضارهما في فندق «ريتنز كارلتون» بتجه الفساة، في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2017، مع الإبقاء على وليد الإبراهيم مديرًا فيها، كما قام بالاستيلاء على مجموعة «روتانا» من الأمير الوليد بن طلال.

ويذكر أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، استولى على مجموعة «أم بي سي» الإعلامية من الأمير عبد العزيز بن فهد وشريكه وليد الإبراهيم، بعد احتضارهما في فندق «ريتنز كارلتون» بتجه الفساة، في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2017، مع الإبقاء على وليد الإبراهيم مديرًا فيها، كما قام بالاستيلاء على مجموعة «روتانا» من الأمير الوليد بن طلال.

هنوعات | فنون وكوكبيل

رصد

القاهرة - **هروة عبد الضيف**

أُضحت إلى حد كبير خريطة الدراما الرمضانية للعام المقبل، خاصة بعد إعلان الكثير من الفنانين عن مشاركتهم، بل وتوقيع عقود هذه الأعمال بشكل نهائي، كما أنّ هناك أعمالاً لم يكن قد انتهى تصويرها، وتوقفت بسبب انتشار فيروس كورونا، لتعود قريباً إلى الاستديوهات استعداداً للمنافسة في الموسم الدرامي الرمضاني القادم.

ويعد تاجيل مسلسل «الإمبراطور»، الذي كان من المفترض أن يقّده الفنان محمد رمضان، ويرصد من خلاله مسيرة الفنان الراحل أحمد زكي، بسبب خلافات مع الورثة، وكان الكاتب بشير الديك قد بدأ فعلياً في كتابة حلقاته الأولى، أعلن الفنان عن توقيع مسلسل جديد بعنوان «موسى»، عن قصة من تأليف ناصر عبد الرحمن وإخراج محمد سلامة وإنتاج نامر مرسى.

وبدأت شركة «صاقد الصباح» بالتحضير



«أشباح أوروبا»

وصلت الفنانة الليتانية، هيفا وهبي (الصورة) من القاهرة إلى بيروت، فيك ايام من أجل أن تحسم المعركة الفضائية التي جاءت تلايحها لصالحها، إذ اختلفت وهبي مع مدير أعمالها السابق محمد وزيربي حول فيلمها السينمائي «أشباح أوروبا»، ودبّ الخلاف بعد أن طلبت وهبي في وقت سابق من كل من صناع المسلسل والمهنة التليفزيونية والمهنة الموسيقية وجمال المصنّات وقف عرض الفيلم بسبب عدم حصولها على اجراها بالكامل.

سينما

سير أمنة وأخرى تعظيمية أو ساخرة

محمد جابر

لافت للانتباه، في لائحة أفلام السير الحياتية في السينما الأميركية، التذوّع الكبير في طبيعة الأفلام والشخصيات التي تتناولها. هناك السير الأئمة، التي تُظهر أبطالها ملائكة، وهذا يغلب على دراما السير في السينما والتلفزيون المصريين. يُذكر هنا مثلاً Bohemian Rhapsody لبرايين سنفلر (2018)، عن سيرة فريدي ميركوري، وشارك الأعضاء الأحياء في فريقه الموسيقي Queen في إنتاجه، لذلك جاءت صورتهم فيه مُظفّرة إلى أبعد حد؛ أو A Beautiful Mind لرون هاورد (2001)، الفائز به جوائز «أوسكار» عام 2002، منها أفضل فيلم، عن سيرة جون ناش عالم الاقتصاد؛ أو Lincoln لسيتيفن سبيلبيرغ (2012) عن بعض سيرة الرئيس الأميركي أبراهام لينكولن؛ أو The Theory of Everything (2014)، عن حياة العالم ستيفن هوكينغ؛ وغيرها العشرات المصرية. لسيّر تُجَد أبطالها على الطريقة المصرية. لكن المثير فعلاً هو نوع آخر من السير، لا يتنطد «تعظيم» الشخصية وتأثيرها في التاريخ لتناولها، بل تؤخذ مدخلاً إلى كلام عن أشياء أخرى أكبر مثلاً: أفلام عدّة لمايترن سكويرزي تنتمي إلى السير، لكنه يفضل شخصيات فاشلة في تحقيق مساعيها، أو أن ساعياً شريرة أصلاً، من خلال ذلك، يحاول فهم سلوكياتها واضطراباتها من ناحية، ويتناول مُتخلفات من التاريخ الأميركي، من محاولة فهم نيويورك التي يعيش فيها، من ناحية ثانية. Raging Bull، المُتّج عام 1980، عن جاك لاموتا، بطل العالم في الملاكمة، الذي

بعد استئناف تصوير بعض الأعمال الدرامية والسينمائيّة التي توقّفت بسبب جائحة كورونا، وانتهاء تصوير أعمال أخرى، أُنضحت الخريطة الدرامية لرمضان عام 2021

دراهما رمضان 2021 الملامح الأولى للخريطة المُرتقبة

كريم عبد العزيز واحمد مكى، والقصة لمباهر دويدار وإخراج بيتر ميني، وأعلنت الفنانة نجيلا عميد عن جزء ثان من المسلسله «سكر زيادة»، الذي قدّمت الجزء الأول منه مع الفنانة نادية الجدي وسمحة أيوب ومالة فاخر، وكان الإخراج لوائل إحسان، وقد أعرب الكثيرون من رواد مواقع التواصل الاجتماعي عن اندهاستهم من الخبر، وخاصة أن الجزء



نازك هند صبري في بطولة مسلسل «هجمة مرتدة» (ماتيو كينياوا/Getty)

وستتأول تحيرات زمنية عديدة، بدءاً بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر، مروراً بحكم الرئيس أنور السادات وتأثير الإخوان في هذه الحقبة من التاريخ، وأعلن الفنان أحمد فلوكس عن تعاقدّه مع السيناريسـت محمد الشواف لكتابة السيناريو الخاص بمسلسله القادم «سفينّة نوح»، والذي من المقرر تقديمه بالوسـم الرمضاني المقبل، 2021، وستأنف الفنانة هيفاء وهبي قريباً بتصوير مسلسل «أسود فاتح» بعد توقف استمرّ لشهور، حيث كان يفترض تصوير بعض المشاهد في لبنان، وجاء تعليق حركة الطيران حائلًا دون ذلك، كونها كانت مع فريق العمل في مصر. وكان من المقرر عرضه في شهر رمضان الماضي، إلا أنه أُجّل لرمضان القادم، المسلسل من بطولة هيفاء وهبي، ووجينا صبري فواز، شريف سلامة، ياسني صلاح، معتصم النهار، عمر السعيد، وأخريـن، والقصة من تأليف أمين جمال وإخراج كريم العدل.

واستأنفت أسرة مسلسل «القاهرة كابول» التصوير أخيراً، بعدما توقّف بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، ومن المقرر أن يعرض العمل في رمضان القادم، ويتناول المسلسل ثلاث قصص متخيرة، حول المؤامرات التي تُحاك ضد المنطقة العربية، خاصة مصر بالفقرة الأخيرة، مسلطاً الضوء على الأعمال الإرهابية التي طرقت في هذه المنطقة، المسلسل من بطولة طارق لطفي وخالد الصاوي وفتحى عبد الوهاب وحنان مطاوع ونجيل الحظاوي وخالد كمال ونور محمود وشيرين وسارة نخلة ومعتز هشام وضيف الشرف أحمد زقّ، وهو من تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج حسام علي، ويعدّما توقف تصوير مسلسل «هجمة مرتدة» للفنانة التونسية هند صبري، بسبب تطلّب تصوير بعض المشاهد التصوير في إيطاليا، من المقرر أن يتخّ استئناف التصوير قريباً للعرض في شهر رمضان القادم، وتجنّد هند في المسلسل شخصيّة سيدة متزوجة من ضابط في الجهاز الأمني، وتقع في العديد من المشاكل بسببه، وتشارك في بطولة العمل الذي يتناول قصة من ملفات المخابرات المصرية، بجوار هند، كل من الفنانين أحمد عن وهشام سليم وماجدة ماهر دويدار وإخراج احمد علاء وإنتاج شركة «سينرجي».

ويعدّما انتهت من تصوير عدد كبير من مشاهدّها في مسلسل «تقاطع طرق»، تستأنف الفنانة منى زكي تصوير باقي مشاهد قريباً لعرضه على الشاشة في شهر رمضان القادم، ويأتي ذلك بعد توقف التصوير قبل شهر رمضان الماضي بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد. ويناقش العمل العلاقات الزوجية والتفكّك الأسري الذي تنسب به الحياة الزوجية للمسلسل عن قصة من تأليف وإخراج نامر محسن وبطولة منى زكي ومحمد فراج ومحمد مسودح وأمينة خليل ومحمد الناجي ومايان السيد وحنان يوسف.

ويعد نجاحه في تقديم مسلسل «الفتوة» في شهر رمضان الماضي، يقّم الفنان ياسر جلال شخصية الصحابي خالد بن الوليد من خلال مسلسل «سيف الله»، الماخوذ من كتاب «مقبرة خالد» للاديب عباس محمود العقاد، وكان من المفترض أن يجسد شخصية سيف الله الفنان عمرو يوسف، إلا أنه اعتذر بسبب انشغاله بتصوير عمل آخر، ما دفع الشركة المنتجة إلى إسناد دور البطولة إلى ياسر جلال.

مشاهير

ميك غيبسون ينضمّ إلى قائمة النجوم المصايين بكورونا

كشف متحدّث باسم المخرج والممثل الأميركي، ميك غيبسون، أصابته بفيروس كورونا ضابط شهر الربيع/ نيسان الماضي، إذ تلقى العلاج وشفي من المرض والسلطان العربي الجديد

للمرة الأولى، كشف متحدّث باسم الممثل والمخرج الأميركي ميل غيبسون أنّ هذا الأخير أصيب بفيروس كورونا في شهر إبريل/نيسان الماضي، وقال المتحدث لـ«سي إن إن» الأميركية إنّ غيبسون تلقى العلاج بعقار ريمديسيفر المستخدم في العلاج من الإيبولا، في أحد المستشفيات الأميركية، حيث بقي لمدة أسبوع، ومع الكشف عن إصابة وشفاء غيبسون من مرض «كوفيد 19»، يتضمّن بذلك إلى قائمة من نجوم هوليوود، الذين أعلنوا إصابتهم وشفاؤهم من الفيروس، وتستعيد هنا أبرز هؤلاء.

أندرس البيا، أعلن الممثل البريطاني أيريس البيا عن إصابته بفيروس كورونا المستجد في مارس/آذار الماضي، مشيراً إلى أنّه علم باختلاطه مع شخص مصاب، فعزل نفسه وأجرى فحصاً، لتُثبت أنّه مصاب، ونشر البيا وقتها مقطع فيديو على حسابه على

فعالية الملتقى الدولي للتصوير الفوتوغرافي



صور لرصد حياة الناس وأمازحهم وألوانهم وهم بإزائوت منهم اليومية العربي الحديث

الملتقى الدولي للتصوير الفوتوغرافي

اشرف الحسانى

فوتوغرافيا «الملتقى» على التقاط تفاصيل صغيرة من حياة هؤلاء الناس بحبيبات مُختلفة ومعالجات فنية مُتباينة، لكنها جميعها تلتقي حول البعد التقائى الذي يسم وتختل به هذه الصور، والذي جعلها مُرتبطة أكثر بصميم الحياة اليومية والاحفاء في أن واحد بهذا الموروث الشعبي الغنى المشترك بين عدة دول عربية، بحكم التلاخج والمحاقة التي شهدتها هذه البلدان العربية في فترة من تاريخها، والتي تجعل من مستويات هذه الفنون الحرفية مُتقاربة على مستوى الممارسة، وبعيدة على مستوى الأداء وعناصر المادة.

ويبدو أنّ فنّ التصوير الفوتوغرافي هو وحده القادر على تكسير هذه الاختلافات الأنتولوجية للحرف التقليدية والفنون الشعبية بين الدول العربية، فهي توحدّها وتجعلها مشروعاً فنياً مُتشاركاً ومُتشابكاً، يعمل على إبراز الهوية العربية، ومدى قدرتها على اختبار نفسها أمام

الإنسان بظنّه هو محور الضّور وليست الامكنة والفضاءات

المختبرات السياسية والاجتماعية التي طالوت

هذه الهوية أمام امتحان العولمة. لا يعني الأعمال الفوتوغرافية المعروضة ضمن الملتقى، الإقامة في تخوم الماضي وفنونه، بقدر ما يحضر هذا الماضي كمادة فنية بصرية. إذ تعمل الضور الفوتوغرافية الماخوذة على طول خارطة العربية على جعل هذا الماضي حاضراً لا يقضي، مُتطلّعا نحو المستقبل وفق أشكال مُتنوعة ترصد حياة الناس وأفراحهم وأحزانهم وهم يزاولون مهتهم اليومية داخل السرايدب المظلمة لصناعة الفخار والخزف والفضاءات المبهّية والأصينة لحياةك الزراري والألبسة. غير أنّ الضور جميعها تشترك في البعد الإنساني الذي ركزت عليه، فالإنسان يظل هو محور الضور وليست الامكنة والفضاءات والمواد المحلية المستعملة.

ومن جهة أخرى، نرى أنّ هذه الضور مُتباينة على مستوى مواضعاتها الفنية وسياقاتها الجمالية، فبعضها تلقائى ومُتسرع، لا يحترم شروطاً فنية للصورة، والبعض الآخر ماخوذ بعناية ويجمالياً مُبهرة وبسطة مُتغلغلة في وجدان مواطنين بسطاء عن التركيز على أفراحهم وخيانتهم وملاحمهم وإجسادهم الضحيفة داخل أمكنة عملهم، وجوه شبيهة عربية، نرى فيها فجر الماضي وفرحة الحاضر وبسمة المستقبل.



غيبسون تلقى العلاج بعقار ريمديسيفر المستخدم في العلاج من الإيبولا (جيتيليا زازا/Getty)

لبناني طوني شلهوب عن «أسابيع شاقة» فضأها هو وزوجته الممثلة الأميركية بروك ادايس، بعد تشخيص إصابتهما بمرض «كوفيد 19» الذي يسببه فيروس كورونا الذي قُعد لعد دوره في السلسلة التلفزيونية «مونك» Monk.

تكافح هذا الفيروس وتوقف الأزمة العالمية الحالية، على أمل أن تعود إلى حياتنا اليومية المعتادة قريباً جداً.

طوني شلهوب: في شهر مايو/أيار الماضي تحدث الممثل الأميركي من أصل

«تويتر»، ظهرت فيه زوجته صابرينا دور إلى جانبه، وأشار إلى أنّه البع زملعه بالأمس.

توم هانكس وربينا ويلسون كان النجم الأميركي تومهانكس وزوجته رينا ويلسون أول من أعلنوا إصابتها بالفيروس أثناء تواجدهما في أستراليا لتصوير فيلم هانكس الجديد. وكان هانكس الفائز بجوائز أوسكار، في منطفة غولد كوست قرب بريزبين (وسط أستراليا الشرقي) لتصوير فيلم عن سيرة الفيس بريسلي من إخراج الأسترالي بايز لورمان عندما أصيب البرجلن وكلاهما في الثالثة والسّتين، بالفيروس.

بيلك: أعلنت المغنية الأميركية، بيلاك، شهر إبريل/نيسان الماضي، عن إصابتها بـفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، وأوضحت، عبر «تويت» أنّها وتعلها البالغ من العمر 3 سنوات ظهرت عليهما أعراض الفيروس قبل أسبوعين، وتأكدت إصابتها بعد الخضوع للفحص.

بلايدو دومينغو: أعلن مغني الأوبرا الإسباني بلايدو دومينغو، في شهر مارس/آذار أنّه مصاب بفيروس كورونا المستجد، منذ أن علمه «صحفة جيدة»، وكتب المغني (79 عاماً) على صفحته على فيسبوك: «اشعر بأنّ من واجبي الأخلاقي أن أعلن لكم أنني مصاب بكوفيد 19». فيروس كورونا»، ودعا دومينغو متابعيه إلى غسل أيديهم بشكل متكرر، والابتعاد عن بعضهم البعض، واتباع نصائح الخبراء، قبل أن ينهي إعلانه بكلمات مشجعة. وقال: «معا نستطيع أن

^[1] غيبسون تلقى العلاج بعقار ريمديسيفر المستخدم في العلاج من الإيبولا (جيتيليا زازا/Getty)

^[2] غيبسون تلقى العلاج بعقار ريمديسيفر المستخدم في العلاج من الإيبولا (جيتيليا زازا/Getty)

^[3] غيبسون تلقى العلاج بعقار ريمديسيفر المستخدم في العلاج من الإيبولا (جيتيليا زازا/Getty)

ثقافة

تجربة

تدويريب

بلاد مجهولة

في قصيدة «تصعب منّي الطريق» يقول لنا حارث سيلابجيتش أنه يسمع عن بلاد مجهولة يعني فيها الناس في الطرقات، ويهيون البحر أغنية الرجوع، وتتذكر فيها الصحراء العارية رائحة الأشجار، وتنادي الريح الأطفال بأسمائهم، فتتوارد على نهن القارئ ظلال اشتياق لمعرفة كُنه هذه البلاد المجهولة مع توالي السطور. ويتواصل هذا التوقّ الغامض لمعرفة سانا سيفعل الشاعر فنجده يقول إننا ذهبت إلى تلك البلاد سأعرف كيف هي رائحة ظلال بعد الظهر، ولكنه يسأل:

من سيظلل أسرة الأطفال إذا كان لا أحد يسمع دعوة الطير الضائع؟ إذا لم أسمع الأغنية

ان اسأل عن الغائب

أهو الطريق أم الناس؟»

وسيتواصل هذا الغموض حتى السيطرة الأخير، ولن يعرف القارئ أي بلاد هذه التي يتحدّث عنها الشاعر، لأنها مجهولة حتى بالنسبة إليه. إلا من هذه التلميحات إلى ما هو غائب، وحيرته حين لا يعرف ما الذي يعيب، أهو الطريق أم الناس. أي أهو المفهم أم الغائب؟

هذا سؤال فلسفي أمام سنّ الوجود ذاته تختصره هذه القصيدة الجميلة تحت عنوان

«انتظار»، وياله من انتظار!

«إه وراه الحياة»

على الطريق نفسه

داعيتُ الحياة

رغبت في اللحاق بها

لكن الحياة عذت الخطى

لكي تسبقني

أقف الآن وحيداً

وراء الحياة

من مكان ما

حيث كانت الطريق

وانتظر...

محمد...

في مجموعة حارث سيلابجيتش المترجمة إلى العربية حديثاً، نقف على تجربة شعرية بوسنية تتجاوز حدود الهوية المحلية لتفتح على العالم، وهي في ذلك

حارث سيلابجيتش شاعراً بالعربية

ملقن الكلمات الريح تنادي الاطفال باسمائهم

محمد السعد



بعد أن يمزّ القارئ يَبضع قصائد من مجموعة «ملقن الكلمات» لحارث سيلابجيتش الرئيس الأسبق لدولة البوسنة والهرسك، المترجمة إلى العربية حديثاً(2020)، يتلاشى الانطباع الأول بأنه اسم شعر سياسي من النمط المباشر الغارق في التعليق على الأحداث، المتعمّ منها والضيء، ويبدأ بتفكس طريقة إلى عالم الشعر حقاً، وليس إلى عالم رجل سياسي يكتب ويرسم كما يكتب ويرسم الشاعر، ومن الممكن القول أيضاً إنّ هذه المجموعة الصادرة عن دار «الآن ناشرون وسوّعون» الأردنية، بالتعاون مع «معهد الدراسات الشرقية في بريشتينا» تأخذ القارئ العربي إلى عالم شعري لم يسبق أن تعرّف عليه.

البوسنة والهرسك، أو بوسنة هرسكوفينا كما تُعرف باللفظ الاتحادي، دخلت عالم المعرفة العربية حديثاً خزبه وكاد أن يحوجه ترميزٌ وطن اتحادي مستقر كان جزءاً منه هو يوغوسلافيا، أي بلد السلاف الجنوبيين قبل ذلك لم تعرف العربية وجهه الثقافي والشعري منه وخاصةً إلا عبر ترجمة حارة نُشرت في ستينيات القرن العشرين لرواية «جسر على نهر الدرينا» للبوسني ايفو اندريتش غربي الهوى

بعيداً عن السياسة

في تقديمه يقول اسعد دوراكوفيتل؛ «لقد أصبح مروراً ليس في البوسنة وحدها، وإنما عالم صعيد العالم بأكمله بسبب البوسنة، وهو الآن يخاطب ملك هذا العالم في الحقيقة بمجموعة شعرية، لذا ينبغي الافتراض أنّ العديد من القراء سوف يسألون: من أين لـ سيلابجيتش بمجموعة شعرية؟ وانظر إننا نقابل من الناس يعرفون ان سيلابجيتل، ومنذ فترة بعيدة، اقام داخا ملكة الشعر، بعيدا عن السياسة، ليس بصفته قارئا مواظبا وإنما بصفته مبدعا دائما وتمتعا».

أغلب الظنّ أن هذا هو ما سخّاه أسعد دوراكوفيتش في مقدّمته «صياغة العالم بالصور الشعرية، حتى حين يكون هذا العالم غير مالوفٍ ولا يستحقّ هذا» وعندما أن هذا المنحى الشعري هو الذي ينقذ الشاعر من السقوط في الخطابية السياسية أو النزعة العاطفية المتبدّلة. وصياغة العالم حين يكون مرعباً ومظلماً بالصور لا تعني تخيله بل جعله أشدّ واقعية منلما تفعل «الشاعرة بيسيرا التي أشرنا إليها آنفاً: «في أحلام نسانا»

ومثلما يفعل الشاعر غوران: «إنه يوم الأحد يا ماري لو وأنا الآن متعب من الحديث مع أسلاف أصفاء قديمة

تبحث عن عظام لتدفن».

وعلى غرار هذه الطريقة في صياغة العالم، ولكن بشفاقة أعمق، يذهب حارث سيلابجيتش إلى فلسطين في قصيدة «متى يسقط الجدار»، ونسمع فتاة تسأل أمها:

«أنا تساقطت الأوراق؟

وإلى أين ذهبت الأضار؟

لماذا لم تعد نرى شجر الزيتون».

فتجيب الأم ببساطة:

«تسقط الأوراق في الخريف

الجزرة هي مجزء جزرة في أحلام الأطفال

السفاحون هم سفاحون بالفعل

فلا تحنوا في كتب تفسير الأحلام لتوايلا أحلاماً

لا تخوم عدتنا بين الأحلام والحقيقة»

عنوان هذه المجموعة في اللغة البوسنية، أي «ساريتشا» يعني ملقن الأتهار، ويعني ملقن الكلمات أيضاً. بالطبع من الصعب الجمع بين هذين المعنيين في كلمة واحدة في اللغة العربية، إلا أن هذا الجمع يتحقّق في الصورة الشعرية التي هي مجمع المعنيين مختلّتين في السلة المليئة

كانت، فلا يستطيع القارئ تمييز النهر من الكلمة أو العكس، فمن منهما مداد الآخر؟ ومن منهما ينفذ قبل الآخر خلال قراءة هذه السطور من قصيدة «قصر الحمراء»:

«ففي ودعي الماء يلمس وجهك بتلك القطرات

تسحك تجامى

شمس الأندلس».

وهذه السطور من قصيدة «عزافة عجيبة»:

«فرب ميدان قرطبة

بمحاداة الجامع الكبير

عزافة عجيبة».



حارث سيلابجيتش (Getty)

والأزهار ستفتتح أجمل من ذي قبل لكنها لا تعرف لماذا ينمو الجدار في البستان».

جاء في مقدّمة محمد موفاكو الأرناؤوط أن

عنوان هذه المجموعة في اللغة البوسنية، أي «ساريتشا» يعني ملقن الأتهار، ويعني ملقن الكلمات أيضاً. بالطبع من الصعب الجمع بين هذين المعنيين في كلمة واحدة في اللغة العربية، إلا أن هذا الجمع يتحقّق في الصورة الشعرية التي هي مجمع المعنيين مختلّتين في السلة المليئة

كانت، فلا يستطيع القارئ تمييز النهر من الكلمة أو العكس، فمن منهما مداد الآخر؟ ومن منهما ينفذ قبل الآخر خلال قراءة هذه السطور من قصيدة «قصر الحمراء»:

«ففي ودعي الماء يلمس وجهك بتلك القطرات

تسحك تجامى

شمس الأندلس».

وهذه السطور من قصيدة «عزافة عجيبة»:

«فرب ميدان قرطبة

بمحاداة الجامع الكبير

عزافة عجيبة».

ملاخراً عرفت العربية وجه اليبقات الثقافي والشعري

اسلوب شعري يفتح أكثر من أفق وفي أكثر من اتجاه

اعني ان هذه الصور «الواقعية» الصلبة، بهذا الاختزال والتشظي الظاهري، تصفو على كونها واقعية، وتحول العالم، أو تنقذه من عتمته ولا معناه، وأحياناً من وحشيته في قصيدة «عزافة عجيبة»، على سبيل المثال، تتشكّل صورة من ثلاثة مشاهد: ميدان قرطبة والجامع الكبير وعزافة عجيبة، ولكن هذا التشكيل لا يُقرأ بمعزل عن إسماءات الكلمات الثلاث المتلاقية كما تتلقى الأتهار، فطريئة، لفظاً ومعنى، مشهد أندلسي تاريخي يكمله الجامع، وتضفي على العزافة العجيبة مسحة غموض محبّب يجري في النفس مجرى ذاته إنّه ما الذي يثيره هذا التشكيل؟ الجواب يتوقف على كل قارئ على حدة، فهو حرٌّ في أن يشعر بما يحتمل أن يشعر به على خلفية علاقته بهذه الكلمات الثلاث في تلاقئها. ويمكن قول الأمر نفسه عن القطرات المائية التي تحمل شمس الأندلس صاحتها باتجاه الشاعر.

<div> </div> 	النص الكامل
<div> </div> 	عنا الموقع الإلكتروني

تسير على مستويين: مستوي يتوحّى إنقاذ العالم من نفسه بطريقة جمالية، ومستوي الجهد المميّز في الدفاع عن اكتماله ثقافياً وأخلاقياً وعاطفياً

إطالة

تذكُر الرفيف خابيير

باسم النيرص

إنه لكلام فريد ليس كالكلام الذي يُسمع في المدارس، فها هو العزيز خابيير، بجسده الهش، وصدره المكشوف لبرد الريح، وجرمته المقصوفة من الكعب يخطئها بلا جوارب، وصلعته المبكرة، وسنواته الأربعين... ما هو يقتعد بلاطة في شارع بيننا، ويشغتل ظهوره إلى جانبا القصر القديم، وغاطس في ذاك المونولوج بدون خاتمة، مع نظرة ساهمة منمتة أراهن أنها لا ترى أحداً، وما إن أراهن حتى تعودني ترجيعات من شاعرنا المرحوم. وأقول لا، لأن خابيير لا ينظر الآن لا في كثير ولا في قليل، لأنه أصلاً ليس بمحتاج، لأنه مشغول مع أشياء ملكته النهارية الغامضين، يجري هنا بينما الهيبة كاتي، تزوج وتحي، حاملة الطلبات، ومعها ايتسامتها الحلوة، فيما رواد «التراسه القرييون منه ياكلون ويشربون، وقد لا يرونه هو الآخر، بسبب من استغرقتهم في حوارات خفيضة التبرة، مختلفة المصادر والزماي.

فإذا نظرت مثلي، لرأيت من خلف الجميع، كنيسة «سان جوست إبي باستور» بمعمارها القوطي (اختراع الألمان الرؤوف هذا)، وحجر جدرانها الصخرية البني الضارب إلى إعتام، ومدخلها الواسع ذا البابين، ومصطبها الكبيرة التي تؤوي المشركين الطليان وصاحبتهم وكلاهنّ أيضاً، فإذا رأيت وأمنت، ستبدو لك الكنيسة العريقة البيعة إلى القلب جداً، ككل تفاصيل الحياة في «الفوتيكو».

هذا الحي الذي سكنته سنتين ونصف السنة، لما وصلت المدينة، ثم غادرته إلى الجبل، وبعد أربع سنوات، ها أنا أعود إليه. [بتوفيق من إمام الكنيسة الرفيق جوسيب، وفقه الرب في منزعه الاشتراكي]. وأنا، من ناحيتي، لا يمكن أنصوّر المشهد الكلي للحي، بدون خابيير، وتهطل عواطفه حين ترزّر له أحداهنّ القميص، وفرادة تراكيبه اللغوية التي لن تصلها. حتى بعد التقاعد. مدرّساتنا الجميلات في شارع أفنيو. فهنّ كجري العادة، يُثبّئنك ذلك النوع المنخفض من الثقافة، «ذهب بييرو إلى المدرسة. رجع بييرو من المدرسة، قابل بييرو في الطريق صديقه داني».

من قابل بييرو في الطريق؟ وتختارني ليدبا، سبحان الله، دوناً عن بقية الخلق من صينيات وسويديات وكوبيين، وأفغان وباكستان، وأوكرانيات، وأغارقة، ولاتفيات ويابان، وفلبين، وتؤرش بالإبهام الصغير الطيف ذي الظفر الصبوغ بالأخضر وتبتسم، أحب حضرتها! فأرد عليها بتوضيح واجب، معذرة، لم أكن معه، لا أعرف. ثم مانا بعينين من مراقبة تحركات الولد المسكين بييرو، يا سنيرورينا؟ هل هذا كلام يُعلم لوأحد مثلي غادر سن النبوة منذ أحقاب؟ فطرق ليدبا ولا تحير جواباً.

وتقول إنك، من ناحيتك، لا يمكن أن تصوّر المشهد الكلي للحي بدون جوردي فريو لكتالان أيضاً، بدون سرخيو، بدون خوان، بدون ماريا إنجليس العجوز التي تدخن أطول وأضخم سيجار يمكن رؤيته في عموم برشلونة، بدون مونسيه، بدون راكيل، بدون سلغيا، بدون جواما، وسواهم، فهؤلاء، مع مؤمني الكنيسة الفقراء، هم أمثلك هنا، وشعبيك، وهؤلاء، من يعطون للحي معناه، لأنهم من علامته. اللهم كن مع هذا المسكين المسكين، يا إله الغلابا ذوي اللسان القشتالي (والكتالاني أيضاً، حتى لا يزعل البعض). آمين.

(شاعر فلسطيني مقبم في بلجيكا مؤقّتا، والنص عن أيام إقامته في مدينة برشلونة)

شذرات

التفكير العقلاني ليس سوسه ملكة وحيدة من جهاز نحتلُّ من خلاله بالعالم هو الذهب، وهذا الأخير جزء من جهاز أكبر هو الجسد. كيف إذن نحصر علاقتنا بالعالم في التفكير العقلاني؟ ذلك هو تاريخ الفلسفة الى زمن قريب.

ميشيل اونزرفي، من مقدمة «تاريخ مضاد للفلسفة»

كان الصحابة والتابعون الأوّلون لا يعرفون فرقا كبيرا بين الظاهر والباطن، بل يمزجون الظاهر بالباطن؛ فيقيمون السماار، ويفدحون الآية، وفي الحديث: «إنما العمال بالنيات». ولكن تغالب الفقهاء في أعمال الظاهر حتى اخترعوا الحيل للتأخّص من أعمالها، ونسب بعضهم الباطن نسياناً تاقاً.

أحمد اميت، «يوم الإسلام»

أي صدفه، صدفه كالحلم حلوة، جمعنا هنا في هذه الارض الصّيفة، نحن روحان غريبان هنا، ألفنّ ما بيننا ربّه ألفن، وقد طاشت بنا فإذا الروحان غنوة؛ سيحتّ في لحن مورارت وديناه الغنيّة، قلت: في عييتك عمق، انت حلوة، قلناها في رغبة مهموسة الجرس، فما كنا بخلوة، وبعينك نداء وباعماقني نشوة.

فدوس طوقان، من مجموعة «وجد لها»

للموسيقى قدره معيّزة بذاتها، وهي ليست في حاجة إلى فعونة الكلمات الأثرية أو الأشرطة الكمال فدرتها التعبيرية، بل إنّ قوتها لتكثّف في استغلالها، وضيها لها من كيان خاص يُنقلّ لنا معاني عامة حقاً، ولكن عموميتها هي اصل روعة هذا الفن.

فواد زكريا، «التعبير الموسيقي»

إذن إن الحاضر هو الماضي المستجد..
ننهض في صباح لاحق،
نذهب للعمل،

مرورا قرب ذاتك

خوفنا من العزلة الصماء،

وستجد حياة في الصحراء

تجعلك تغضض عينيك.

لا تخف من صعود القلب..

أي عين تستغرق،

سيرى القلب بدلاً من العين.

يسيب الكلمة أنت إنسان

عندما تتعلم عن النجوم في السماء

لا تنسها في قصائدك.

إذا جفّ ملقن الكلمات

انطفأ وهج أبراج النجوم.

■ ■ ■

في انتظار الماضي

عندما يُحكى أن الواقع والزمن

ليس ما نعتقده عادة.

وأنا كذلك موضع للسؤال،

وإن لا معجزة هناك

لأن كل شيء معجزة.

لا تزال نستمتع بعقل سليم؛

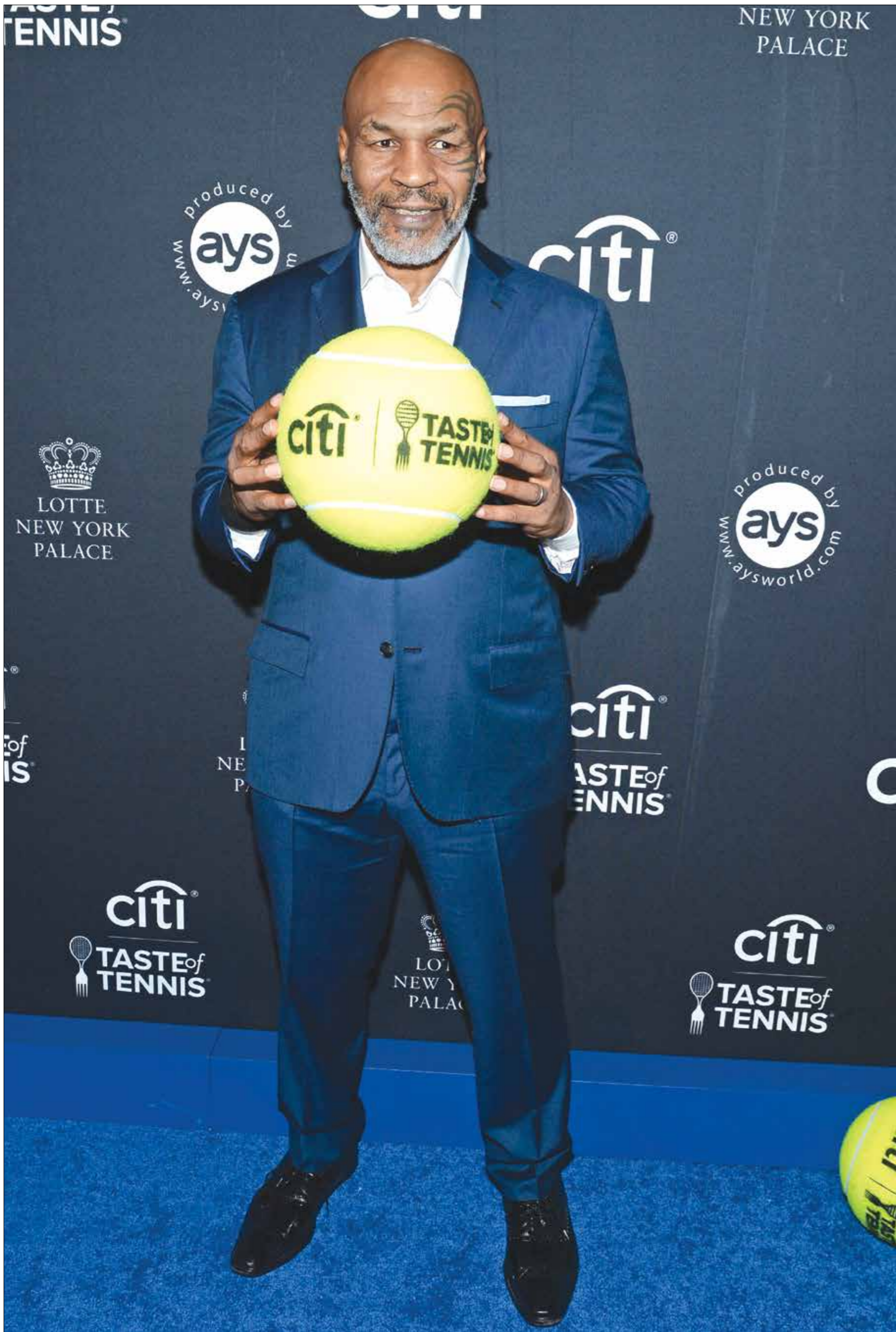
نعلم بلا ريب

أن الوعي بالحاضر يتأخر دائما.

النص الكامل

عنا الموقع الإلكتروني

رياضة



مايك تايسون أسطورة الملاكمة الأمريكية (اليمين) مع نيك بيتراجلي

عودة مايك تايسون

السماح بحضور الجماهير في دوري كرة السلة الصيني

أعلنت الرابطة الصينية لكرة السلة عن السماح بعودة الجمهور إلى المدرجات اعتباراً من الأحد المقبل، في خطوة جديدة نحو العودة إلى الأحوال الطبيعية، بعد السيطرة نسبياً على انتشار فيروس كورونا. وأشارت الرابطة في بيان إلى أن أفراد الطواقم الطبية والمعلمين وأفراد الشرطة يمكنهم شراء تذاكر لحضور المباريات، شرط تقديم ما يُثبت خضوعهم لاختبار لتشخيص الفيروس وأن تكون نتيجته سلبية.

الكرة الأرجنتينية تقترب من العودة بعد توقف 130 يوماً

اقتربت الأرجنتين من حاجز 130 يوماً بدون كرة قدم، ويجتمع رئيس الاتحاد الأرجنتيني كلاوديو تابيو ووزير الصحة جينيس غونزاليس غارسيا الأسبوع المقبل لمحاولة العودة إلى التدريبات، خصوصاً بالنسبة إلى الأندية التي تخوض بطولات عالمية. واستناداً إلى التوافق الصحي المتعة، فمن المحتمل استئناف النشاط الكروي في الأرجنتين قريباً جداً، بعد توقف طويل بسبب تفشي فيروس «كورونا».

بيرمينغهام يحجب الفميص رقم 22 تخليداً لجود بيلينغهام

أعلن فريق بيرمينغهام سيتي حجب الفميص رقم 22، بعد رحيل النجم الصاعد الذي كان يرتديه، جود بيلينغهام، إلى صفوف بوروسيا دورتموند الألماني. وأوضح بيان بيرمينغهام «سنتحجب الفميص رقم 22 تخليداً لجود وصعوده إلى الفريق الأول وهو في عمر الـ 16 سنة فقط لهذا القرن الأول وهو من قناة حلق الولائي، فند انتماها لصناعته المقتنة والدقيقة والولائي الجميلة ولم يكن من السهل علينا ونحن وسط هذه الأفاضل أن نحدد مكان ميناء قرطاج القديم لأن ساحل البحر كله أصبح مغطى بالحجارة».



جود بيلينغهام

يعود مايك تايسون إلى حلبة المصارعة بعد 15 سنة من اعتزاله في نزاع ضد روي جونز جونيور وذلك في لقاء خاص سيبث من كاليفورنيا الأمريكية في 12 أيلول/سبتمبر. وسيكون النزاع من ثنائي جولات بحسب البيان الرسمي، لكن لم يتم الإعلان عن سعر مشاهدة اللقاء أو إمكانية بثه خارج الولايات المتحدة.

في سهل جميل، وهذا ما جعل منظر المدينة أكثر لطافة وحسناً، ومما زاد في جمال مظهرها الجامع الرائع الذي أنشأه الباي الحالي، وتولى بنائه مهندس فرنسي جعل تصميمه يماثل قبة الأنغليد بباريس. أما موقع مدينة تونس فتمتيز جداً، إذ يقع على حافة بحيرة تتصل بالبحر بواسطة قناة، وهذا ما جعل الحركة التجارية مع المدينة سهلة وسمح بوصول المسافرين والبضائع إليها بواسطة سفن تستعمل المجاديف، بينما السفن الحربية التي تتطلب مياها عميقة تتوقف على مسافة منها، مما أبقى المدينة في منأى عن قنابل السفن الأوروبية عكس مدينتي الجزائر وطرابلس المعرضتين مباشرة لهذه القنابل لكونهما تقعان على شاطئ البحر. يبعد ميناء تونس عن المدينة بفرسختين، ويدافع عنه حصن يعرف بلقعة حلق السوادي، وهذا الحصن يحمي أيضاً القناة التي تصل البحر بالبحيرة المتاخمة لمدينة تونس، وهذا ما جعله بمثابة اللقعة التي تدافع عن المدينة، فقد تصدى طويلاً لقوات شرلكان سنة 1535 عندما باهر هذا العامل بإعادة مولاي حسن ملك تونس الذي كان تحت حمايته إلى مملكته بعد أن طرده منها القرصان المشهور بربروسة».

المدرج الروماني في مدينة الحزم بنونس (توكيبدا)

فت العمارة

يولي هاينسترايت اهتماماً شديداً للفن العمارة، ويعبر عن إعجابيه بالعاصمة تونس وعمارتها، يقول: «إن تشييد قلعة حلق السوادي تسبب في إخفاء ما بقي من آثار من نقاش قرطاج، فقد خربت من أجل بنايتها أجمل الأعمدة والأقواس النصير ومنشآت أخرى وقبالة هذه القلعة، يوجد حصن آخر بني على جبل غرب المدينة لتعزيز الدفاعات عنها. هذا ويجلب الماء إلى مدينة تونس بواسطة الحفائي التي تتميز بهندستها الجميلة وهي مكونة من مجموعة من الأقواس العالية. أما منازل المدينة فهي كقبة بيوت شمال أفريقيا سقفوها مسطحة، وهي في مجملها مكسوة بالجبس حتى يمكن أن يتجمع فيها ماء المطر، وينقل عبر قنوات لحفظ في صهاريج تحت الأرض، وتستخدم هذه السطوح أيضاً كأمكن للنوم في ليالي الصيف الحارة، أما البيوت فهي نظيفة وجدرانها مغطاة بمرعبات الزليج الملون، وغروشة بالترابي مما يعطي للمرء إحساساً بالراحة والانشراح للتأسق أشكالها وجمال ألوانها.

حساسية العاصمة
لتونس العاصمة كموقع وعاصمة حساسية بالغة، ويقرر ما إن المدينة محصنة وغير مكشوفة مثل مدينة الجزائر أو مدينة طرابلس، فإنها كانت عرضة للغزاة، ولهذا يقول هاينسترايت: «يجنب الباي الإقامة بمدينة تونس، فهو مستقر بصره بلقعة باردو الواقعة على بعد فرسخ من المدينة، وقد وجدنا هذا المكان المحصن طريقاً جيداً في عهدته ورائعاً في منظره، يتميز بتناقفة غرفه المزخرفة وبأحواض الرخام والسواني الكثرية التي توجد فيه. يعتقد به مجلس الأمير باحسن نظام، ويقضي فيه الباي وقته، وقد فضل الإقامة في خيمة وسط معسكره، كما وجدنا عندما التقينا به في باجة، على الذهاب إلى مدينة تونس خشيته أن يتعرض للقتل، وهو الحصر الذي يحرص بالبايات من طرف منافسيهم وأعدائهم. يطلق على رئيس الحكومة بمملكة تونس تسمية الباي، وهو لقب عسكري يعرف بتمية الباي، وهو قائد الجيش أو رئيس الفرق العسكرية المتجولة في الريف (المحلاة)، والكون يكون العقاب ضرباً بالعصا، أما المسجون فيفصل في شؤونهم القناصل التابعون لهم، بينما يتولى أمر اليهود أحد القضاة العارفين بشؤونهم».

حكيم عنكر

استطاع هاينسترايت أن يغادر الجزائر بعد أن توقع وقوع حرب وشكة بين الداي، حاكم الجزائر والإسبان. لقد عزم الإسبان في تلك الفترة على مهاجمة وهران، وهذا ما تم، وكانت النتيجة أنهم تمكنوا من إخضاع المدينة مما جعل السكان يشعرون بالعداء نحو الأجنبي والأوروبيين على وجه التحديد. وبالتالي، فإن انتقال الرحالة الألماني إلى تونس، بدأ على مخطط مسبق كان في محله. كانت تونس في تلك الفترة من عام 1732، تحت حكم البايات، والذين بذلوا جهداً كبيراً من أجل إخضاع المناطق الفاترة خارج العاصمة تونس. لقد قضى الباي حسين بن علي فترة كبيرة من حكمه في محاولة منه لإخماد تمردات القبائل وغاراتها التي تهدد التجارة الداخلية بالأساس برسم هاينسترايت لوحة متعددة الأوجه لتونس ولهذا الشعب، الذي يصفه بأنه «شعب طيب ومسالم». كما يفسر الأهمية الجغرافية للعاصمة تونس وموقعها الاستراتيجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط فهذا الحوض البحري كان على مر التاريخ منطقة حروب وتنازعات إقليمية، من ورمان وبيزنطيين وإيطاليين وفرنسيين، حاولوا أن يؤيدوا سلطتهم على المنطقة، لكنهم انتهوا مدمجورين، مطاردين في أعماق الأبيض المتوسط. من ناحية أخرى، يقدم الرحالة الألماني، تشرicha حيا لمفاصل السلطة في تونس، وكيف يجري اختيار الباي لحكم عليه أن ينقله إلى ورتته، في حين أن حياة الباي نفسه محفوظة بالخاطر وشيخ الإغتيال، التي تشهدده عند كل زاوية، حتى من أقرب مقريه، بينما السلطة الحقيقية، تعود للجيش وقواده، الذين اختاروه لتولي هذا المنصب القدري. تعثر في القسم المخصص لتونس من الرحلة، على مشاعر الإفتقان بهذه المدينة التي يظهر على مسوحها وجغرافيتها ما مر عليها من حروب ومن حضارات صهرتها وصهرت بشرها، وحول الإنسان التونسي إلى كائن لطيف منفتح ومفهم، وهذا ليس غريباً، حيث كما يقول هاينسترايت، كان السنان الإيطالي شديد الشجوع في تلك الفترة، وكانت الخشية في الغالب الأعم قد تلقت تعليمها وتربيتها على أيدي الأسرى الأوروبيين. ومن ثم، كانت مشاعر الطيبة السياسية والحاكمة في تونس أقرب إلى تفهم الأوروبيين أكثر من معادتهم، كما هو الحال بالنسبة للجزائريين، على حد توصف الرحالة الألماني يكتب عن تونس: «أما مدينة تونس، فتعثر بعد القاهرة والإسكندرية من أكبر مدن أفريقيا، واحسنا بناء، وهي تقع

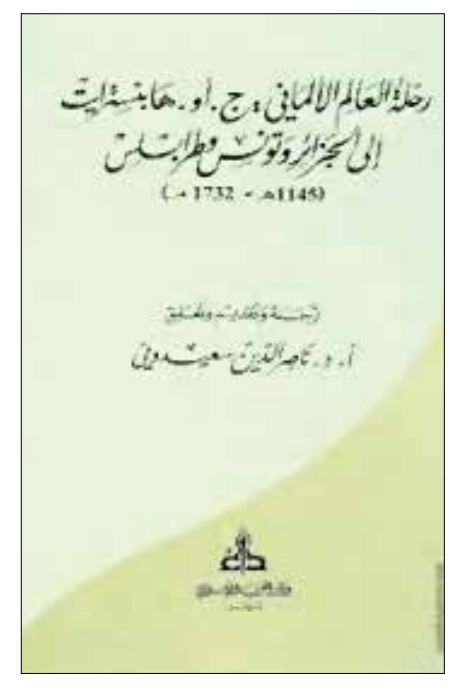
في رحلته المغاربية، التي شملت كلا من الجزائر وتونس وليبيا، يحول الرحالة الألماني هاينسترايت، أن يقدم صورة شاملة عن هذه الجغرافيا. وفي تونس بالتحديد، يقف على مميزات وأهميتها الجيوسياسية

ففي تونس

رحالة ألماني في حلق الوادي أيام حكم الباي حسين بن علي

الخوف من الاغتيال

لا يضع الباي ثقته حتى في أقرب مقريه، خوفاً من الاغتيال، لذلك فهو دائم التحرك من مكان إلى آخر، وأحياناً كثيرة يهجر قصر باردو بما فيه من رفاه، كي يعيش بين جنوده، أو وسط الحامية العسكرية محروساً، وذلك لتجنب مصير من سبقوه إلى الملك. يكتب هاينسترايت: «يتألف ديوان مملكة تونس من الأغوات والبلوكباشات والأودباشات وبراءسهم السادي أو الكاهية، ويخداولون في المسائل العامة، ويبدون رأيهم في القضايا الخاصة، بينما يتولى السلطة الفعلية الباي الذي مضى على توليه الحكم سبع عشرة سنة، وقد آلت إليه مقاليد الإيالة إثر اغتيال سلفه إبراهيم الشريف وهو في طريقه عائداً من الجزائر حيث كان أسيراً، وهذا ما جعل الباي في خوف دائم من أن يلقي مصير سلفه».



لا ثقة حتى في الأبناء

الداي حسين بن علي شخص حذر، حتى من أقرب مقريه، ويشمل ذلك حتى الأبناء والأثرة الصغيرة، يروي هاينسترايت: «لقد شاهدنا على باشا عندما كان في السن بالجزائر، والذي كان أعلن الحرب في فترة سابقة على أبيه بمساعدة من سكان الجبال والنقب بالجزائر طلباً لتعويض من حكومتها، ولكنه وضع في السجن يطلب من أبيه باي تونس، لأن هدايا الباي كانت أكثر تأخيراً على ديوان الجزائر من تونس، ابنه على باشا، ومما يلاحظ في هذا الشأن أن أبناء الباي ليس لهم الحق في خلافة أبائهم في المنصب الباي بل الجماعة التي انصوب في الأوجاق هي التي تختار الشخص الذي ترثه، ويتولى الديوان المصداقة على هذا الاختيار وليس من الضروري أن يكون الباي من أصول تركية خالصة أي من أب وأم تركين، فالكرغلة وهم وكذلك الأعلاج نوب الأصول المسيحية لهم الحق أيضاً في تولي هذا المنصب السامي، ويوجد أيضاً في مملكة تونس باشا تبعته به القسطنطينية وممثلاً للسلطان، ولكنه موثف شرقي فليس له صوت في الديوان ولا يتولى أية سلطة في الحكومة، والباي يعتبره مجرد وزير مقبل للباي الحالي يتوسل ممنوعاً بسلطان سيادة تونس أن يعينها بحفظون باستقبال جيد في البلاطات الأوروبية، ويعلن لهذه الهيام أشخاص ذوو مواهب، خاصة وإن أغلب ضباط المملكة التونسية لهم إلمام باللغات الرئيسية للأمة الأوروبية وإن اللغة الإيطالية الدارجة شائعة بتونس وتكاد تصبح لغة وطنية للبلد، وهي مستوحاة من الإيطالية من البلاطة الفصحى قريبة الشبه بلغة الفرائحة المستعملة في الجزائر والتي تصف كلماتها إسبانية.

قرطاج وسوارها العظيمة

بنتي هاينسترايت على أهل تونس، يقول: «يصف أهل تونس عادة بالبلافة، فهم مهذبون جداً لاختلاطهم بالأوروبيين، وكبار القوم الذين أوكلت تربيتهم في الصغر للأسرى المسيحيين يحملون فكرة جيدة إلى حد ما عن الأوروبيين، وهذا ما يعزلهم ويفرّقون كل أنواع الخدمات، أما الآخرون فهم نفس القديم والعادات المتبعة في الجزائر، وإن كانت كيفية معاملتهم للأجانب تختلف كثيراً عما هو شائع في الجزائر، فالجزائريون وإن كانوا مؤدبين مع المسيحيين إلا أنهم يحتفظون دائماً في أسلوب تعاملهم بما يتم عن الاعتراز بالنفس وبالبرودة في التعامل، وهو سلوك مهجور لدى القرصنة. القوة البحرية التونسية قليلة الأهمية، فهي لا تتجاوز بعض السفن الحربية الراسية بمرسى بورتوفارينا، أي بعد ثلاثة أميال من تونس، وسفن هذه القوة البحرية من نوع الغليونيات تشكل خطراً

على ثلاثة جبال، وأن موقعها عبارة عن شبه جزيرة وهذا ما عزز قوتها. لقد كانت قرطاج في الماضي تهيمن على الشمال الأفريقي وعلى إسبانيا وقسم من إيطاليا، وقد اشتهرت بقوتها البحرية بفضل انتصارات حنبعل على الرومان، ولكنها تعرضت للدمار الشامل لتنتهي مدينة تونس وحصنها (حلق الوادي) على أنقاضها، ولعل الصهاريج التي لا تزال ماثلة حتى الآن من بين أنقاضها، تمكنتا من أخذ فكرة عن الهندسة المعمارية للقرطاجيين، وهذه العلامات تتكون من ستة عشر تجويفاً تحت الأرض تتجمع فيها المياه التي تحملها إليها قنوات عديدة، وقد لاحظنا إن هناك مكاناً في هذه الأبنية الموجودة تحت الأرض يصدر منه صوت أكثر مما هو متوقع، فطلقنا قضاةنا صواق أسوار قرطاج الضخمة ووقفنا على بعض ملامحها التي لا تزال قائمة، وتبين لنا أن المدينة كانت مشيدة

رياضة

تقرير

يشهد لبنان تسارعا في عدد الاصابات بفيروس كورونا، ومعه اطلق الاتحاد اللبناني لكرة القدم البروتوكول الخاص بانطلاق المسابقات الخاصة به، لكن كيف ستسير الامور؟

كرة لبنان في زمن كورونا

عودة الدوري وتخوف كبير

حسين غازي

تقترب عودة الدوري اللبناني في الفترة المقبلة مع انطلاق تحضيرات الأندية وخوضها تدريبات، تمهيدا لخوض بطولة تشيئية بعدها تسبق البطولة المحلية الرسمية. وكان الدوري اللبناني قد شهد سناريو مثيرا، ومن بالعديد من المراحل، حتى جاء قرار الغائه في نهاية الامر بحجة تقضي فيروس كورونا وأن الأوضاع الصحية لا تسمح بذلك.

من أطراف المجتمع اللبناني، توقف الدوري اللبناني بسبب معاناة الأندية من الناحية الاقتصادية، وعدم قدرتها على تغطية

يوم 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2019 انطلقت



خطة الاتحاد اللبناني تقفز إلى فحوصات PCR لجميع اللاعبين (فرانس برس)



خاض العديد من اللاعبين في المباراة الأخيرة دورات شعبية (حسين بيطوس)

في ظل الظروف الصعبة التي أعادت نشأتها، أجريت فحوصات لاعبين وتبينت إصابة العديد منهم، عزلا مباشرة واستكملت التدريبات، لكن في لبنان كل

جوردي كرويف يستقيل من تدريب منتخب الإكوادور

الماضي، ولحق كرويف الذي بدأ مشواره الاحترافي كلاعب مع برشلونة قبل التنقل بين اندية مانشستر يونايتد الإنكليزي وسلتا فيغو والايكس وإسطنبول الإسبانية ثم بنتالورغ دابنتشمك الأوكراني وأخيرا فاليتا المالطي، بالإسباني أتونيو كوردون الذي استقال الأسبوع الماضي من منصبه كمدير رياضي لمنتخب الإكوادور بسبب «عدم الاستقرار المؤسسي» في اتحاد اللعبة.

قري الهولندي جوردي كرويف، نجل أسطورة برشلونة الإسباني الراحل يوهان كرويف، الاستقالة من منصبه كمدير لمنتخب الإكوادور لكرة القدم من دون أن يحظى بفرصة قيادية في أي مباراة، نتيجة تقضي فيروس كورونا. وجاء الإعلان عن استقالة كرويف الابن عبر الاتحاد الإكوادوري للعبة الذي افاد في بيان عن الاتفاق على «شروط الاتفاق الرياضي» التي تضمنت «تعويضاً عن فسخ العقد من قبل جانب واحد وهو المدرب». وعين كرويف صاحب الـ 46 عاما في كانون الثاني/ يناير الماضي، لكنه عاد إلى إسبانيا حيث أمضى معظم مسيرته كلاعب، ما إن بدأ تقضي «كوفيد-19» في الإكوادور أواخر شباط/ فبراير، وكان من المفترض أن يعود كرويف إلى الإكوادور في 17 تموز/ يوليو الحالي لاستئناف عمله كمدير للمنتخب. تحضيرا لتشفيات اميركا الجنوبية المؤهلة لوندنال قطر 2022، والتي أرجى انطلاقها بعدما كان مقررا في أواخر آذار/ مارس

شمي علي شاكلة الدولة اللبنانية؛ المتهالكة والمقاتلة في إدارة كل الأزمات.

ظهور مزبادة

على من تقع مسؤولية استعمال الدوري الرياضي أو حتى الصحة؟ هل يعود السبب إلى أن الدولة اللبنانية شبه مفلسة وهي غير قادرة على إقامة فحوصات أسبوعية لكل هؤلاء اللاعبين؛ وحتى في الرياضات الأخرى؛ هل هذا المؤشر يعني موت دوري لم يبصر النور حتى؟ تقوم الأندية اللبنانية بالتحضير للموسم

الجديد، صفقات من هنا وهناك، نادي العهد الجليل بدعم فريقه وكذلك يفعل النجمة والأصنام والبرج ومطلو القائمة، لكن الخطورة تكمن في أن معظم اللاعبين لا يلتزمون بما يسمى الالتزام الاجتماعي غير الموجود أصلا في البلد.

معظم اللاعبين خاضوا دورات شعبية على ملاعب التجميل الاصطناعي «ميني فوتبول» وطولات على البحر كذلك، خالطوا لاعين آخرين وهم يقومون بذلك حتى في حياتهم اليومية، إن كان عبر الذهاب إلى القاهي أو المنتجعات السياحية والبحر وحتى الملاهي الليلية، التي تشهد إقبالا كبيرا واختلاطا

بدون أي ضوابط. أي دوري سيستكمل بهذه الحالة مع ارتفاع عدد الإصابات في الأيام الأخيرة؟ ومن ضمنهم عدم نضال هؤلاء اللاعبين الفيروس لعائلاتهم وأقاربهم في ظل مناصفهم لاعين من مناطق وإماكن مختلفة، من الشمال والجنوب والبقاع وبيروت والجبل؟

في ساعات متأخرة من ليل الخميس جاء جميع الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بإلغاء اللقاء الذي كان مقررا اليوم السبت بسبب إصابة بطلة لبنان في سباقات 100 و200 متر عزيزة سبيتي بفيروس كورونا ليدق ناقوس الخطر.

وقرر اتحاد ألعاب القوى اللبناني على إثرها تعليق النشاطات الخاصة به التي كانت



يشهد لبنان ارتفاعا في عدد الاصابات بفيروس كورونا (فرانس برس)

المصاحفة، هي اموز بديهية من الواجب أن تحصل بشكل طبيعي ودون اتخاذ أي قرارات.

ضربة من ألعاب القوى؟

في ساعات متأخرة من ليل الخميس جاء قرار الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بإلغاء اللقاء الذي كان مقررا اليوم السبت بسبب إصابة بطلة لبنان في سباقات 100 و200 متر عزيزة سبيتي بفيروس كورونا ليدق

وقرر اتحاد ألعاب القوى اللبناني على إثرها تعليق النشاطات الخاصة به التي كانت تبقى بدون إجابة في لبنان.

مباريات الأسبوع

إيموبيلي يمنح لانسوي الفوز (2 - 1) على كالياريه ويختص رونالدو

أكد لانسوي جدارته بالتأهل إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل وتأمين المركز الرابع، إثر فوزه (2 - 1) على كالياري، في ختام منافسات الأسبوع الـ35 من المسابقة. وعلى أرض ملعبه (أوليمبيكو) في العاصمة روما، استقبل الفريق السماوي هدف كالياري الأول والوحيد (د.45) عبر جيوفاني سيمبوني، ليرد أصحاب الأرض في الشوط الثاني بثنائية حملت توقيع كل من سيرجي ميلينكوفيتش (47.د) وشيرو إيموبيلي (60.د) الذي رفع رصيده من الأهداف هذا الموسم إلى 31 هدفاً، ليتخطى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس وصاحب 30.8 هدفاً في سباق الهذافين على الصدارة. وبهذا الفوز يتأهل لانسوي ثلاث نقاط إضافية يزيد بها غلته إلى 72 نقطة حافظ بها على مركزه الرابع، بفارق نقطة عن إنتر ميلان الثالث، ونقطتين عن أتلانتا الوصيف، وخماني نقاط عن يوفنتوس.



... واودينيزي يوجه لتويج يوفنتوس

تعددت مهمة يوفنتوس في حسم لقب الدوري الإيطالي بعد سقوطه المخيب للأمل (1 - 2) أمام أودينيزي المتواضع، وهي الحسمارة التي منحت جرعة مكثفة من الأمل لأقرب ملاحقيه؛ الوصيف أتلانتا وإنتر ميلان صاحب المركز الثالث، في إمكانية تعديل مسار الاسكوديتو من تورينو إلى بيرغامو أو ربما ميلانو في المحطات النهائية من المسابقة. وكان يوفنتوس يمني نفسه بالفوز ليصل إلى النقطة 83 ويتعد بفارق تسع نقاط عن أقرب ملاحقيه؛ ووصيفه أتلانتا، وبذلك يحسم اللقب التاسع على التوالي بغض النظر عما سيحدث في الجولات الثلاث المتبقية، لأنه حتى وإن خسرها جميعها وفاز أتلانتا في لقاءاته، فإن نتيجة المواجهات المباشرة بينهما ستؤدي إلى تويج «بوفي». إلا أن فريق «البياتكونيري» سيكون مضطرا الآن للتعايش مع الواقع الحالي وحقيقة أنه مهدد بخساع اللقب، وأن أتلانتا التي يتمركز على بعد ست نقاط فقط الأمام أو حتى الأنتر يديهما أحلام مشروعة في الظفر بلقب «الاسكوديتو».

الدوري الماسبي؛ إلغاء لقاء غايتسهيد البريطاني بسبب كورونا»

انضمت لقاء، غايتسهيد البريطاني إلى لقاءات دوري الماسبي في ألعاب القوى التي ألغيت هذا الموسم بسبب فيروس كورونا، وذلك بحسب ما أعلن المنظمون. وبعد أن أرجئ في بادئ الأمر من 16 أغسطس، أب حتى 12 سبتمبر/ أيلول كموعد مبديي لإقامته، اتخذ المنظمون القرار بإلغاء اللقاء، البريطاني نهائياً، لينضم بذلك إلى لقاءات باريس، بوجين الرباط ولندن. وبحسب الرورزمنة المعلة التي نشرها الاتحاد الدولي لآلأاب القوى «دورلا التلتكس»، من المفترض أن يفتتح الدوري الماسبي في 14 أغسطس/ آب في لقاء موناكو، على أن يتتبعه لقاءات ستوكهولم (23 أغسطس/ آب)، بروكسل (4 أيلول/ سبتمبر)، روما/نابولي (17 منه)، شنغهاي (19 منه)، الوحة (9 تشرين الأول/ أكتوبر)، وصولاً إلى اللقاء الختامي الذي ستستضيفه الصين في 17 تشرين الأول/ أكتوبر في مدينة لم تحدد حتى الآن. وكان من المفترض أن ينطلق الدوري الماسبي في 17 نيسان/ إبريل من الجولة، لكن كورونا حال دون ذلك، ليصبح لقاء، موناكو في 14 أغسطس/ آب الأول على الرورزمنة المعلة التي خرج منها لقاءا أوسلو وزوريوخ على صعيد التنافس الرسمي.

ماركيز مؤهل لخوض جائزة «الاندلس» بعد أيام من الجراحة

منح فريق هوردا بطل العالم الإسباني مارك ماركيز الضوء الأخضر للمشاركة في سباق جائزة «الاندلس»، الكبرى للرحلة الثانية من بطولة العالم للتراجات التارية لفة«موتو جي بي» وذلك بعد يومين من خضوعه لعملية جراحية لعلاج كسر. وكتب الفريق عبر حسابه على «تويتر، أن ماركيز مؤهل للقيادة، مرفقا التعليق المصعب بصورة لبطل العالم ست مرات للفة الأولى، بعد خضوعه لفحص طبي على حلقة خريز، وظهر ماركيز على دراجة تارية صغيرة خلف دراج، ارتفاعاً يهد إليه اليسرى كإشارة إلى أن الأمور على ما يرام.

الشرطة توقف 13 شخصاً من أنصار ليفربول وليدز

لكن للأسف لم يكتفكم التجمع خارج الملعب من أجل سلامتكم وسلامة الجميع، وكذلك احتراماً للأطباء الذين قاموا بمجهودات كبيرة طيلة الأشهر الماضية». وبعده القيام بتلك الاحتفالات، لم يتأخر نادي ليفربول في إصدار بيان رسمي يدين

التي يورغن كلوب واسطورة الفريق داني الغليش قد دعا جماهير النادي إلى عدم القدوم إلى الملعب للاحتفال بلقب الدوري،

أما قائد الفريق جورдан هندرسون، فقال

«أعلم مدى صعوبة الأمر، لأن الجماهير انتظرت طويلاً من أجل الفوز بهذا اللقب، الخاف من التقاط عدوى «كوفيد-19». وافادت المسؤولة في شرطة مرسيسايد، نتالي بيرينشاين، بأن أفرادها «قاموا بما مجموعه تسعة توقيفات خارج أنفيلد» لأسباب شتى أبرزها الضخامة والقيادة تحت تأثير المخدر، وفي مدينة ليدز التي توج فريقها بطلا لمسابقة الدرجة الأولى «تشامبيونشيب»، وضمن بنتيجة ذلك العودة إلى دوري الأضواء للمرة الأولى منذ 16 عاماً، أعلنت الشرطة توقيف أربعة اشخاص وإصابة أحد عناصرها بجروح طفيفة، خلال الاحتفالات التي أقيمت خارج ملعب «إيلاند رود» بعد الفوز على تشارلتون نربايعية نلطفة. ووافعت إدارة تفشي فيروس كورونا، وفرضت شرطة حول ملعب «أنفيلد» التابع للفيربول خلال مباراةه ضد تشلسي (3-5) ضمن المرحلة السابعة والثلاثين من المسابقة، والتي تسلم في ختامها كأس الدوري الممتاز التي أحرزها هذا الموسم للمرة الأولى منذ 30 عاماً. وحسم ليفربول اللقب أواخر الشهر الماضي، لكنه تسلم كأس العالم في مارس الماضي وافادت الشرطة على توقيف تسعة اشخاص أثناء احتفالهم خارج الملعب، على مقربة من مدرج «ذا كوب» على رغب صور، بيان مشترك قبل المباراة، عن النادي ورابطة المشجعين والبلدية والشرطة.

ويالعودة لفريق ليفربول، كان المدير الفني يورغن كلوب واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

جماهير ليفربول واجهت تحذيرات الشرطة (واي سكارت/فرانس برس)

تقرير

أحيت العاصمة اليابانية طوكيو بهدوء بدء مرحلة العد العكسي لعام قبل الموعد المحدد لانطلاق دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المؤجلة حتى 2021، رغم ازدياد المخاطر من فيروس كورونا الذي يُثير مخاوف كثيرة من إلغاء محتمل العام المقبل

طوكيو 2020

بدء العد التنازلي

كان من المفترض أن تعج العاصمة اليابانية بالآلاف الزوار والمشجعين الآتين من مختلف أرجاء الأرض للمشاركة في الحدث الرياضي الأكبر عالمياً، والذي كان من المقرر أن يفتتح في 24 تموز/يوليو عام 2020، لكن تفشي الفيروس دفع الى تأجيل الالعباد عاماً كاملاً

وأقام المتظمون في هذا الإطار احتفالاً متواضعاً في الملعب الوطني أمام مدرجات خالية بعدما منعت السلطات حضور الجماهير إثر تزايد حالات الإصابة بـ«كوفيد-19»، قبل عام من موعد حفل الافتتاح الجديد في 23 تموز/يوليو 2021.

وعلى الرغم من الانتكاسة والإحباط اللذين يحيطان بالأجواء، يؤكد المسؤولون التي تعاني من سرطان الدم (لوكيميا)



فحوصات وقيود

سيكون إجراء اختبار PCR لجميع الأشخاص الذين يصلون إلى الالولمبياد تحدياً غير مسبوق، بالنسبة لليابان، وهي دولة لم تجر اختبارات فحص الإصابة بالفيروس على نطاق واسع، واختارت حملة حدودها كإحد إجراءاتها الرئيسية لاحتواء الوباء. وفي حين بدأ الاتحاد الأوروبي وبلدان أخرى في رفع القيود المفروضة على دخول المسافرين الأجانب، أصدرت حكومة اليابان قادمة حظر تضم حالياً 130 دولة، ولم تحدد بعد متى ستسمح للمسافرين من تلك الدول بالدخول.

الذين يحيطان بالأجواء، يؤكد المسؤولون

رسالة تعكس معاناتها الصحية إلى

كل الرياضيين الذين كان من المقرر أن يخوضوا أهم حدث في مسيرتهم هذا العام، وقالت بعدما رفعت المشعلة الأولمبية «فكروا في العام المقبل ليس فقط كتأجيل لمدة سنة، لكن كعام مضاف».

وتابعت «الى كل الرياضيين حول العالم وكل من يهتمونهم، لدي إيمان بأنه بعد عام من الآن، سنضيء شعلة الأول هذا الملعب». وأعيد ضبط لوحات العد التنازلي لموعد انطلاق الألعاب في طوكيو، حيث تشير الأرقام إلى تبقي «365 يوماً لأولمبياد طوكيو 2020»، نظراً لأن الدورة ستحتفظ باسمها الرسمي.

وعلى الرغم من الانتكاسة والإحباط اللذين يحيطان بالأجواء، يؤكد المسؤولون

وأخذ الطرفان في شهر آذار/مارس الماضي قراراً تاريخياً بتأجيل الأولمبياد مع تفشي الوباء، حيث فرصت العديد من دول العالم إجراءات الإغلاق التام بما يشمل حركة التنقل والسفر، ما حال دون مواصلة الرياضيين لتدائرنهم. ومنذ ذلك الحين، رفعت الدول تدريجياً القيود لا سيما في أوروبا حيث تراجع عدد الإصابات والوفيات، لكن الفيروس لا يزال يتفشى بقوة في بلدان أخرى كالولايات المتحدة والبرازيل والهند.

وفي المدن التي رفعت إجراءات الإغلاق التام أو تم تخفيفها، سجل ظهور موجات جديدة من الإصابات، ما يثير تساؤلات حول كيفية إقامة حدث يحضره عشرات الآلاف من الأشخاص القادمين من جميع أنحاء العالم، من رياضيين ومشجعين وعاملين في التنظيم.

سليبة الرباي العالم

يبدو أن الرأي العام الياباني أقل تفاؤلاً، حيث أظهر استطلاعان في تموز/يوليو أن ربع السكان فقط يرغبون في إقامة الدورة، فيما ترى الغالبية وجوب إرجائها مجدداً أو إلغائها بالكامل. وتقول ساشيكو أمونوا (50 سنة)، الموظفة في أحد متاجر العاصمة لوكالة «فرانس برس»: «أنا قلقة حيال الوضع حتى العام المقبل. من غير الواضح

TOKYO 2020



الى أي مدى سيكون فيروس كورونا تحت السيطرة». واعترف المسؤولون اليابانيون بأن تأجيل الأولمبياد لمرّة ثانية سيكون شبه مستحيل وسيضطرون في حال عدم التمكن من إقامة الألعاب إلى إلغائها بالكامل نظراً للصعوبات اللوجيستية والتحديات المالية التي يفرضها تأجيل حدث من هذا الحجم.

ويتوقع أن يشارك في أولمبياد طوكيو نحو 11 ألف رياضي، وأي تعديل في مواعده مجدداً سيؤثر على روتنمات شائكة للعديد من الاتحادات الكبرى وأعلنت اللجنة المنظمة حل معضلة أساسية

طرحتها التأجيل الأول، وهي ضمان توفير كل المنشآت والمواقع المقررة لاستضافة الأولمبياد لصيف 2021، كما أنها لم تدخل الكثير من التعديلات على جدول المنافسات ومع تحديد الجدول الزمني، يمكن للرياضيين بدء التحضير للدورة المؤجلة، بحسب المدير الرياضي للألعاب كوجي موروفوشي الذي رأى مؤخراً أنه يمكن لهؤلاء «أن يضعوا أهدافاً ملموسة للعمل من أجلها».

في وقت يبدو أن بعض الرياضيين أقل تفاؤلاً إذ اعترف البطل الأولمبي الياباني للجودو شوهي أوتو في حديث لفتاة «أن اتش كاي» العامة «الآن صريحاً، ما زلت لا أستطيع التفكير بأولمبياد العام المقبل. أنا أضع هدفاً للأسبوع المقبل فقط».

الضفي قحماً رغم الصحاب

لا تزال الخلفة النهائية لتأجيل الألعاب وإعادة حجن المنشآت غير واضحة، حيث يسعى المتظمون لإقامة ألعاب «أبسط» والتخفيف قدر الإمكان من فخامة الدورة، لا سيما في حفل الافتتاح والختام، كما لا تزال التدابير اللازمة للحؤول دون انتشار الفيروس، في حال عدم السيطرة عليه بحلول العام المقبل، غير واضحة بعد. ورداً على سؤال حول سيناريو إقامة الألعاب من دون متفرجين، قال باخ الأسبوع الماضي «الابأ أولمبية خلف أبواب موصدة حول كيفية إقامة حدث يحضره عشرات الآلاف من الأشخاص القادمين من جميع أنحاء العالم، من رياضيين ومشجعين وعاملين في التنظيم».

يبدو أن الرأي العام الياباني أقل تفاؤلاً، حيث أظهر استطلاعان في تموز/يوليو أن ربع السكان فقط يرغبون في إقامة الدورة، فيما ترى الغالبية وجوب إرجائها مجدداً أو إلغائها بالكامل. وتقول ساشيكو أمونوا (50 سنة)، الموظفة في أحد متاجر العاصمة لوكالة «فرانس برس»: «أنا قلقة حيال الوضع حتى العام المقبل. من غير الواضح

الذين يحيطان بالأجواء، يؤكد المسؤولون

وجه رياضي

جيفري وولف

لاعب تنس اميركي

شاب يحتل المركز ال144 في التصنيف العالمي للرجال

رياض الترك

ولد لاعب التنس الأميركي جيفري وولف في 21 كانون الأول/ ديسمبر عام 1998، وانطلق في مشوار التنس في جامعة أومايو، وأسس لاعباً محترفاً في عام 2012، وبعد 3 سنوات فقط وقع عقداً مع شركة «توبنوتش» وانطلق في مشواره الاحترافي. وفي أول موسم له في جامعة أومايو، نال وولف جائزة أفضل لاعب في عام 2017 أثناء، وفي عام 2019 أمسى وولف في صدارة مصنغي التنس على صعيد الجامعات. ووصل وولف في ذلك الوقت إلى 45 فوزاً مقابل 3 انتصارات في منافسات الفردي والزوجي.

ويبدأ وولف في منافسات «الغراند سلام» عام 2016، وتحديداً في بطولة أميركا على صعيد فئة «الزوجي»، ولعب إلى جانب جون ماكتايل، ثم نال بطاقة دعوة للمشاركة في



صورة في خير

نهائي كأس روسيا

يخوض فريق زينيت سانت بطرسبرغ نهائي بطولة كأس روسيا ضد فريق خيمكي بحثاً عن أول لقب في موسم 2019-2020، حيث يبحث فريق زينيت عن اللقب الرابع له على صعيد مناسبات الكأس، بينما سيمسعي فريق خيمكي للتتويج بأول لقب له، بعد أن كانت أفضل نتيجة له هي تحقيق المركز الثاني في عام 2005. ويبتعد زينيت عن صاحب الزعامة لوكوموتيف موسكو بفارق 5 ألقاب بعد أن حقق اللقب 8 مرات، بينما يبتعد بفارق 4 ألقاب عن فريق سيسكا موسكو الذي حقق اللقب في 7 مناسبات تاريخياً. يُذكر أن زينيت لعب المباراة النهائية آخر مرة في موسم 2015-2016.

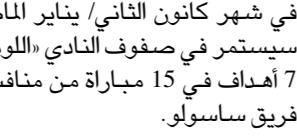


على هامش الحدث

بيولي يلمدح إبراهيموفيتش قبل انتهاء عقده مع ميلان في أغسطس

امتدح مدرب فريق ميلان، ستيفانو بيولي، المهاجم الخضرم للفريق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مشيداً بالأداء الاستثنائي الذي يقدمه، وذلك مع اقتراب نهاية عقده مع فريق «الروسونيري» في شهر آب/ أغسطس المقبل، وقال بيولي، خلال مؤتمر صحافي: «مساهمة إيمرا مع الفريق كانت استثنائية، على المستوى الفني، ولديها الكثير من التحفيز لزملائه. إضافة إلى الشخصية التي يتمتع بها. ينبغي تفهم إذا كانت هناك إمكانية لتجديد عقده إذا كانت لديه الرغبة في الاستمرار». ووقع إبراهيموفيتش الذي سيكمل في شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل عامه الـ39، على عقد انضمامه إلى ميلان

في شهر كانون الثاني/ يناير الماضي ونهاية الموسم، ولا يعلم حتى الآن إذا كان سيستمر في صفوف النادي «اللومباردي» للعام المقبل أم لا. وسجل النجم السويدي 7 أهداف في 15 مباراة من منافسات الدوري، منها هدفان الثلاثاء الماضي أمام فريق ساسول.



أكد رئيس اللجنة الفنية للحكام في الاتحاد الإسباني لكرة القدم كارلوس فيلاسكو كاربايو أن عام 2020 شهد أخطاء، تحكيم أقل من أي وقت مضى في إسبانيا، مشيراً إلى أن تقنية التحكيم عبر الفيديو ساعدت في تصحيح مزيد من الحوادث مقارنة بالموسم السابق، وقال كاربايو، في مؤتمر صحافي لتقديم تقييم ذاتي لأداء التحكيم، إنه «من الناحية الموضوعية، كانت معدلات الصواب مرتفعة جداً، أعلى من الموسم السابق». وأوضح أن تقنية التحكيم عبر الفيديو «ساهمت في تصحيح أكثر من 150 خطأ». وفقاً للبيانات التي قدمها إلى جانب مدير مشروع «فار» كارلوس كلوس غوميز، ارتفع معدل الدقة بعد تدخل التحكيم عبر الفيديو بنسبة 6,18%، وفي هذا الإطار، أوضح غوميز أن «الحكام قاموا بعملهم في مناخ من التوتر والتقد أعلى بكثير مما تبرره حقيقة كل جولة».

وتابع: «يجب الاعتراف بأن الفار خطئ، في مناسبات قليلة جداً، لكن ذلك يحدث». وفي هذا الإطار يُقدر اللجنة أنه من بين عدد مرات اللجوء إلى «الفار» بواقع 156، كان هناك 6 ما يكن ينبغي أن تتدخل فيها. ومطالب الجميع بالترزام الاحترام وخفض لهجة الانتقادات بعد تلك التي تلقفتها اللجنة خاصة في الفترة الأخيرة من الموسم، وأكد أن إسبانيا لديها «أحد أفضل أنظمة التحكيم في العالم، وأن تقنية التحكيم عبر الفيديو في إسبانيا هي من بين الأفضل في العالم».

ويحتل اليوم المركز 608 في التصنيف العالمي لهذه الفئة.

وفي عام 2019، توج وولف بلقب بطولة «شانجر» عام 2019، بعد أن تفوق على سيستيان كوردا (6 - 4)، (6 - 7) و(6 - 6). وفي شهر كانون الثاني/يناير عام 2020، بدأ رحلته بالتتويج بلقب بطولة نوبيا الدولية بعد أن تفوق على يويشي سوغيتا في المباراة النهائية.

ويملك اللاعب الأميركي جيفري وولف مستقبلاً كبيراً بسبب عمره الصغير الذي يبلغ 21 سنة، وسيحاول في البطولات القادمة تثبيت أقدامه ومنافسة أفضل اللاعبين في رياضة التنس، وذلك بهدف التقدم في التصنيف العالمي لفئة الرجال، خصوصاً أن دخول قائمة أول 100 لاعب سيكون إنجازاً تاريخياً غير مسبوق له. كما أن جيفري وولف هو مستقبل الفريق الأميركي في الألعاب الأولمبية، خصوصاً مع اقتراب رحيل الأسماء الكبيرة.

منافسات «الفردي» ولم ينجح في تحقيق أي فوز. وفي 12 آب/ أغسطس عام 2018، تفوق وولف على المصنف رقم 85 جوزيف كوفالك في الدور الأول من منافسات بطولة مابيسون المفتوحة، ونجح في الفوز في المباراة (7 - 6) و(7 - 6)، وتسيب هذا الفوز بدخول وولف قائمة أول 100 لاعب في تصنيف التنس.

ويبلغ طول اللاعب جيفري وولف متراً و83 سنتيمتراً ولعب بباليد اليمنى. وحقق أرباحاً مالية قدرها 134 ألف دولار أميركي خلال مسيرته الرياضية، ويحتل اليوم المركز 144 في تصنيف فئة الرجال. وفي منافسات «الغراند سلام» فئة الفردي، خرج وولف من التصفيات التأهيلية الثانية في عام 2020. ومن التصنيفات الأولى في بطولة أميركا المفتوحة عام 2019، بينما في منافسات «الغراند سلام» فئة «الزوجي» خرج من الدور الأول في بطولة أميركا المفتوحة

قدم فريق بايرن ميونخ لاعبه الجديد، الجناح الدولي الألماني ليروي سانتي، الذي وقع معه على عقد حتى صيف عام 2025. وصرح الحارس الدولي السابق للفريق «البيافاري» وعضو مجلس إدارة النادي أوليفر كان «مع ليروي مستمك لاعباً يحدث الفارق لطريقة لعبه». من جانبه أكد رئيس النادي كارل هاينز رومينغيه أن الصفقة تعود إلى الرغبة الكبيرة في الحصول على خدمات سانتي من قبل المدرب هانس فليك، قبل أن يكبل النديح للجناح الشاب صاحب 24 سنة.

أما بخصوص مستقبل الإسباني تياغو الكانتارا، الذي تحدثت تقارير عن انتقاله إلى ليفربول الإنكليزي، فقد أكد رومينغيه أنه لم يكن هناك حتى اليوم أي اتصال مع فريق آخر. ويمتد عقد تياغو (29 سنة) مع بايرن حتى نهاية الموسم المقبل، لكن رومينغيه اعترف بأن لاعب الوسط الإسباني يرغب في خوض تحد جديد في مشواره، من دون مزيد من التفاصيل. وكانت صحيفة «بيبل» الألمانية قد أكدت قبل أيام أن انتقال تياغو إلى صفوف ليفربول يعتبر شبه محسوم لاتفاقه مع مدرب «الرينز» الألماني يورغن كلوب.



قدم فريق بايرن ميونخ لاعبه الجديد، الجناح الدولي الألماني ليروي سانتي، الذي وقع معه على عقد حتى صيف عام 2025. وصرح الحارس الدولي السابق للفريق «البيافاري» وعضو مجلس إدارة النادي أوليفر كان «مع ليروي مستمك لاعباً يحدث الفارق لطريقة لعبه». من جانبه أكد رئيس النادي كارل هاينز رومينغيه أن الصفقة تعود إلى الرغبة الكبيرة في الحصول على خدمات سانتي من قبل المدرب هانس فليك، قبل أن يكبل النديح للجناح الشاب صاحب 24 سنة.

أما بخصوص مستقبل الإسباني تياغو الكانتارا، الذي تحدثت تقارير عن انتقاله إلى ليفربول الإنكليزي، فقد أكد رومينغيه أنه لم يكن هناك حتى اليوم أي اتصال مع فريق آخر. ويمتد عقد تياغو (29 سنة) مع بايرن حتى نهاية الموسم المقبل، لكن رومينغيه اعترف بأن لاعب الوسط الإسباني يرغب في خوض تحد جديد في مشواره، من دون مزيد من التفاصيل. وكانت صحيفة «بيبل» الألمانية قد أكدت قبل أيام أن انتقال تياغو إلى صفوف ليفربول يعتبر شبه محسوم لاتفاقه مع مدرب «الرينز» الألماني يورغن كلوب.



هوامش

يعيش البوذيون في روسيا منذ نحو أربعة قرون، بعد مجيئهم من منغوليا، واليوم يبحثون عن استعادة تراثهم وبناء المعابد وتحويل مناطقهم إلى وجهات رائدة للسياحة الثقافية والدينية



احتفال براس السنة البوذية في ترانسبايكال الروسية في فبراير الماضي (سيرغي بومغين/ Getty)

السماح بممارسة البوذية في بورياتيا وحدها، ليستمر هذا الوضع حتى حقبة الإصلاحات (بيرسترويكا) في عهد آخر زعماء الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في الثمانينيات من القرن الماضي. ويعلق تيرينتييف على وضع البوذية في الحقبة السوفييتية وبعدها، قائلاً: «تعرضت البوذية وغيرها من الأديان للاضطهاد في حقبة الاتحاد السوفييتي، لكن جرى افتتاح ديرين بعد الحرب العالمية الثانية. وبدأ عدد الأديرة يتزايد بصورة مطردة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، ووصل إلى نحو 100 بحلول اليوم مقابل نحو 150 ديراً في عام 1917. كذلك، بدأت البوذية تنتشر بين أبناء الشعب الروسي، ليلبلغ عدد معتقلي البوذية الجدد بينهم نحو 15 إلى 20 ألفاً. ومنذ نحو 30 عاماً، تجري أعمال بناء دير في موسكو لم تكتمل بعد». ويلفت تيرينتييف إلى أن البوذيين في روسيا اليوم لم يعودوا يمارسون ديانتهم بحرية فحسب، بل يعملون على تحويل المعالم البوذية إلى وجهات سياحية، مشيراً إلى نجاح تجربة جمهورية كالينينغراد في جذب السياح نظراً لسهولة الوصول إلى عاصمتها إيلستا الواقعة في جنوب الشطر الأوروبي من روسيا، كما يجري الترويج للرحلات السياحية إلى جمهورية بورياتيا الواقعة في جنوب شرق سيبيريا. في المقابل، ثمة عقبات أمام تنظيخ الرحلات السياحية إلى جمهورية توفا المجاورة بسبب صعوبة الوصول إليها، وفق ما يوضحه الباحث الروسي.

ومع إطالة أمد القيود الصارمة على السفر إلى الخارج بسبب جائحة كورونا، تراهن شركات السياحة الروسية على تسويق مختلف أنواع الرحلات داخل روسيا. ويظهر البحث على مواقع الشركات السياحية الروسية أنه يمكن حجز رحلة استكشافية إلى جنوب روسيا، مثلاً، تشمل زيارة بعض المدن والمعالم البوذية في إيلستا بأسعار تبدأ من نحو 300 دولار للفرد الواحد شاملة الإقامة والمزارات، على أن يسافر السائح إلى الوجهة بمعرفته وعلى نفقته. يذكر أن البوذية تعد الديانة الرابعة الأكثر انتشاراً في العالم بعد كل من المسيحية والإسلام والهندوسية، ويبلغ عدد معتققيها نحو نصف مليار نسمة أو نحو 7 في المائة من إجمالي سكان العالم، وفق الأرقام الواردة بموقع مركز «بيو» الأميركي للدراسات.

باختصار

بدأ البوذيون بالظهور في روسيا قبل نحو 400 عام، حين هاجرت قبائل الأويرات من منطقة جونغاريا الآسيوية

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، توجه ستالين نحو سياسة أكثر تسامحاً مع الأديان، فتم السماح بممارسة البوذية في بورياتيا وحدها

بدأت البوذية تنتشر بين أبناء الشعب الروسي، ليلبلغ عدد معتقلي البوذية الجدد بينهم نحو 15 إلى 20 ألفاً

مملكة تشينغ في عام 1914. وما زالت هذه المناطق الثلاث هي المراكز الرئيسية للبوذية في روسيا حتى اليوم». ومنذ نهاية القرن التاسع عشر، بدأ الروس أنفسهم ببدون اهتماماً متزايداً بالشرق عموماً والبوذية على وجه الخصوص. ولم يمنع رفض الكنيسة الأرثوذكسية افتتاح معبد بوذي في العاصمة الروسية آنذاك ببتروغراد في عام 1915 وسط ارتفاع عدد البوذيين فيها إلى نحو 200 فرد، وكان من بينهم روس. بعد تأسيس الاتحاد السوفييتي ووصول ستالين إلى سدة الحكم، عاش البوذيون، شأنهم في ذلك شأن معتقلي جميع الأديان، سنوات عصيبة شهدت إغلاقاً ونهباً للأديرة واعتقال العديد من الكهنة اللاما في الثلاثينيات. لكن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، توجه ستالين نحو انتعاش سياسة أكثر تسامحاً مع الأديان، فتم

بوذيو روسيا تاريخ ديني ممتد لأربعة قرون

موسكو - رامي القليوبي

قبائل الأويرات من منطقة جونغاريا الآسيوية، فاستمروا في الترحال لبضعة عقود إلى أن وصلوا إلى ضفاف نهر فولغا، فاتفقوا مع قيصر روسيا على العيش ترحالاً في تلك المنطقة شريطة حماية الحدود الروسية. وتم السماح للأويرات بالحفاظ على استقلاليتهم وديانتهم البوذية، فاستوطنوا أراضي في محيط مدينة أستراخان ومنطقة بحر قزوين التي تسمى اليوم جمهورية كالينينغراد.

وحول كيفية تمدد البوذية في عهد روسيا القيصرية، يضيف: «بعد مرور ما بين خمسين عاماً ومائة، اعتنق أغلب البويرات البوذية، فأصبحت ديانة مهيمنة في بورياتيا الشرقية. أما جمهورية توفا التي كانت جزءاً من الإمبراطورية الصينية، فكانت تخضع للقيادة البوذية في منغوليا، ثم أصبحت محمية روسية بعد نيلها استقلالاً عن

لطالما عاش البوذيون في روسيا، وهم الذين حضروا من منغوليا، قبل نحو 400 عام، بحرية وتمتعوا بدرجة عالية من الاستقلالية في الحقبة القيصرية، مع ذلك فقد تعرضوا للاضطهاد في عهد الزعيم السوفييتي، جوزيف ستالين. وفي غياب إحصاءات دقيقة، يقدر رئيس تحرير مجلة «البوذية في روسيا» أندريه تيرينتييف، عدد البوذيين هناك بأكثر من نصف مليون شخص يتركزون في جمهوريات كالينينغراد وبورياتيا وتوفا ويعتقدون جميعاً البوذية التبتية، بالإضافة إلى معتقلي البوذية في موسكو وسان بطرسبورغ وغيرها من المدن الكبرى. يقول تيرينتييف لـ«العربي الجديد»: «بدأ البوذيون بالظهور في روسيا قبل نحو 400 عام، حين هاجرت

وأخيراً

أنا فيمينست

رشا عمران

أعترف أنني قلت يوماً عن النسوية إنها تكريس لدونية المرأة في مجتمعاتنا العربية التي تتعامل بدونية أصلاً معها، وإن المطلوب نقلة في حقوق المواطنة للجميع، نساء ورجالاً، وإن الرجل فرض عليه دور المستبد عبر التشريعات والقوانين التي ميّزته عن المرأة لغرض سلطوي سياسي واجتماعي، فالسلطة ذكورية، سواء سياسية أو دينية أو عائلية قبلية، وهو ما يستلزم تراتبية تضع الرجل في مقدمتها، وتطلب منه أدواراً تصبح جزءاً من منظومة تفكيره، تنشأ معه منذ ولادته، وتتركز في لاوعيه، لتصبح هي الثابت المطلق، وأي تحول فيها سوف يحيل إلى سلسلة من الصفات والأوصاف التي تضع الرجل الراغب في الخروج عن السياق في النسق الاجتماعي الثاني، المخصص للنساء، ويحظى بمقدار كبير من التهمك الذي لا تتوزع كثيراً عن المشاركة فيه، من دون اكتراثٍ بفحواه شديد الوضوح، الفحوى الذي يكشف تراتبية المجتمع ومكانة المرأة المتأخرة في هذه التراتبية. وأحلت ظاهرة المرأة المتقصصة للذات الذكورية إلى متلازمة استوكهولم، فمن فرط التعدي على حقوقها، ومن فرط إهدار أبسط مقومات شخصيتها، تماهت نساء كثيرات مع السلطة الذكورية الاستبدادية، في

بما ملكت إيماناً. هل حركة الفيمينست ضرورية في مجتمعاتنا؟ هي أكثر من ضرورية، وعليها أن تكون أكثر فعالية وحركة وتمدداً، وهو ما لا تسمح به السلطة الحاكمة، السياسية والدينية، فحصول المرأة على حقوقها الكاملة، وأولها حقها في خيارات حياتها وجسدها وشكلها، هو أول ما يقوّض قوة هذه السلطة التي أكثر ما يفيدها بقاء القبيلة على حالها، وبقاء شيخ القبيلة بكامل قوته! حاولت هذه السلطة وستحاول قمع أي تحرّك للفيمينست، عبر تشويه صورة ناشطاتها، واعتبار نشاطهن نابعاً من مكان وحيد، هو «عقدة الرجل»، ومن مشكلات شخصية وأمراض نفسية تعاني منها الناشطة، لا من إيمان بضرورة التغيير، أو من ثقافة ترى في خلخلة السلطة الذكورية أول بوادر التغيير.

ما الطريقة إلى ذلك في ظل هيمنة الاستبداد حالياً؟ أظن أن أول الطرق دعم الحركات النسوية في بلادنا، ولو بالتضامن المعنوي، هو في الإيمان بأن على كل امرأة منّا أن تدرب نفسها على الشعور بأهمية أنها امرأة، وبحقها الإنساني في التعامل مع ذاتها، كما يتعامل الرجل مع حقوقه؟ هل هذا يلغي أن المواطنة هي الحل الأول لكل مشكلات مجتمعاتنا؟ حتماً لا، بل هو تأكيد على هذا المطلب الذي لا يمكن لأي تغيير أن يحدث بدونه.

الرجال يطمون أن يصبحوا زعيم القبيلة أو شيخها الذي يتحكم بحياة «حرائر» القبيلة و«جواريتها» ومصائرهن، ومن هم «ملك اليمين»، وغالبية رجال مجتمعاتنا للأسف لا يرون النساء سوى «ملك اليمين». لهذا، ربما كثيراً ما نقرأ في النقاشات الحادة على وسائل التواصل: «هل تقبل أو هل تسمح لابنتك أو أختك أو زوجتك بفعل كذا؟». إن يفرض هذا التعليق الأكثر انتشاراً وضع المرأة في مجتمعاتنا، سواء تعيش هنا أو انتقلت إلى العيش في مجتمعات أخرى جعلت «رجل القبيلة» يشعر ببده فقدان سلطاته، فإزاد تطرفاً وعنفاً وتمسكاً بصلاحياته في التحكم

”

على كل امرأة منا أن تدرب نفسها على الشعور بأهمية أنها امرأة، وبحقها الإنساني في التعامل مع ذاتها

“

علاقتهم مع أنفسهم، ومع بنات جنسهن، مع بناتهن على وجه الخصوص، ومع زوجات أبنائهن وإخوتهن، ومع الظواهر الاجتماعية الإشكالية، كالتحرش والاعتصاب والحجاب وحرية الجسد والفكر والاعتقاد، وتبدو اليوم صفحات التواصل الاجتماعي ميزاناً شبه مؤكد لقياس نسبة هذه الشريحة إلى عدد النساء في مجتمعاتنا العربية، ويا للهول! لا تبدو نسبتهم مما يمكن الاستهانة به أبداً، بل تبدو هذه النسبة مدعاة لمزيد من الخوف مما ينتظر مستقبل هذه المجتمعات التي أخفى استبداد أنظمتها، وإجرام هذه الأنظمة، أساساً، أي ملمح لمستقبلها، على كل الأبعاد السياسية والثقافية والفكرية والاقتصادية، وبطبيعة الحال، الاجتماعية، حيث بنية المجتمع الحالية مثال أوضح عن بنيتها في المستقبل، وفي حالنا لا شيء يبشر بالخير.

لكن، ومع الانكشاف المريع لحال مجتمعاتنا العربية بعد الربيع العربي، وبعد انتشار وسائل التواصل وسهولة وصولها واستخدام الجميع لها، انكشف أن ما كان قرار لعب الرجل دور المستبد صار واقعاً وحقاً مكتسباً لا يقبل التنازل عنه، إذ من خلاله يمكن أن يمارس السلطة التي على ما يبدو أن غالبية الرجال يطمون بامتلاكها، على نساء محيطه: نساء بيته، عائلته، حارته، مذهبه، دينه، بلده، باختصار غالبية